١٥ ألف وحدة سكنية يتم توزيعها خلال أيام

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٠٤٢٢٠/٩١٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش
٨ صفحات ١٠ قروش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الاثنين ٤ من ربيع الثاني ١٤٠٦ - ١٦ من ديسمبر ١٩٨٥ ● السنة التاسعة العدد ٤٢٠ ● AL AHRAR, 16 DECEMBER 1985 No. (420)

٣٠ مليون جنيه تعويضا لورثة قتلة السادات بسبب اخفاء جثثهم

أصدرت محكمة جنوب القاهرة قرارا بتأجيل نظر دعوى التعويض التي اقامها ورثة قتلة السادات ضد الحكومة الى يوم ٩ يناير القادم ..

كان ورثة قتلة السادات قد اقاموا دعوى تعويض ضد الحكومة يطالبون فيها بالزام الحكومة بدفع ٣٠ مليون جنيه تعويضا لهم بسبب رفض الحكومة تسليم جثث مورثيهم الذين نفذ فيهم حكم الاعدام .

جاء في عريضة الدعوى التي تقدم بها ورثة القتلة ان مورثيهم حوكموا أمام محاكم غير مختصة وبعد تنفيذ حكم الاعدام عليهم لم يتح لورثتهم استلام الجثث ..

أضاف الورثة ان الحكومة قد رفضت تسليم جثث قتلة السادات واخفتها رغم تكرار مطالبة الورثة بتسليمها ..

ضم مصطفى كامل مراد للجنة دراسة خطاب الرئيس مبارك

وافق مجلس الشورى على ضم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى اللجنة الخاصة بدراسة خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية ..

لماذا ارتفعت اسعار الارز والعدس

((ص ٣))

محمود عوض رئيسا لتحرير « الأحرار »

تم اختيار الكاتب والصحفي المعروف الاستاذ محمود عوض نائب رئيس تحرير ((أخبار اليوم)) ، ليكون رئيسا لتحرير جريدة ((الاحرار)) .. وأول كاتب مستقل يرأس تحرير جريدة حزبية .

وعلى المستوى المصري ، فان القراء عرفوا محمود عوض من خلال كتاباته في ((أخبار اليوم)) ، فضلا عن ١٤ كتابا له في السياسة والادب والقصة ، سجلت جميعها ارقاما قياسية في التوزيع والانتشار ، ومن أبرزها كتاب ((ممنوع من التداول)) و ((أفكار ضد الرصاص)) و ((متمردون لوجه الله)) و ((عليكم السلام)) .

كما عرفه المستمعون من خلال برنامجه اليومي في اذاعة الشرق الاوسط حتى سنة ١٩٧٩ ، وهو برنامج ((من قلب اسرائيل)) الذي ظلت الاذاعة تقدمه يوميا لمدة خمس سنوات وجرى تقييمه باعتباره أكثر البرامج السياسية شعبية . وفي نفس الوقت كان محمود عوض يقدم تحليلاته وتعليقاته من التليفزيون اسبوعيا .

وعلى المستوى العربي يعد محمود عوض واحدا من أبرز الكتاب المصريين المعدودين الذين تنشر لهم الصحافة العربية مقالاتهم الاسبوعية بانتظام ، حيث يجري نشرها في الكويت والرياض ولندن في وقت واحد .

وقد انتخب الصحفيون المصريون محمود عوض بمجلس ادارة نقابة الصحفيين ، ورئيسا للجنة الحريات بالنقابة ، وهي اللجنة التي يختصها قانون النقابة بالدفاع عن حرية الصحافة واستقلال الصحفيين . وفي السنة الاخيرة اقامت اللجنة مسابقة ((جوائز الصحافة المصرية)) كأول مسابقة مهنية من نوعها .. ويساهم فيها كبار الكتاب والصحفيين في مصر ، وتستهدف تطوير الاداء الصحفي وتشجيع المواهب الجديدة في الصحافة المصرية .

وباسم حزب الاحرار الاشتراكيين وجريدة ((الاحرار)) ، ترحب بالكاتب والصحفي الكبير الاستاذ محمود عوض قائدا للعمل الصحفي في جريدة ((الاحرار)) ، وبداية لنهضة صحفية شاملة في الجريدة ومساهمة من كاتب مستقل في تدعيم حرية الصحافة ، والديموقراطية في مصر .

محمود عوض

رأى المعارضة

بيان !! لا برنامج !

أوضحنا في المقال السابق رد حزب الأحرار على بيان رئيس الوزراء عن برنامج الحكومة ، امام مجلس الشعب ، وبينا أن رئيس الوزراء قد ارتكب مخالفة دستورية واضحة عندما أدلى ببيان عن سياسة الحكومة لا برنامجها ، وأن السياسة يوضحها رئيس الجمهورية في بيانه ، وعلى رئيس الوزراء ان يضع هذه السياسة في برنامج واضح أمام نواب الشعب ..

وفي هذا المقال نستأنف رد حزب الاحرار على بيان الحكومة فنقول ..

● الاولوية لمستلزمات الانتاج والسلع التموينية :

أوضح رئيس مجلس الوزراء السياسات التي تستهدف تخفيض الطلب على النقد الاجنبي واهمها اعطاء الاولوية الى مستلزمات الانتاج ، والمواد الاساسية ، والسلع التموينية والضرورية والمعدات ، والآلات اللازمة لاستكمال مشروعات التنمية ، وألا تتحمل الدولة أية أعباء لتمويل سفر المواطنين للخارج . مع عدم وضع قيود على السفر ، وأن تلتزم قطاعات الانتاج بتوفير القدر الممكن من البدائل المنتجة محليا لتحل محل الواردات ، وان تلتزم الحكومة بتنفيذ مجموعة من السياسات تستهدف زيادة تدفقات النقد الاجنبي من جميع مصادره .

ورد الاحرار .. هو أن الحكومة قد قدمت سياسات ولم تقدم برنامج ، والبرنامج المقترح لتنفيذ هذه السياسات هو ، كما ذكرنا ، انشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي لزيادة تدفقات مدخرات المصريين العاملين في الخارج مما يزيد النقد الاجنبي المتاح الذي يمكن أن يحقق السياسات التي أشارت اليها الحكومة .

كما تعهدت الحكومة بالتقدم بالتشريعات اللازمة لتيسير اجراءات اقامة المشروعات الاستثمارية ، وكذلك التشريعات اللازمة لاعطاء أكبر قدر ممكن من الحوافز للمصدرين ، وتبسيط اجراءات التصدير - وتعليقنا على ذلك اننا في انتظار تلك التشريعات ونرجو ألا يطول انتظارنا !!

* سياسة الاستثمار بالنسبة للقطاع الخاص

أوضح البيان مطالب المستثمرين وهي وضوح أكبر لموقف الحكومة من القطاع الخاص ، وتيسير اقامة المشروعات ، وسرعة تنفيذ التوصيات ، والحد من سيطرة الجهاز الحكومي في مراحل انشاء المشروعات ، وأكد البيان انه لا قيد على حرية القطاع الخاص في الاستثمار في المجالات التي يحتاجها المجتمع ، وأن الحكومة سوف تفصل التعريف بهذه المجالات !!

وردنا على ذلك ان برنامج الحكومة كان يجب أن يسرد على وجه التفصيل المجالات الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص ، لأن الواقع يؤكد ان الحكومة تعرقل استثمار القطاع الخاص في كثير من المجالات المتاحة له مثل صناعة الغزل ، وصناعة الزيوت ، وصناعة السكر ، وصناعة الأسمنت وصناعة السجاير ، وصناعة المواسير ، وكان الأحرى تحديد مجالات القطاع العام ، ومجالات القطاع الخاص في مختلف مجالات الاستثمار وهو مالم يحدث حتى الآن .

أما فيما يتعلق بتوحيد جهة الموافقة على المشروعات الحكومية فقد أكد بيان الحكومة على ذلك ، وان كان الواقع يخالف ذلك .. ونأمل أن تتمكن الحكومة الحالية من البر بوعدها .. خاصة

((البقية ص ٤))

الأحرار

مصطفى كامل مراد

١٢٠ فرع جديد للبنوك المشتركة في المدن الكبرى

أكد د. علي لطفي رئيس الوزراء لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. في اللقاء الذي جرى بينهما أمس - الاحد - على أن الحكومة وافقت على فتح ١٢٠ فرعا للبنوك المصرية المشتركة في الاقاليم والمدن الكبرى .

وان البنك المركزي سيقوم بتنسيق هذه الفروع مع البنوك التي تطلب ذلك .

وقال د. علي لطفي أن هذا الاجراء سيزيد من قدرة البنوك على جذب مدخرات المصريين ، كما يترتب عليه زيادة قدرة البنوك على الاقراض بغرض التنمية .

كان رئيس الوزراء قد استقبل أمس مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

قرارات عاجلة لتوزيع ١٥ ألف وحدة سكنية

صرح رئيس الوزراء أن الحكومة بصدد اصدار قرارات عاجلة لحل مشكلة ١٥ ألف وحدة سكنية من الاسكان الاداري والفاخر لم ينتهوا ولم يتم شغلها حتى الآن !

وقال أن الحكومة تدرس حاليا انشاء السوق النقدية التجارية بهدف تحديد السعر الحقيقي للاجنبية المصري بالنسبة الى العملات الاجنبية .

وأكد رئيس الوزراء في لقائه مع رئيس حزب الاحرار انه ليس هناك خلاف بين الوزراء ولكن هناك اختلاف في وجهات النظر وهو أمر طبيعي في النظم الديمقراطية .

عضو المجلس المحلي يستولى على تبرعات الأهالي بسوهاج

كتب مصري البرديسي :

استولى عضو بمجلس محلي البلينا بسوهاج على تبرعات اهالي المنصورة بنجوع برديس

كان الاهالي قد تبرعوا بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه مساهمة منهم لبناء سور للوحدة الصحية ((بنجوع برديس))

استغل العضو منصبه وقام بجمع هذه التبرعات ولم يسدد منها سوى ٩٠٠ جنيه فقط لانشاء السور .

عضو بالشورى يتهرب من سداد ٧ ملايين جنيه للضرائب

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ٨ يناير القادم ، الدعوى التي اقامتها مصلحة الضرائب ضد عضو سابق بمجلس الشورى ((حزب وطني)) بتهمة التهرب من سداد ٧ ملايين جنيه للضرائب .

كان العضو قد تقدم الى مصلحة الضرائب بمستندات مزورة عن حقيقة نشاطه وارباحه في الداخل والخارج .

تمكنت ادارة مكافحة التهرب الضريبي من ضبط المستندات التي تؤكد حقيقة ارباح عضو الشورى .

قدرت المصلحة قيمة الضرائب المستحقة على العضو بنحو ٧ ملايين جنيه .

رفض العضو السداد فاقامت مصلحة الضرائب دعوى قضائية ضده .

تحويل فنادق القطاع العام الى شركات خاصة

تعد وزارة السياحة والطيران المدني مشروع قانون للسماح بتحويل فنادق القطاع العام الى شركات لادارتها وفقا لاسلوب العمل بالقطاع الخاص .

كان وزير السياحة والطيران قد تلقى مؤخرا تقريرا شاملا حول تقييم فنادق القطاع العام ومراكزها المالية .

اعلان أول قائمة لكبار تجار المخدرات

تعلن وزارة الداخلية - خلال الايام القليلة القادمة - اول قائمة لكبار مهربي وتجار وموزعي المخدرات .

تشمل القائمة الاولى ٥ آلاف من كبار الخطرين من بينهم ٢٥٠ استطاعوا مغادرة البلاد رغم صدور قرارات بمنعهم من السفر الى الخارج .

تبين من التحريات أن معظم من شملتهم القائمة قد قاموا بتغيير مقار اقامتهم .. ومارسوا مهنا أخرى وأن نسبة كبيرة منهم قد تستروا وراء مكاتب للتصدير والاستيراد ومعارض للسيارات .

قرر وزير التموين منع استيراد الدواجن فاختفت

تسبب قرار عشوائي أصدره الدكتور ناجي شتلة وزير التموين في احداث أزمة خانقة في الدواجن .

كان الوزير قد أصدر في أوائل شهر ديسمبر الحالي قرارا بوقف استيراد الدواجن من الخارج لمدة ٦ أشهر .

تبين بعد صدور القرار - ان رصيد الشركات التموينية المختلفة من الدواجن المستوردة صفر .

اتضح ان شركات المجمعات الاستهلاكية لم تنجح في الاتفاق مع أصحاب مزارع الدواجن ((بالقطاع الخاص)) لتغطية احتياجاتها من الدواجن المحلية .

اضطرت وزارة التموين الى رفع سعر الدواجن من ١٢٥ قرشا للكيلو الى ١٧٠ قرشا بالمجمعات الاستهلاكية الجديدة ((السوبر ماركت)) .

المعروف أن المجمعات الاستهلاكية لم تتسلم منذ شهرين أية كمية

مضاعفة أسعار الوجبات لطلاب جامعة القاهرة

قررت جامعة القاهرة مضاعفة أسعار وجبات غداء الطلاب المغتربين بنسبة ١٠٠٪ .

رفعت الجامعة سعر الوجبة الى ٢٠ قرشا بعد ان كان سعرها ١٠ قروش فقط ..

عمال البترول يطالبون بالفصل بين رئيس الاتحاد ووزير القوى العاملة

طالبت الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال البترول والكيماويات بضرورة الفصل بين منصبي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ووزير القوى العاملة ..

المعروف أن سعد محمد احمد يشغل المنصبين منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان رغم العديد من توصيات الجمعيات العمومية لنقابات العمال بضرورة الفصل بينهما ..

قررت المحافظة إعدام الأسماك الفاسدة فحاول مدير المجمع بيعها لمواطني القاهرة

كتب محمد السايس :

ضبطت مباحث التموين بمحافظة الغربية سيارة نقل محملة بالاسماك الغربية سيارة نقل محملة باسماك فاسدة كانت في طريقها الى القاهرة لتوزيعها على المواطنين وتجار الاسماك

تبين من التحقيقات أن محافظة كفر الشيخ كانت قد قررت اعدام هذه الاسماك التي كانت مخصصة للجمعية الاستهلاكية بالمحافظة بعد أن اكتشفت انها فاسدة .

قرر مدير فرع الجمعية التعاونية بكفر الشيخ بيع الاسماك الفاسدة خارج نطاق المحافظة .

قام المدير بارسال الاسماك الفاسدة الى القاهرة لبيعها لتجار الاسماك .

وجهت نيابة كفر الشيخ تهمتي بيع أسماك فاسدة وبيع اسماك مدعمة خارج نطاق الجمعية !



وزير الثقافة يعترف بانعدام التنسيق بين مختلف أجهزة وزارته !!

اعترف الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة أمام مجلس الشورى في الاسبوع الماضي .. بانعدام التنسيق بين جميع الاجهزة العاملة في مجال الثقافة .

قال الوزير ان كل جهاز من هذه الاجهزة يعمل في واد بعيدا تماما عن الآخر .. وهاجم الوزير في تعقيبه على مناقشات الاعضاء حول السياسة الثقافية بمصر ، القائمين على تدريس اللغة العربية

قال الدكتور هيكل :

أن من يلتحق بتخصصات اللغة العربية هم من أصحاب اقل المجاميع .. وأقل حظا الاستعداد لاداء هذه الرسالة .. وقد وصلت هذه المهزلة الى الازهر .

القبض على عدد من الجماعات الاسلامية

ألقت أول أمس - السبت - مباحث أمن الدولة القبض على ١٨ شخصا أعضاء الجماعات الاسلامية بمدينة المطرية وعين شمس بالقاهرة .

عملية القبض على اعضاء الجماعات الاسلامية جاءت بعد حادث الشاب الذي اتهم بمحاولة دخول مبنى التليفزيون .

أيام داخل عنبر الانعاش

(ص ٨)

وزير الأوقاف يرفض تنفيذ قرار لرئيس الوزراء السابق

طالبت ادارة قضايا الحكومة وزير الاوقاف بتنفيذ قرار رئيس الوزراء السابق بتسليم الادارة احدى عمارات وزارة الاوقاف بالجيزة ..

كان رئيس الوزراء السابق قد اصدر القرار في شهر مارس الماضي

طالبت الادارة منذ هذا التاريخ - وحتى الان - وزير الاوقاف بتنفيذ القرار .. ولكن دون جدوى

قررت ادارة قضايا الحكومة رفع شكوى الى رئيس الوزراء .

حبس استاذ جامعي ٦ أشهر لتقاضيه خلو رجل

دمنهور - مكتب الاحرار :

قضت محكمة أمن الدولة العليا بدمنهور بحبس استاذ جامعي ٦ شهور وتغريمه ٥٠٠ جنيه لتقاضيه ((خلو رجل)) قدره ٤٥٠٠ جنيه من أحد الضباط وعدم تحريره عقد ايجار ..

وينتظر المدرس الجامعي حكما آخر لاتهامه بتحريض بعض البلطجية بضرب مستأجر وأصابوه وألقوا بأثاث منزله في الشارع وكسروا ساق ابن عمه .. حتى يخلي عمارته من السكان ويؤجرها لبعض الخبراء الاجانب .

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/١٢/١٦ ●

الجمعيات التعاونية للاسكان تتلاعب بالمواطنين فى كفر الشيخ

بنك الاسكان يتراجع عن شروطه ويعطل مشروعات الاسكان

إتهامات متبادلة بين المسئولين بالمحافظة

تحقيق : محمد السايس

انتشرت فى الفترة الاخيرة اساليب النصب والتحايل باسم حل ازمة الاسكان بكفرالشيخ عن طريق التعاون .. والامر الغريب ان هذا حدث من جمعيات الاسكان التعاونية وايضا من جهات حكومية متمثلة فى بنك الاسكان ..

فجمعيات الاسكان بكفر الشيخ يبلغ عددها ١٦ جمعية اسكان اكبرها الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعمال ويبلغ عدد أعضائها ١٢٠٠ عضو .. قاموا بحجز قطع اراض من الجمعية ودفعوا مبالغ تتراوح بين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه منذ خمس سنوات .

والان لم يتسلموا هذه الاراضى وعندما طالبوا رئيس مجلس ادارة الجمعية قال لهم بالحرف الواحد ((اللى مش عاجبه - ياخد فلوسه)) .

وبالفعل تام برد مبالغ لـ ٢٨ عضوا دون أن يدفع لهم أى تعويضات - وكان هذا بمثابة صدمة لاعضاء الجمعية وللمواطن الذى بنى كل احلامه على قطعة ارض يحل بها اهم مشكلة له ولاسرته .

اما الامر الاكثر غرابة - فان الجمعية عندما يدفع المواطن مقدم الثمن تعطى له عقد بيع ابتدائى ثم يفاجأ بعد عام بالجمعية تخطره بزيادة ثمن قطعة الارض ثم يفاجأ مرة اخرى بأن هناك مشتريا اخر معه نفس العقد ونفس النمرة ونفس المساحة وقطعة الارض

كل هذه الامور تحدث والمواطن فى حيرة وتساؤل هل وقع فى مصيدة نصب واحتيال تحت سمع وبصر الحكومة .. ام ان هذا هو القانون نفسه ؟

اسئلة كثيرة جعلتنا نتوجه الى محافظة كفر الشيخ للتعرف على هذه المشاكل على الطبيعة من المواطنين والمسئولين

اساليب التحايل

والتقت ((الاحرار)) ببعض المواطنين الذين قاموا بدفع مبالغ كبيرة للجمعية بهدف الحصول على قطعة ارض تصلح لبناء مسكن عليها - وذلك من مدة اربع سنوات ثم فوجئوا الان بأن الجمعية تقول لهم ليس عندى ارض واذا اردتم مبالغكم فخذوها .

فالمواطن عادل كمال ابراهيم يقول ان الجمعية تقوم بتحصيل مبالغ نقدية من الاعضاء لم تقوم بشراء الاراضى الزراعية من الاهالى بتلك المبالغ وتقوم بتقسيمها بمعرفتها على عدة خرائط ليست معتمدة من اى جهات مسئولة ثم تقوم بتحرير عقد بيع ابتدائى يكون ملزما للطرف الثانى ((المشترى)) دون سواه ومن بنود العقد - انه يحق للجمعية النقل من منطقة لاخرى والتعديل فى المساحة وسعر المتر دون اى الزام من جهتها - ويحق للطرف الثانى سحب قيمة ما دفعه فى حالة رفضه لاى تعديل

عادل كمال

الاثار الناتجة

ومن الاثار الناتجة عن هذه البنود يقول عطا الله احمد بريقع احد الحاجزين فى الجمعية التعاونية لاسكان عمال مصر بكفر الشيخ - للان ورغم مرور اكثر من خمس سنوات على عملية الحجز لم يتم تسليم اى قطعة ارض لاى مشتر وقد نتج عن سوء تخطيط الجمعية ان اصبح للنمرة الواحدة اكثر من مشتر .

فالتقت ((الاحرار)) بمختار الوكيل رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن لاعضاء المؤتمر العمالى وواجهناه بشكاوى المواطنين فقال ان مجلس المدينة هو الذى يضع العراقيل امامنا ويتحجج بالقوانين المتناقضة فى عملية تقسيم وبناء الاراضى الزراعية .

ويقول ان هناك ثلاثة قوانين نعمل على اساسها وهى :

● قانون الاسكان والذى ينص على أن كل محافظة عليها ان تخصص كردون المدينة للتوسع العمرانى

● قانون التعاون الاسكانى .. وينص على انه يتم الشراء داخل ((كردون)) المدينة ويتم تقسيمها ثم تقديمها للجهة الادارية متمثلة فى مجلس المدينة لاعتمادها ثم تنشر بجريدة الوقائع الرسمية بعد ذلك يتم تقديمها للشهر العقارى للتسجيل من اجل ان يسجل للاعضاء بعد ذلك .

● قانون التخطيط العمرانى والتى اعتمدت فيه المحافظة كردونها بعد موافقة الجهات الشعبية متمثلة فى المجلس الشعبى ثم المحافظة

● فى عام ١٩٨٣ صدر قرار من المجلس المحلى بتقديم التقسيم للجهات الادارية ((مجلس المدينة)) واعتمادها خلال ٦٠ يوما وتم ايضا نشره فى الوقائع الرسمية

المحافظ يعطل القرار

واضاف قائلا .. ان المحافظ ضرب عرض الحائط بهذا القرار واصدر قرارا بمنع التقسيمات من اجل قرار وزير الزراعه الذى منع البناء فى الارض الزراعية علما بأن كفر الشيخ كل الاراضى المحيطة بها زراعية .

ويقول مختار الوكيل اننا نواجه عراقيل لاننا ملتزمون بالقانون ولذلك قررنا نحن الـ ١٦ جمعية الموجودة فى كفر الشيخ رفع دعوى ضد الحكومة متمثلة فى المحافظ ومجلس المدينة ووزير الحكم المحلى

ورغم ان قانون التعاونيات ينص على حق جمعيات الاسكان فى شراء الارض الزراعية وتقسيمها الا ان قرار وزير الزراعة يتعارض مع ذلك وينص على عدم البناء خارج كردونات المدن .

● وعندما سالته عن اعضاء الجمعية الذين ردت اليهم مبالغهم بعد مرور خمس سنوات على دفعها وحقهم فى اخذ تعويضات

● قال ان ١٢ عضوا اخذوا تعويضات وصلت ٥٪ اما ٢٨ عضو لم يأخذوا تعويضات لانهم كانوا مشتركين باسماء زوجاتهم .

حتى بنك الاسكان

والماساة الكبرى التى يتعرض لها المواطن فى كفر الشيخ للاسف لم تقتصر على جمعيات الاسكان ولكن بنك الاسكان هو الاخر اثار المتاعب حيث ان البنك اعلن منذ اربع سنوات عن بناء ٥٠٠ وحدة سكنية لاصحاب الدخول المحدودة والشباب ، واعلن وقتها ان ثمن الوحدة ثمانية الاف جنيه على ان يدفع المواطن ٥٠٠ جنيه وعند التسليم يدفع ١٥٠٠ جنيه .

ويقسط الباقى على ثلاثين عاما وان مدة التسليم لن تزيد عن ١٨ شهرا - وبناء على ذلك تم فتح الباب للراغبين عن طريق مجلس المدينة فتقدم اكثر من ٨٢٠ مواطنا وقبلت جميع طلباتهم ودفعوا المقدم بينما مجلس المدينة يعلم تماما ان عدد الوحدات المطروحة ٥٠٠ فقط

حدثت المشكلة

وعندما حانت ساعة التسليم حدثت المشكلة وهى ان ٣٢٠ مواطنا من الحاجزين ليست لهم وحدات سكنية ومن ناحية اخرى تراجع البنك فى اتفاقه الخاص بالاسعار واعلن ان سعر الوحدة ارتفع من ثمانية الاف الى ١٣ الف جنيه وهنا ثارت المشاكل فحتى الحاجزين لم يتسلموا نظرا لفارق السعر الكبير .

ويرى المحافظ هذه المشكلة بالارتفاعات الجديدة فى الاسعار على اساس اختلاف الظروف التى تم التعاقد فيها عن الظروف الحالية وهنا تثور عدة تساؤلات :

أولا : اذا كان عدد الوحدات التى اعلن بنك الاسكان عنها ٥٠٠ وحدة سكنية فلماذا قبلت الطلبات حتى وصلت الى ٨٢٠ طلبا ؟

ثانيا : لماذا لم يفصح بنك الاسكان عن شروط التمليك فى حينه واقتصر الامر على قبول الطلبات بدون رابط

ثالثا : ماذنب المواطنين محدودى الدخل الذين دفع كل منهم ٢٥٠٠ جنيه ثم بعد ذلك طلب منهم ثلاثة الاف جنيه بينما اعلن البنك فى اول الامر ان المقدم ٥٠٠ جنيه والباقى يقسط على ٣٠ عاما

رابعا : على من تقع المسئولية ، هل هو ذنب المواطنين الموظفين الذين قاموا بالحجز واحسنوا النية فى بنك الاسكان والتعمير التابع للحكومة ؟ ثم مسئولية التأخير فى اعلان الشروط منذ عام ١٩٨١ حتى الان والتى بسببها ضاعت عليهم فرص السكن فى ظل ظروف افضل فالتقلبات وصلت الان الى عشرة الاف جنيه للوحدة السكنية .

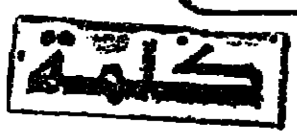
كيف تم التراجع ؟

ومن الامور التى تصور التناقض فى التصريحات والشروط ان المحافظة لكى تستبعد بعض الحاجزين وضعت شروطا فى شروط البنك



الصفحة الثانية

يقدمها المهندس : محمود فوزى



كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية

بيانات وزارة الزراعة بتبين ان اكثر من ½ مليون فدان قمح لسه ما اتزرعتش لغاية يوم ٧ ديسمبر الحالى وطبعا البرد دخل علينا وشهر كيهك برد والقمح اللى بيتزرع بعد كده راح يجيب تبن اما السنابل والحب بيقل جدا جدا - وسبب تاخير القمح ان مساحات كثيرة من رتب القمح اتزرعت السنادى برسيم - الفلاح ياخد منها حشة او حشتين وبعدين يزرع القمح -

المساحة اللى لسه ما اتزرعتش قمح وهى حوالى ٣١٤ الف فدان لازم تتزرع بسرعة جدا الاسبوع ده وراح تتزرع طبعا عفير لانه ما فيش وقت لزراعتها حراتى - وبعض الاخوة الفلاحين - بيقولوا ما هو المهم عندنا التبن . طيب ما هو لما نزرع القمح بدرى راح نكسب محصول احسن فى القمح - ومحصول احسن فى التبن يبقى كسبنا ده وده .

وزى ما قلنا قبل كده عيب علينا يا فلاحين نبقى فلاحين مصر ام الدنيا ونهمل الزراعة ونجيب ٨٠٪ من اكلنا من القمح والدقيق من بلاد بره يعنى من بلاد الخواجات - وده بيزود العبء على البلد ولما نيجى نطلب خدمات زى المستشفيات والمدارس والطرق والكهرباء وغيرها ونلاقى الحكومة مقصرة نبقى احنا السبب لان ثمن القمح والدقيق اللى بنجيبه من بره علشان ناكل بيوصل ثمنه حوالى مرا مليار دولار .

وعلى الله الاسبوع ده ننتهى من تخضير الغلة وربنا يوفقنا ان شاء الله .

محمود فوزى

تأخير زراعة القمح

من أسباب ازدياد الفجوة الغذائية

مساحة القمح المستهدفة هذا العام هى ١٢٧٧٥٠٩ افدنة كان المفروض الانتهاء من زراعتها قبل اخر نوفمبر الماضى ولكن وحتى يوم ٧ ديسمبر اى بعد انتهاء اخر موعد للزراعة باسبوع لم يزرع من هذه المساحة سوى ٩٦٣٣٩١ اى أن ٣١٤١١٨ فدان قمح لم تزرع حتى ٧ ديسمبر الحالى مما سيكون سببا فى ضعف محصول هذه المساحة ولن يقل ضعف المحصول اى نقص المحصول عن مليون اردب على الاقل لان زراعة القمح فى شهر كيهك كما هو معروف يقلل من تفريع القمح ويقلل من طول السنابل - وبالتالى الى قلة المحصول .

وهناك محافظات لم يزد ما زرع فيها من القمح حتى ٧-١٢ عن ٢٠٪ فقط من المساحة المستهدفه .. فمثلا الجيزة زرع فيها فقط ٢٢٤٠ فدان قمح من المساحة المستهدفة وهى ١١ الف فدان . وفى محافظة الدقهلية اكثر من ٢٠٪ من مساحة القمح لم تزرع حتى هذا التاريخ فالمستهدف زراعته من القمح فى محافظة الدقهلية هذا العام ١٤٥ الف فدان ولكن ما تم زراعته فعلا حتى ٧-١٢ هو ١١٥ الف فدان فقط اى ان هناك ٣٠ الف فدان لم تزرع حتى هذا التاريخ .

وفى محافظة الشرقية هناك ٣٨ الف فدان قمح لم تزرع حتى ٧-١٢ اذ ان المستهدف هو زراعه ١٦٥ الف فدان قمح لم يزرع منها حتى هذا التاريخ الا ١٢٧ الف فدان فقط - وفى محافظة الغربية ايضا هناك حوالى ٢٠ الف فدان قمح لم تزرع حتى هذا التاريخ حيث ان المستهدف زراعته من القمح ٨٥ الف فدان زرع منها فقط ٦٥ الف فدان - وفى محافظة دمياط زرع ٥٠٪ فقط من مساحة القمح حتى ٧-١٢ - وفى محافظة القليوبية كل ما تم زراعته من القمح حتى ٧-١٢ هو ٤٤٪ فقط من المساحة اى أن ٥٦٪ من مساحة القمح لم تزرع حتى هذا التاريخ

اما محافظة المنيا فكان الاهمال فى زراعة القمح شديدا حيث ان هناك ٤٠ الف فدان قمح لم تزرع حتى يوم ٧-١٢ . اذ ان المساحة المستهدفة من القمح هى ١٠١ الف فدان لم يزرع منها حتى هذا التاريخ الا ٦١ الف فدان فقط . ومحافظة اسوان لم تزرع الا ٥٠٪ فقط من مساحة القمح المستهدفة - وفى محافظة اسيوط هناك ٢٣ الف فدان قمح لم تزرع من المساحة المستهدفة حتى ٧-١٢ - وفى محافظة المنوفية هناك ١٨ الف فدان قمح لم تزرع من المساحة المستهدفة حتى ٧-١٢ - وفى محافظة الفيوم هناك ٢١ الف فدان قمح لم تزرع من المساحة المستهدفة حتى ٧-١٢

وهناك محافظات نشطت فى زراعة القمح هذا العام كمحافظة البحيرة مثلا اذ ان المستهدف زراعته من القمح فيها هذا العام هو ١١٠ الاف فدان تم زراعة ١٠٦ الاف فدان منها حتى ٧-١٢ اى بنسبة ٩٥٪ مع ان العام الماضى كانت مساحة القمح المزروعة حتى ٧-١٢-١٩٨٤ هى ٧٣ الف فدان بنسبة ٥٤٪ وسوهاج ايضا زرعت ١١٦ الف فدان قمح من ١٢٠ الف فدان مستهدفة بنسبة حوالى ٩٧٪ .

اننا نطالب بتقليل الفجوة الغذائية وتقليل اعتمادنا على الخارج لغذائنا ومع ذلك هناك اهمال فى الانتهاء من زراعة القمح قبل اخر نوفمبر طبقا لقانون الزراعة وقرارات وزارة الزراعة ويتسبب ذلك فى قلة المحصول وزيادة استيرادنا من الخارج للقمح والدقيق - واسباب التاخير فى زراعة القمح غالبا هى زراعة تخصيص القمح بالبرسيم قبل الزراعة واخذ حشتين من البرسيم لذلك تتاخر زراعة القمح

حتى الآن ½ مليون فدان قمح لم تزرع

زاد توريد القطن

وتدهور فى بعض المحافظات

بلغت كميات القطن الموردة لمراكز التجميع حتى ٧-١٢ الحالى ٧١٨٩٧٨٨ طبقا لبيانات وزارة الزراعة التى يصدرها الزميل المهندس يوسف عفيفى مدير عام شئون المديريات الزراعية - وكان توريد القطن العام الماضى حتى هذا التاريخ هو ٦٦١٨٧٨٤ الى أن الزيادة هذا العام هى حوالى ٥٧١ الف قنطار واذا اخذنا فى الاعتبار زيادة مساحة القطن هذا العام عن العام الماضى لوجدنا ان متوسط التوريد للفدان تقريبا متساوى .

ولكن مما يلفت النظر ان هناك

محافظات نقص فيها توريد القطن

هذا العام من العام الماضى اسبابا لنقص المساحة او نقص متوسط المحصول او للسببين معا - فمثلا فى محافظة الغربية كانت كميات القطن الموردة لمراكز التجميع العام الماضى حتى ٧-١٢ هى ٨٥٨ الف قنطار اما هذا العام فقد بلغت هذه الكميات ٨٠٣ الاف قنطار فقط بنقص قدره ٥٥ الف قنطار وكذلك فى محافظة الدقهلية كان نقص التوريد هذا العام من العام الماضى حوالى ٢٤ الف قنطار حتى هذا التاريخ اذ بلغ المورد هذا العام ١٢٥١٥١٥ قنطار مقابل ١٢٨٥٩٨٨ العام الماضى حتى ٧-١٢ اى النقص قدره ٢٤ الف قنطار . ايضا فى محافظة المنوفية كان نقص التوريد مقداره ٢١ الف قنطار حتى ٧-١٢ وفى محافظة الشرقية كان نقص التوريد حتى ٧-١٢ هو ٢٧ الف قنطار من العام الماضى حتى تاريخ ٧-١٢ .

والذى حقق الزيادة فى التوريد هى محافظات المنيا بزيادة قدرها ١٨١ الف قنطار زيادة عن عام ١٩٨٤ وحتى ٧-١٢ ومحافظة اسيوط حيث حققت ١٦٦ الف قنطار زيادة فى التوريد عن العام الماضى

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

ينقل مركزه الى أوروبا

٨٤ الف جنيه تصرف سنويا

على أعضاء مجلس الادارة كبدلات سفر

تاسس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى طبقا لقانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ أى منذ أكثر من خمس سنوات ونص القانون على أن أهم اختصاصات هذا الاتحاد الدفاع عن مصالح الجمعيات التعاونية الزراعية بوحدات البنيان التعاونى (مادة ٧١ فقرة (٨) من القانون) بالاضافة الى باقى الاختصاصات التى نص عليها القانون فى هذه المادة .

وانتظر التعاونيون فى مختلف المستويات أى انتظر أكثر من ٥ر٤ مليون فلاح تعاونى اعضاء التعاونيات فى كافة المستويات انتظروا نشاطا لهذا الاتحاد يخرجهم من الحالة الصعبة التى يعانون منها نتيجة فشل غالبية الجمعيات التعاونية الزراعية فى خدمة الفلاح وخدمة الانتاج الزراعى . انتظر الفلاحون أن يدافع الاتحاد عن التعاونيات ضد عسف بنوك القرى وتعديها على ممتلكاتها ومكاتبها ومخازنها ومقراتها وموظفيها .

انتظر الفلاحون ان يتدخل اتحادهم المركزى فى تعديل أسعار المحاصيل الزراعية حتى تكون زراعتها مربحة للفلاح بطريقة تحفزه على زيادة الانتاج . دون ارهاق للمستهلك . انتظر الفلاحون أن يتدخل الاتحاد فى تصحيح مهزلة الميكنة الزراعية بالريف وتعديلها وتقويمها لصالح الفلاح والانتاج الزراعى والاقتصاد القومى . انتظر الفلاحون تدخل الاتحاد فى تعديل الدورة الزراعية والتركيب المحصولى بما يحقق للفلاح وللدولة احسن الانجازات . انتظر الفلاحون أن يتدخل الاتحاد بسرعة لتعديل قانون التعاون الذى وضع فى غيبة الفلاحين وفى مناخ الرعب والارهاب أثناء مذبحة التعاون الكبرى - وان يحذف من القانون كل تسلط للحكومة على الحركة التعاونية واعطاء هذه الحركة المناخ الديموقراطى المناسب لنموها حتى تنجح .

انتظر الفلاحون جهود الاتحاد التعاونى لابعاد السياسة عن التعاون الزراعى وايقاف التدخل الحزبى فى انتخابات التعاونيات وكلنا يعرف ماذا حدث فى هذه الانتخابات .

انتظر الفلاحون أن يقوم الاتحاد التعاونى بعمل ايجابى لربط التعاون الزراعى بالتعاون الاستهلاكى (طبقا لنص المادة ٧١ فقرة (٥)) حتى تصل المنتجات الغذائية للمستهلك باقل عدد من الوسطاء لخير الفلاح وخير المستهلك وفى ذلك مساعدة للحكومة فى حربها ضد ارتفاع أسعار الاغذية التى يسببها ويستفيد منها الوسطاء

د. يوسف والى

تقاعس الاتحاد التعاونى - لم يؤدى الى فائدة - الى الان - للحركة التعاونية الزراعية فى مصر واعتقد من أهم أسباب ذلك تعطل أو تعطيل دينامو الاتحاد التعاونى او دينامو التعاون عموما فى مصر وهو الزميل محمد ادريس . لان كل منجزات الاتحاد التعاونى المركزى السابق كان وراءها الزميل محمد ادريس .. كان هو المخطط والمبرمج والمنفذ - لماذا تعطل هذا الدينامو - هل لانه (قرفان) أم (زعلان) أم أن (اللى اتقرص من التعبان يخاف من الحبل) ولا زالت راس الديب الطائرة تقلق منامه - ان الاخ محمد ادريس طاقة هائلة لو تحركت حقيقة لكان للتعاون شأن آخر - لم ما نتيجة عدم تحرك محمد ادريس ؟؟ النتيجة أن الاتحاد يسير بغير هدف .

فمثلا انحصرت غالبية اعمال الاتحاد الان فى سفريات مستمره متتالية للخارج وكلما سألنا عن كبار رجال الاتحاد قالوا فى أوروبا أو فى امريكا لحضور مؤتمر او ندوة او اجتماع للحلف الدولى والغير دولى

وكان الاتحاد عمله الاساسى اصلاح حال التعاون فى ايطاليا أو فى نيويورك بل لقد بلغت مصاريف السفر للخارج واستقبال أجانب ٢٨٨٤٧ جنيها فى عام واحد بالتمام والكمال هذا بجانب ٢٨٨٠٧ جنيهات مصاريف حضور مجلس ادارة الاتحاد ولجانه المختلفة . اى أن مجلس الادارة فى مصاريف سفره للخارج ومصاريف حضور الجلسات وصلت الى ٦٨٠٥١ جنيها عام ٨٥/٨٤

ان المؤتمر التعاونى الاستهلاكى الاول لمحافظة القليوبية طلب حضور كبار رجال الاتحاد المركزى الزراعى لهذا المؤتمر للتنسيق بين شقى التعاون - وقرر الاتحاد أن يمثله فى هذا المؤتمر الاخوة الاعزاء احمد لطفى صبيح وسيد اسماعيل همام وعبد الحميد محمد ابراهيم ولا شك فى قدراتهم ولكن أين ائمة الاتحاد ؟؟ أعتقد أنهم كانوا فى مقر الاتحاد الاوروبى .

ان نجاح الحركة التعاونية الزراعية فى مصر يتوقف كثيرا على نجاح الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى فى أداء مسئولياته المنصوص عليها فى القانون ونجاح هذا الاتحاد يتوقف فعلا وبدرجة كبيرة على تحرك ونشاط دينامو التعاون فى مصر والعالم مواطن الامور - كل الامور - فيما يتعلق بالتعاون وهو الاخ والزميل وفارس الميدان محمد ادريس . والامل أن يقوم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى - ان يقوم بازالة العقبات والصعوبات التى تعيق الاخ محمد ادريس عن الانطلاق فى حقل التعاون سواء كانت هذه العقبات نفسية او سياسية او تعاونية او .. الخ .. حتى يمكن فعلا للاتحاد أن يؤدى دوره الحقيقى الهام البناء فى الحركة التعاونية الزراعية فى مصر .

باحث زراعى ينجح

فى القضاء على جنون الطماطم

كتب : مصطفى البشيونى :

تسمى الطماطم فى مصر (مجنونة يا قوطة) للتذبذب الشديد فى اسعارها والارتفاع الكبير فى هذه الاسعار فى فصل الشتاء وبخاصة فى شهر مارس وابريل من كل عام .

والطماطم يجيء عليها فترات تلتهب اسعارها نظرا لقلة الانتاج مما يحول دون شرائها . ولكى نضمن انخفاض سعر الطماطم طول العام لابد من زيادة الانتاج واستمراريته طوال العام خاصة فى فصل الشتاء القارص التى يقل فيها الانتاج وبالتالى يزداد السعر من اجل ذلك كانت هذه الرسالة التى تقدم بها الباحث (ميرغنى محمد ميرغنى) لنيل درجة الماجستير فى العلوم الزراعية (خضر) عن رسالته (دراسات وراثية وفسيولوجية على العقد البكرى فى الطماطم) .

ميرغنى

وغرض الباحث من بحثه الوصول الى اصناف لها القدرة على انتاج اوفر فى درجة الحرارة المنخفضة وبالتالى توفير محصول الطماطم فى الاشهر التى يقل فيها المحصول وخاصة اشهر مارس وابريل وبالتالى انخفاض سعرها

اجريت الدراسة خلال الفترة من عام ١٩٨١ - ١٩٨٤ وقد وضح من تجارب التقييم تفوق الصنف سيفربانين فى المحصول المبكر وفى نسبة الاخصاب والتلقيح لانتاج الثمار تحت ظروف الحرارة المنخفضة على الاصناف والسلالات المختلفة التى تزرع فى مصر .

وقد اجريت الدراسات الوراثية على نباتات الاباء والجيل الاول والثانى والهجن الرجعية للتلقيحات سيفربانين وقد اظهرت التجارب نجاحا فى نسبة الثمار المبكرة فى هذه الانواع تحت درجات الحرارة المنخفضة .

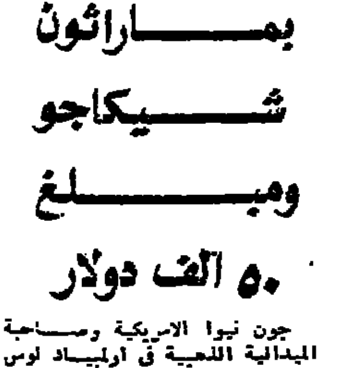
يوضح الباحث ان محصول الطماطم يقل فى أشهر مارس وابريل وذلك بسبب موت حبوب اللقاح فى أشهر الشتاء القارس (ديسمبر ويناير) وهذه الفترة التى تسبق فترة انخفاض المحصول

ومن هنا جاءت الفكرة للتغلب على مشكلة موت حبوب اللقاح وكيف يمكن الاستغناء عنها سواء كانت حية او ميتة ومن هنا كانت البداية فى نقل صفة التكاثر تحت درجة حرارة منخفضة من أصناف اجنبية الى الاصناف المحلية والتى ليس لها القدرة على اعطاء ثمار فى درجة الحرارة المنخفضة .

هل يهتم المسئولون بهذا البحث العملى العلمى ويقومون بدراسته دراسة مستفيضة للقضاء على ظاهرة (مجنونة يا قوطة) ؟؟

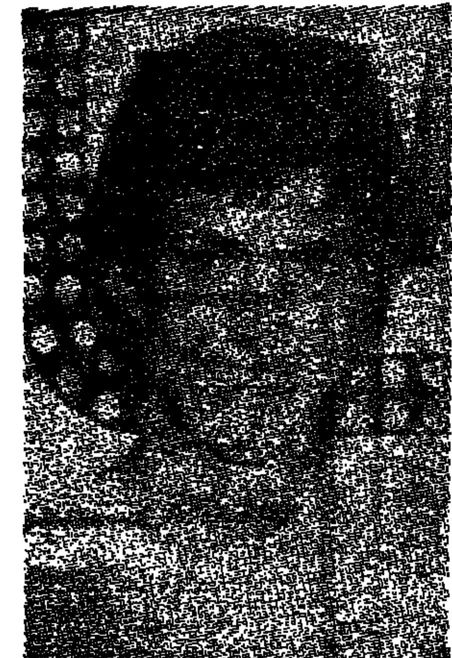
الرياضة

بطلة ماراثون لوس انجلوس تفوز



بماراثون شيكاجو ومبلغ ٥٠ الف دولار

جون نيوا الامريكية وصاحبة الميدالية الذهبية فى اوليمباد لوس انجلوس فازت فى سباق ماراثون شيكاجو بمبلغ ٥٠ الف دولار جائزة السباق وسجلت زمنا قدره ٢٠ر٢١ر٢ ساعة وتغلبت على صاحبة الرقم العالمى فى هذا السباق النرويجية انجريد كريستابس والتى كان زمنها ٠٥ر٢٢ر٢ ساعة وجاءت بالمركز الثالث بطلة اوروبا البرتغالية روزاموتا وحققت رقما قدره ٢٩ر٢٣ر٢ ساعة .



جون بنوا فازت بماراثون شيكاغو وبمبلغ ٥٠ الف دولار

السجن مدى الحياة لاحد مثيرى الشغب فى مباريات الكرة

حكمت محكمة اولو بيلى فى لندن على احد مثيرى الشغب فى مباراة لكرة القدم لانه قام بأعمال عنف فادحة ادت الى معركة كبيرة فى ملعب ستانفورد بريدج بلندن اثناء مباراة بين شيلى ومانشستر يونايتد - حكم عليه بالسجن مدى الحياة - وحكمت نفس المحكمة بالسجن ١٠ سنوات على زميل له فى اثارة الشغب .



سجن مؤبد لاحد مشاغبى كرة القدم ..

سليمانوف البلغارى حطم ٢٤ رقما عالميا فى رفع الاثقال

هرقل الصغير يرفع اكثر من ٣ اضعاف وزنه

نعيم سليمانوف البلغارى والذى تغير اسمه الى شالا مانوف والمسمى بالهرقل الصغير حطم رقم العالم فى رفعة النتر فى حمل الاثقال لوزن (٦٠) كيلو جراما حيث تمكن من تسجيل ١٨٦ كيلو جراما اى اكثر من ٣ اضعاف وزنه . وكان الرقم القديم ٥ر١٨٥ وكان باسمه ايضا وسجله فى العام الماضى كما سجل ايضا الهرقل الصغير ١٤٥ كيلو جراما فى رفعه الخطف وحطم بذلك الرقم العالمى السابق وقدره ١٤٣ كيلو وكان باسمه ايضا وسجله فى بطولة العالم فى السويد فى اغسطس الماضى وفى المجموع حطم الهرقل الصغير (١٨ عاما) حيث سجل ٣٣٠ كيلو جراما محطما رقمه القديم وهو ٥ر٣٢٧

ومن المعروف ان الهرقل الصغير كان قد فاز ببطولة العالم فى رفع الاثقال للناشئين وكان عمره ١٦ عاما .

لماذا اختفى العدس والارز والفول من الأسواق ؟

الغرفة التجارية :

إرتفعت أسعار السلع بسبب تطبيق التسعيرة الجبرية

فجاة شهدت الاسواق موجة جديدة من ارتفاع الاسعار بصورة جنونية صاحبها اختفاء كثير من السلع التموينية الهامة كالارز والعدس والفول وبعض انواع من التوابل ، كان السبب المباشر في ارتفاع اسعار السلع بهذه الصورة هو تدخل الحكومة لتطبيق التسعيرة الجبرية .

فارتفع سعر كيلو العدس الصحيح الى ١١٠ قروش مقابل ٧٥ قرشا في العام الماضي بدون تسعيرة ، كما ارتفع سعر كيلو العدس الاصفر في التسعيرة الودية الى ٢٣٠ قرشا للكيلو مقابل ٧١ قرشا في العام الماضي .

وارتفع سعر كيلو الفول في التسعيرة الودية الى ٦٠ قرشا مقابل ٣٤ قرشا في العام الماضي بدون تسعيرة .

بالاضافة الى ارتفاع في اسعار الحبوب والبقول بزيادة قدرها ١٥٪

وقد أوضح التقرير الشهري للغرفة التجارية بالجيزة ان السوق المحلي يشهد نقصا ملحوظا في العدس ، وان الكميات التي تعرض منه لا تكفي احتياجات المستهلكين ، وقد طالبت الغرفة التجارية بتحديد تسعيرة ودية للحبوب والبقول في الجملة .

كذلك اختفى الفلفل الاسود من الاسواق تماما ، وارتفعت اسعاره بشكل كبير حيث بلغ سعر الكيلو ١٣ جنيها مقابل ٩ جنيهات في الشهر الماضي .

الوزارة وقرار ١١٩

وقد قامت شعبة العطارة بالغرفة التجارية بالقاهرة بتقديم مذكرة لوزير التموين طالبت فيها بعدم تطبيق القرار ١١٩ على الفلفل الاسود ، وكان رد وزارة التموين ان هذا ليس في مصلحة المستهلك ، مما تسبب عنه اختفاء السلعة من الاسواق وارتفاع سعرها الى حد كبير .

ويقول رجب العطار رئيس شعبة العطارة بالغرفة التجارية : ان لجنة الترشيد تحاسبنا على اساس سعر كيلو الفلفل ٢ دولار رغم ان سعره في الخارج ٤ر٤ دولار .. وبطبق عليه القرار ١١٩ . وبالطبع ليس لدينا انتاج محلي من الفلفل الاسود ونحن نستورد جميع احتياجاتنا من الخارج ، من الهند وسنغافورة .

الاسعار سترتفع

ويضيف : ان محصول سنغافورة يبدأ من شهر يونيو وينتهي في نوفمبر وعند بداية المحصول كان سعر الطن ٣٥٠٠ دولار ، يبلغ الان ٤٣٠٠ دولار للطن الواحد ، اما محصول الهند فيبدأ من يناير وقد اتفقنا على ان يكون سعر الطن ٤٥٠٠ دولار من المحصول الجديد ، ويصل سعر كيلو الفلفل الاسود الى ٤ جنيهات ونصف في بلاده ، اما لدينا

تحقيق :
صالحه علام

وزارة التموين :

نحن نتدخل لصالح المستهلك

فقد وصل سعر الكيلو الى ١٢ و ١٣ جنيها ومن المتوقع ان ترتفع اسعاره مع بداية العام الجديد ليصل الكيلو منه الى ١٥ و ١٦ جنيها .

ويوضح أ ان سعر الفلفل الاسود طبقا للتكلفة الواقعية لا يقل عن ١٢ جنيها للكيلو ، أما سعره طبقا لما تحدده لجان الترشيد والقرار ١١٩ فهو ٥ جنيهات للكيلو ، ولهذا فقد رفض جميع التجار التعامل فيه مما ادى الى اختفائه من الاسواق .

انخفاض كميات الارز

أما الارز فقد انخفض المعروض منه في الاسواق وزاد الطلب عليه مما أدى الى ارتفاع سعره الى حوالي ٧٠ قرشا للكيلو .

ويقول الخبراء ان بعض الاصناف الجديدة من الارز وخاصة الريهو طويل الحبة لا يلقى اقبالا من المستهلكين ، وبسبب زيادة معدلات الاستهلاك من الارز ارتفع الدعم له سنويا الى نحو ٨٠ مليون جنيه اي بمعدل يصل الى ١٠ قروش في الكيلو .

كما انخفضت المساحة المزروعة أرزا هذا العام الى ١٩٣٠ الف فدان بانخفاض يبلغ ٥٥ الف فدان ، وذلك نتيجة زيادة تكاليف زراعة الفدان الى ٤٠٠ جنيه واصابة المحصول في العام الماضي بمرض اللفحة والذي اصاب أكثر من ٢٠٠ الف فدان أرز ريهو .

ويقول د. يحيى محيي الدين وكيل أول وزارة الزراعة : ان سعر الطن من الارز الشعير في التوريد ١٢٥ جنيها فقط وهي غير مجدية للزراع ولابد من رفع سعر الطن للتوريد لتشجيع الفلاحين على زراعة الارز .

اما المهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب فيقول : لقد اضطررنا لربط الارز الابيض الممتاز والذي يباع بسعر ١٤ قرشا على بطاقات التموين لمراعاة نسبة العجز في توريد الارز في العام الماضي والتي تقدر بنحو ١٥٠ الف طن أرز شعير لضمان عدالة توزيعه على المستهلكين ، كما تم مراعاة انماط الاستهلاك بين الاقاليم المختلفة في توزيع المقررات الشهرية .

أما سبب ارتفاع سعر الارز بهذا الشكل فهو ارتفاع نسبة التصدير منه هذا العام قال : ان نسبة التصدير للارز لم تصل الى ٥٪ من اجمالي المحصول .

نتدخل لحماية المستهلك

ويقول على المغربي وكيل أول مديرية تموين القاهرة :

أن الارز الذي كان مطروحا على البطاقات التموينية ارز خاص يباع بسعر ٥ قروش وكان يصرف حتى شهر سبتمبر الماضي ، وكان هذا النوع من الارز يحتوي على نسبة من الكسر اكثر من ٣٠٪ مما ادى الى عدم اقبال المستهلك عليه وتحويله الى استهلاك غير ادمي ، ولذلك فقد تم تعديل هذا النوع من الارز ذي المواصفات غير الجيدة بارز اخر نظيف لا يوجد به أي نسبة كسر بسعر ١٤ قرشا للكيلو وبالطبع هذا يوفر على المستهلك الكثير ، كما اننا نطرح نوعيات مختلفة من الارز مثل الارز الفلبيني الذي يباع بسعر ٣٠ قرشا للكيلو وهو حر التداول ، ويطرح في القاهرة وحدها ٣ الاف طن شهريا

ويضيف وكيل اول مديرية التموين : ان الكميات المعروضة من الارز كميات ثابتة ولا تقل النسبة على الاطلاق ، أما مايحدث الان من نقص الكميات فهذا شيء طبيعي نظرا لاننا الان في نهاية الموسم ، اما بالنسبة للعدس فمشكلته مشكلة زراعية لان عدد الافدنة المزروعة اصبحت اقل من الكمية التي كانت تزرع كل عام لان المزارعين لم يعد لديهم اقبال على زراعته لان سعر التوريد كان اقل من سعر التكلفة الفعلية على المزارع وان كنا نرجو ان ترتفع نسبة الافدنة المزروعة من العدس خلال السنوات القادمة بعد أن صدر قرار بالغاء حصص توريد العدس .

ويقول على المغربي : انه بالنسبة للفول فقد كانت هناك في العام الماضي كميات كثيرة جدا أكثر من المطلوب في الاسواق ولذلك كان سعره منخفضا للغاية حيث وصل سعر الكيلو الى ١٥ قرشا .

اما هذا العام فقد انخفضت الكميات المطروحة في الاسواق مما أدى الى ارتفاع سعره بهذه الدرجة

وعن تحديد توزيع الارز المصري على البطاقات التموينية فقط وحرمان بعض فئات الشعب منه قال : ان البطاقات التموينية موجودة وعلى أي مواطن أيا كانت مهنته ان يتقدم في أي وقت لاستخراج بطاقة تموينية اذا لم يكن مقيدا في بطاقة تموينية اخرى



أسباب الأزمة الأخيرة بين وزير المالية ومأموري الضرائب

في الوقت الذي تعاني فيه الدولة من النقص في مواردها المالية والعجز في الميزانية العامة بالدرجة التي بلغ فيها حجم الدين الخارجي وفقا لبيان وزير التخطيط بما يقدر ب ٢٣ مليار دولار - كدين مدني بالاضافة الى ثمانية مليارات كدين عسكري ليصبح اجمالي العجز ٣١ مليار دولار !!

تحقيق :
حمدي حمادة

وفي ظل الدعوة الصارخة لسداد ((ديون مصر)) يتجه مسئولو وزارة المالية والمشرف العام على مصلحة الضرائب الى تشتيت جهود مأموري الضرائب الذين يقومون بجمع مايقرب من ٤ مليارات جنيه سنويا وذلك باصدار مشاريع قوانين متتالية تؤكد النية على محاربة ((مأموري الضرائب)) من خلال مشروع قانون يحظر القيد بسجل المحاسبين والمراجعين بعد الاستقالة او الاحالة للمعاش !!

وقد سبق أن قدم الدكتور ((صلاح حامد)) مشروع قانون يقضي بنقل ١٠٪ سنويا من مأموري الضرائب والجمارك وبسبب ما كان سيترتب على هذا المشروع مستقبلا واصدر رئيس الجمهورية قرارا بسحبه بعد ان قدم لمجلس الشعب لاقراره حيث كانت ستتم تصفية مصلحة الضرائب بصورة تدعو للاسى !! وبدلا من أن يفكر وزير المالية والمشرف العام على مصلحة الضرائب في تطوير النشاط الضريبي وحل مشاكله نرى العجب في اقحام مصلحة الضرائب في مشاكل دائمة ومستمرة ... فما هو الهدف من وراء ذلك ؟

قوانين مبهمة

علاء الدين عبد الحميد عضو مجلس ادارة رابطة مأموري الضرائب يوضح رأيه قائلا :

الا يوجد ما يثير التساؤلات العجيبة فيما نعانيه بين كل فترة واخرى من مشروعات قوانين تعرقل العمل الضريبي في مصر فكيف يتقدم المشرف العام على المصلحة بمشروع قانون يحظر القيد بالنسبة لنا في سجل المحاسبين والمراجعين .. ألسنا من خريجي كليات التجارة أم أننا من خريجي معاهد العلاج الطبيعي !! انه لشيء مؤسف أن توضع العراقيل بصورة مستفزة وغير موضوعية فبدلا من تطوير مصلحة الضرائب من خلال العمل على زيادة وتنمية حصيلتها المالية نجد من يزيد الاعباء الروتينية التي لا فائدة منها من خلال حرمان مأموري الضرائب من حق مكتسب لهم شرعا وقانونا لممارستهم لعملهم المحاسبي والضريبي .. المطلوب ان تكون هناك اساليب صحيحة لتطوير مصلحة الضرائب بدلا من تقديم مشروعات قوانين مبهمة بين الجدران المغلقة !!

اما ((هاني)) الحسيني المفتش بلجان الطعن الضريبي فيقول

مشروع القانون الذي تقدم به المشرف العام على المصلحة والذي يباركه وزير المالية هو حلقة من سلسلة الاجراءات العرجاء التي يعتقد بهما انها الطريقة المثلى لصالح العمل العام وتحت دعاوى مقاومة الانحراف والفساد .. ومشروع القانون الذي يحرمنا من القيد بسجل المحاسبين يعتبر تعسفا

خلفيات قديمة

ويوضح صالح الحلفاوي بالادارة العامة للتحصيل بمصلحة الضرائب: بان مشاكلنا في مصلحة الضرائب ابتلينا بها منذ أن جاء القانون ٨٣ لسنة ١٩٧٣ ثم جاء بعد ذلك مشروع نقل ١٠٪ سنويا من مأموري الضرائب والجمارك والضرائب على الاستهلاك وعندما سحب هذا المشروع فوجئنا بتعيين ١٥ مستشارا في مصلحة الضرائب بحجة تطويرها وهذا لم يحدث في أي مصلحة .. أما اليوم فقد فجعنا بمشروع قانون عجيب يسمى ((بمشروع مقاومة الانحراف))

ويتساءل صالح الحلفاوي قائلا:

هل تعلم أن هناك ما يزيد من ٢٠٠٠ قضية تم رفعها أمام محكمة القضاء الاداري ضد المشرف العام على مصلحة الضرائب خلال سنة واحدة فقط ■

من يحمينا

ويفجر هشام اسماعيل المفتش بادارة المعلومات والبحث عن مصادر الثراء بأن مصلحة الضرائب مؤسسة من مؤسسات الدولة واذا كان البعض يردد بأن الفساد موجود بها فهذا أمر نسبي وليس امرا مطلقا لان القاعدة الضريبية عريضة .. وعليه فاذا كان الاغنياء وكبار رجال الاعمال الذين يتهربون من دفع حق الدولة يقومون بشراء اصحاب النفوس الضعيفة فيجب أن لا تعتبر الاقلية من ضعاف النفوس .. وللاسف فقد حدثت واقعة يعلمها كبار المسئولين في مصلحة الضرائب وهي قيام احد مليونيرات الاسكندرية وكان من كبار تجار الاخشاب بالاسكندرية ودخل السجن .. الان هذا المذكور بالاحتماء على مأمور ضرائب كان يؤدي عمله بامانة .. ثم يأتي هذا القانون المستحدث مليناق الفترة التي انتهت فيها فترة الاعفاء الضريبي لمعظم الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار وبداية محاسبتها ضرائبيا مما يفرض قيودا علينا تجعل من السهولة الخضوع لسيطرة وتدخلات أصحاب الملفات وبهذا تتحقق سيطرة رجال الاعمال على مأموري الضرائب وهذا يؤثر بالسلب على حصيلة المستهدف المالي في الوقت الذي تحتاج فيه ((مصر)) الى زيادة الموارد .. فمن وراء تقديم مشروع هذا القانون ؟ ولمصلحة من يصدر في هذا الوقت بالذات ... أجيبونا ايها السادة !



د. صلاح حامد





أحمد حشيش

هجمة شرسة

ويعلق (أحمد حشيش) رئيس ضرائب شربين وعضو رابطة مأموري الضرائب بقوله :

مشروع القانون الذي تقدم به المشرف العام على مصلحة الضرائب محاولة لاصابة العاملين في اهم جهات لموارد الدولة ... ويكفي ان مقدمي المشروع قد فرضوا القلق على مأموري الضرائب فبدلا من أن توجه طاقاتنا لتلبية نداء رئيس الجمهورية ومضاعفة الانتاج فان هذا المشروع قدم لاجهاض الجهد البناء وتوجيه طاقة مأموري الضرائب لمشاكل فرعية لا دخل لنا بها .. وأنا اتساءل : هل المقصود اضعاف جهات الضرائب من خلال محاربة القائمين على أموره !! وهذه تعتبر ثالث هجمة شرسة يتعرض لها مأمورو الضرائب خلال عامين فقط !!

ويستطرد أحمد حشيش قائلا :

محاولات تقديم هذا القانون محاولات عقيمة لا تجدي ولا تفيد ولا تحقق أي هدف للصالح العام .. وهذه المحاولات وراءها دوافع شخصية لاعلاقة لها بالنفع العام!! فهناك القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ فيه الجزاء الرادع للمتهرب من الضرائب ومن يعاونه ومن يتستر عليه فلماذا تقديم مشروعات قوانين ستتحول بين لحظة وأخرى الى منشورات ورقية لا فائدة منها .. ونحن نريد استفسارا خاصا عن طبيعة عمل المحاسب القانوني .. فهل من حق المشرف العام على مصلحة الضرائب أن يصادر عمل المحاسب القانوني في أي جهة محاسبية خصوصا وأنه يعتبر معاونا للعدالة الضريبية من خلال الوصول الى الحقيقة لصالح الخزانة العامة .

مقاومة الانحراف

والتقيت بمدير عام ضرائب امبابة ((عمر طه حسن)) فبادرني قائلا :

فيما يتعلق بالهدف من مشروع القانون المشار اليه والذي أوضحه المشرف على مصلحة الضرائب وهو مقاومة الانحراف فان هذا الهدف نبيل ولكن هذا المشروع لا يحقق هذا الهدف لعدة أسباب منها انه قد ذكر لنا من أن هذا القانون استقى من قانون (نقابة المحامين) ومعروف انه توجد نسبة كبيرة من العاملين بمصلحة الضرائب من حملة ليسانس الحقوق وقد استقال عدد كبير جدا منهم ولاتوجد حالة واحدة طبق بشأنها هذا القانون وبالتالي فان كان هذا المشروع مصيره كسابقه فانه يعتبر اساءة بالغة لجميع الزملاء ولا مبرر لصدوره بالمرة .. وايضا معروف أن العاملين بمصلحة الضرائب أكثر من نصفهم اداريون ولم يبحث بعد وسيلة لمقاومة الانحراف بشأنهم وبالتالي فان مشروع هذا القانون يعتبر مقصورا على فئة قليلة من العاملين بمصلحة الضرائب .

ويطرح ((عمر طه حسن)) أمرا بالغ الخطورة وهو انه توجد عصابات كثيرة تحتال على المولين باسم مأموري الضرائب ويحتاج ذلك لاعلانات كاملة لدى كافة الاجهزة بضرورة التحقق من شخصية ((مأمور الضرائب)) بدقة مع الاتصال بالمأمورية في حالة اي اشتباه وهذا يحفظ كرامة عمل مأمور الضرائب .. وعليه فالمطلوب مشروع كامل لمقاومة الانحراف بكافة اشكاله بدلا من ظلمنا واتهامنا باننا لسنا شرفاء فهذا لا يصح ..

نرفض المشروع

وكان من الطبيعي أن نلتقي برئيس رابطة مأموري الضرائب محمد ياسين الكاتب .. واستفسرت ((الاحرار)) عن سر أزمة تقديم مشروع يحرم مأموري الضرائب من القيد بسجل المحاسبين والمراجعين وردا على التساؤلات المثارة عن وضع العراقيل والقيود التي تكبل من حرية العمل الضريبي الملتزم ذكر رئيس الرابطة :

((اننا نرفض هذا المشروع لعدة أسباب منها حق حرية العمل الذي نص عليه الدستور او اي قيد عليه بقانون يخل بدستورية القانون وانه يجب على المصلحة أن تفصل ((المنحرف)) بالطريق القانوني .. ومشروع القانون يجعل المقيدين فعلا ممنوعين من مزاولة المهنة لمدة ٥ سنوات . كما أن المقيدين في سجل المحاسبين والمراجعين لمزاولة المهنة ليس عملهم الوحيد الحضور أمام مصلحة الضرائب ولجانها وانما يتمثل في خلق انسب الطرق لضبط الميزانيات او الحسابات .

واضاف محمد ياسين الكاتب قائلا :

انه بدلا من أن يفكر المشرف على مصلحة الضرائب في تنظيم الجهاز الضريبي بتشريع يرفع من كفاءة العاملين ويوفر لهم الحياة الكريمة ويجعل فكرة الاستقالة بالنسبة لهم غير محببة فيبدو انه متأثر بمشروعات سابقة تؤكد النية على مطاردة مأموري الضرائب وكان بين الوزارة وبينهم معركة حربية لابد أن يسقط فيها القتلى والضحايا .. ولقد سبق اعداد مشروع قانون مزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة قبل مرور ثلاث سنوات من الاستقالة وكان ذلك عام ١٩٥٠ وتم في ذلك الوقت الغاء هذه الفترة بعد اقناع نقابة التجاريين بوجهة نظرها .. وعموما فنحن ننتظر الرأي النهائي لشعبة المحاسبة والمراجعة بنقابة التجاريين لاننا استنكرنا مشروع ((محمود سعيد)) وطالبنا بالغائه واصدرنا بيانا انتقدنا فيه المحاولات المتكررة لوضع العراقيل أمام مأموري الضرائب ولقد أدنا أسلوب وخطة عمل وزارة المالية لانهم يفاجئوننا بقوانين لا فائدة منها وتتعارض مع الصالح العام ..

أخيرا هل سيتم سحب هذا المشروع تماما كما حدث في سلسلة مشروعات القوانين السابقة له

سموم .. داخل زجاجات الدواء !

كتب - أسامة الكرم :

عزيزي القارئ .. احترس تستخدم أدوية حرمت دوليا ومنعتها دول العالم المتقدم ، ومازالت تستخدمها القاعدة العريضة من الجماهير الكادحة غير القادرة على استخدام بدائلها المرتفعة الثمن .. فقد يموت عزيز لديك بسبب الدواء الذي قد يكون هو الداء .. من اجل هذا ندعوك لمتابعة هذه السطور .

العالم يحرم استخدام هذه الأدوية وتباع علنا في مصر !

يقول دكتور فيصل حداية مدير مستشفى فيصل :

ان هناك ادوية مثل النوفالجين وهو أحد مشتقات Onidopylnes من العوامل المسببة لبعض الامراض السرطانية Dipyione لهذا منعته كثير من دول العالم المتقدم مثلا المانيا قلعة صناعة الدواء في العالم تجرم كل من يحمل حقنة نوفالجين ، ومن خلال تجربتي العملية مع النوفالجين اذكر ان شابا توفي في استقبال مستشفى الساحل أصيب بصدمة عصبية نتيجة علاجه بحقنة نوفالجين .

ويضيف أن هناك أدوية منعتها دول كثيرة في العالم لثبوت ضررها ومازلنا نستخدمها على نطاق واسع مثل ((انتروفيو فورم)) الذي يستخدم لعلاج الاسهال حيث اثبتت البحوث في اليابان انه يؤثر على الشبكية ويؤدي الى عتامة في الابصار ومنعته دول العالم المتقدم وهناك ابحاث بالمانيا وامريكا اكدت ان له علاقة بالاصابة بسرطان الامعاء .

أيضا هناك ((الد ستروبد)) و ((اتروميد أس)) لعلاج تصلب الشرايين يؤثر على الشبكية ويؤدي لعتامة في الابصار كما أنه غير فعال في اذابة الدهون الموجودة بالدم فضرورة أكثر من نفعه وبالرغم من ذلك يستخدم حتى الآن . ويلاحظ أن هذه الادوية يستخدمها غير القادرين لرخص أسعارها وسهولة الحصول عليها في أي وقت .

ويؤكد دكتور فيصل انه في الخارج تتحرك الدولة مسرعة لمنع اي دواء يثبت ضرره على الانسان مثلا اذكر في انجلترا قدمت احدى الشركات ((الساليدومايد)) الذي ادى الى تشوهات في الاجنة للحوامل فتحركت الاجهزة المسئولة ومنعت استخدام الدواء ودفعت الشركة المنتجة له حوالي ٥٠٠ مليون جنيه تعويضات لثمانية مواطنين انجليز اضيروا من هذا الدواء .

بدون روشتة

ويقول د. عبد الله شملول مدير ادارة الصيدلة بوزارة الصحة : انه لدينا ادوية خطيرة تستخدم بدون روشتة ((مثلا كورامفنكول)) لعلاج التيفود يؤدي للاصابة بانيميا خبيثة وتكسر كرات الدم ..

ويضيف ان قائمة هذه الادوية لابد من استخدامها تحت اشراف طبي على مستوى علمي عال مثل ستاكورتيل - دلتاكورتيل - كينا كورت - بريدلون - ديكسازون ويكفي ان دلتاكورتيل مثلا له تأثير ضار على الغدة الكظرية وارتفاع ضغط الدم وضمور العضلات وشرخ فقرات العمود الفقري بالاضافة لقرحة المعدة والرعشات العصبية وارتفاع ضغط العين .

أيضا المضادات الحيوية التي يشتريها أي طفل عند اصابته بنزلة برد لابد من استخدامها تحت اشراف طبي مثل ((الممبن - تراسيلين - هو ستاسيكلين - سيجماسيق - بنتركسيل - اميكلوكس)) ، ومع الاسف هناك القانون ١٢٧ لسنة ٥٥ يمنع الادوية بدون روشتة لكن مازال غير مطبق في الواقع العملي

اضاف دكتور عبد الله شملول ان هناك حقن الكالسيوم اوقف استخدامها في دول أوربا ومازالت تستخدم بمصر .

ويقول دكتور هشام رضوان المدرس المساعد بكلية الصيدلة : مع الاسف تسمح الحكومة لشركات أجنبية ووطنية وبكل أسف بانتاج ادوية تسبب الكثير من الاضرار وحرم استخدامها دوليا مثل أحد مشتقات الكوريزون والذي يسمى بالفنيل بيوتازون

ومن أسمائه التجارية بيوتازوليدين وكيورادوليدين Butozopidine وتنتجه شركة القاهرة للادوية كما أن شركة سيباجايجي تنتج الـ Oxyphenbuto zone

وكلها تستخدم لعلاج الالتهابات والالام الروماتيزمية ومن المعروف ان مشتقات البيوتازون تسبب العديد من الامراض السرطانية .. ومع الاسف فلعدم وجود احصائيات عن امراضنا لدينا لا تهتم بالاكتشافات العلمية الحديثة .. ويظهر أثر هذه الاكتشافات بالخارج التي تؤكد صحتها لوجود احصائيات دقيقة عن اسباب الامراض الخبيثة

السرطان داخل صابونة

ويؤكد د. حسام عرفة مدير احدى الصيدليات ان كثير من الصابون الطبي في الاسواق يحتوي على مادة هكساكلوروفين Hexochlorophene بنسبة مئوية تتراوح مابين ½٪ الى ٢٪ والواقع ان هذه المادة تعتبر مطهرا قويا ضد الميكروبات والجراثيم وخاصة تلك الانواع المروقة بايجابية الجرام Gonpositive مثل المكورات العنقودية التي تسبب القروح والدمامل وهي الاكثر انتشارا على الجلد الا ان هذه المادة المذكورة ايضا وجد انها تمتص من الجلد والانسجة ولا تزول بزوال الصابون انما تتراكم مع دوام الاستعمال ويزيد الامتصاص والتراكم من الانسجة المخاطية او الجلد المسلوخ أو عند الحروق وقد اكتشف ان تراكم هذه المادة يؤدي الى ظهور اعراض تسممية منها ما هو موضعي بتأثيرها على الجلد مثل الحساسية بصفة عامة باشكالها المختلفة او الحساسية للضوء بصفة خاصة ويضيف ان اخطر مضاعفات التسمم فهو تأثيرها على الجهاز العصبي ، كما وجد ان لها تأثيرات سرطانية على الجلد Popillono وحيث ان الاطفال أكثر استعدادا لامتصاص مادة ((الهكساكلوروفين)) من جلودهم لذا فان الحذر كل الحذر من الافراط في استعمال هذا النوع من الصابون الطبي للاطفال خاصة الرضع ولاسيما من كان منهم يعاني من مرض جلدي أو كان ناقص النمو والا اثر ذلك على سلامة الجهاز والا اثر ذلك على سلامة الجهاز العصبي وسلامة جلده ..

ويؤكد د. حسام عرفة انه كان لدينا نوع من الصابون مسمى جي ١١ G 11 في السنوات الماضية وتنبه المسئولين لاضراره الطبية لذا سحب من السوق ويتساءل فهل من رقابة اخرى على مختلف الصابون الطبي رحمة باطفالنا الرضع ؟

ويحذر الدكتور مهندس عبد الشكور السيد خبير التغذية بالامم المتحدة من استخدام الهرمونات المؤنثة (ومنها حبوب منع الحمل) في مزارع الدواجن التي انتشرت في الاونة الاخيرة حتى تعطي حجما اكبر للدجاجة حيث ان هذه الهرمونات تؤدي الى احتجاز السوائل بالجسم فتعطي حجما أكبر .ويمكن للقارئ التعرف على هذه الدواجن عند طهيها فيلاحظ انها تصغر وتضمر بصورة واضحة وتناول هذه الدواجن يؤذي الانسان وتحدث له اضرار خطيرة كان من تناولها ذكرا أم انثى خاصة على الاطفال والنشء فترة البلوغ ويضيف كذلك تستخدم مادة السكارين التي يستخدمها مرضى السكر كمادة للتحلية من الـ Cordcinoyens وهي من مسببات مرض السرطان وتستخدم الان في صناعة الحلويات تحت سمع وبصر المسئولين ويتعرض مئات الالوف من المواطنين للاصابة بالامراض الخبيثة ..

هكذا من الاصل

هكذا فى الاصل

آراء حرة

✻ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى او تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأنا (الاحرار) ✻✻

بالعربى : لماذا أنا هنا ..؟

بقلم : جمال سليم

ظاهرة الانحطاط الفكرى والثقافى فى بلادنا ليست ظاهرة منعزلة عن الظواهر الاخرى فى المجتمع ، ومن ابرز امثلتها وجود وزراء لايعرفون واجبهم وحدود مسئولياتهم .. فهم يظنون ـ لاول وهلة ـ أن اختيارهم لهذا المنصب او هذه الوزارة أو تلك انما جاء عفو الخاطر ، او للتباهة او للتنور الربانى المنبعث من جباههم ..

ولذا ما يكادون يجلسون على مقاعدهم الوثيرة ويلتقطون انفاسهم بعد طول عناء لكثرة ما كابدوه من الهم الازلى والعار الطويل حول سؤال مبهم لديهم لكنه واضح لدينا ، يدور فى تلافيف المخ ولا يجد الراحة : لماذا أنا هنا .. ؟

نعم ، لماذا هذا الوزير بالذات فى هذا المكان وليس فى مكان اخر ؟!

ليقال مثلا أن الدكتور على لطفى وليس الوزراء فى مكانه هذا لانه متخصص فى الاقتصاد ونحن نعانى من المشاكل الاقتصادية فعلاقة السببية واضحة بين الوزير وبين منصبه .

والمهندس عصام راضى وزير الرى فى منصبه هذا لانه خبير بالرى وقضى كثيرا من سنوات حياته متنقلا بين محافظات الدلتا وقنوات الرى .. ويعرف الكثير من مشاكل الرى وساهم باقتراحاته ومشروعاته فى حل الكثير .. علاقة السببية واضحة بين الوزير وبين منصبه .

لكن احيانا يجىء وزير يقال عنه انه مثقف وأستاذ وبالتالى فان مكانه هو وزارة الثقافة ثم لا يثرى الثقافة ولا يبنى حجرا فى صرحها المتهدم .. بل يجلس فى مكتبه وكان الامر لا يعنيه . وكانما جاء اختياره بمحض الصدفة وما تلبث هذه الصدفة أن تفعل فعلها فتقصيه منه .. تقصيه من هذا المنصب كما جاء به .

فلم التعب اذن .. ؟

لكن هذا السؤال ما يزال يطن فى اذنه : لماذا أنا هنا ؟

والسؤال لا جواب له عند الوزير الذى تأخذ الحيرة بخناقه ، وينهض من على كرسيه متثاقلا يفتش فى صدر الوزراء السابقين فى وزارته .. فهذا الدكتور ثروت عكاشة الذى اقام مدينة الفنون بالهرم وانشا الاوركسترا وفرقة الاوبرا والكونسرفتوار والباليه وانتشل الاثار المصرية من الغرق .. وقدم التراث العالمى فى ثوب جديد ..

وهذه صورة الدكتور عبد القادر حاتم الذى انشا التليفزيون .. ونشر الكتاب للشعب وجعل ثمنه قرشين .. فكان الكل يقرأ .. وكانت الثقافة فى متناول كل الناس وكل الاوساط .. وفى عهده كانت المسارح تعج بالجماهير . وكانت دور السينما تلتهم ..

وهذه صورة منصور حسن الذى أراد أن يجدد وزارة الثقافة وينشىء الاجهزة الفنية فيها فوق الاجهزة الادارية .. وأعاد صياغة المجلس الاعلى للفنون .. وكان يستأنس برأى المثقفين . ورفع أجور ممثلى المسرح اضعاف اضعاف ، ورفع ميزانية السينما والافلام التسجيلية ونفخ فى روح الفن التشكيلى من ٣٠ الف جنيه الى ١٥٠ الف جنيه .. واجتمع بالمولين وطلب منهم أن يلتفتوا الى دور العرض والاستديوهات ليجددوها .. وقدم الدفعات الاولى لترميم الاثار المصرية والاسلامية .

وهذه صورة الوزير رضوان الذى وضع حجر الاساس لدار الاوبرا ولتحف الفن الحديث الذى يجرى انشاؤه الان فى ارض المعارض بالجزيرة .. واذا كان الوزير رضوان ليس ابنا للثقافة بل كان منتميا اليها بحكم رئاسته للجنة الثقافة بمجلس الشعب .. فهو على الاقل قد فعل شيئا ـ ولم يدع فى يوم من الايام انه هو المثقف الوحيد وانه قادر على عمل كل شىء .

أما الوزير الحالى د. هيكل فقد جاء من دار العلوم وذهب الى الاندلس واستنشق عطر الماضى ، ولذا احتفلنا به فقد ظننا انه سوف يقوم بتحديث التراث وتجديد الحياة الثقافية .. لكنه التفت حواليه يسأل أرباب المعاشات الذين جاء بهم عنده يعملون كمستشارين ومنجمين فيسألهم بين الحين والاخر عن أمور الثقافة وكيف هى .. وكيف تكون .. ؟!

فيقولون له : الثقافة بخير والثقافة عال العال والفضل يرجع اليك اولا واخيرا ..

وهنا يلقى الوزير برأسه الى الوراء فى راحة تامة ، ثم يتكفىء على وجهه الى الامام محطما زجاج المكتب ويروح فى نوم عميق .. ويحلم بعدالة بعمل .. وكيف يفيد الناس والمجتمع .. وكيف يكون عند حسن ظن الذين اختاروه ..

ويحلم ويظل يحلم الى أن يستيقظ فجاة على ما يفزعه .. ويطرد النوم من عينيه الى الابد .

أسبوع فى بغداد

بقلم : محمد عبد الله السمان

فى العشرين من الشهر الماضى سافرت على متن طائرة مصرية الى بغداد للاشتراك فى ندوة عن مشكلات الشباب العربى ، اقامتها لجنة المتابعة لدول الخليج العربى ، وكنت ممثلا لمكتب التربية العربى لدول الخليج بدراسة عن مشكلات الشباب العربى فى ضوء القيم الاسلامية ، وفى مطار بغداد عانينا نحن ـ المصريين ـ الامرين بسبب الاجراءات ثلاث ساعات ، بينما وجد الخواجات بل والفلبيون وغيرهم كل تيسير دقائق معدودة ، وكنت اظن غير ذلك ، فمصر تساند العراق ماديا وأدبيا ، ومعنويا واعلاميا فى حربه مع ايران ، ولكن بدا لى أن افتراض المتوقع امر غير متوقع فى العراق الشقيق ..

ولم اطق صبرا ، فتقدمت الى احد ضباط المطار ، وقلت له : يا سيدى انا لم اجىء للبحث عن عمل هنا ، بل لاشترك فى مؤتمر ، واطلعته على خطاب التكليف ، فاعتذر لى بكبرياء عن التأخير ، والمؤلم ان مواطنا مصريا تدخل قائلا : ما هذا يا استاذ نحن نلقى أحسن معاملة .. ولم اجد ما يدعو الى الرد على هلعه ..

● وفى يوم الافتتاح كنت ثالث المتحدثين بعد كلمة الوزير البحرينى رئيس المؤتمر ، وكلمة الدكتور عبد العزيز كامل المستشار بدار الامارة بالكويت ووزير الاوقاف المصرية وشئون الازهر الاسبق ممثلا للكويت ، وما كدت انتهى من القاء كلمتى حتى حدثت زوبعة فى المناقشة الحادة ، اذ كيف جاز لى أن أصف فى بحثى حرب الخليج بانها حرب جاهلية ؟ هذه واحدة ، وثانية : كيف أسخر من الاشتراكية العربية .

وثالثة : كيف التنكر للديمقراطية العربية ، وكان على أن أتولى الرد والدفاع عن رأيى . برغم أن بعض الاخوة من السعودية ودولة الامارات قد أشادوا ببحثى ، واثنوا عليه ثناء طيبا ..

قلت : ان الحكم على الحرب القائمة فى الخليج بانها حرب جاهلية ، هو من واقع النتائج ، بغض النظر عن ظروف هذه الحرب بشتى جوانبها ، فما من عربى او مسلم لاتفزعه النتائج وتروع نفسه ، ان الدماء التى سالت كانت كفيلة باغراق اسرائيل ، وان الاموال التى انفقت كانت كافية بان ترفع عن كاهل الدول العربية والاسلامية الفقيرة هوان القروض ومذلة المعونات ، لقد شغلتنا هذه الحرب عن الدب الروسى وهو يعلن حرب ابادة لا هوادة فيها على افغانستان وحرب ابادة ثانية تشنها الطغمة الفاشية على شعب اريتريا ، كما جعلتنا نطاطىء الرءوس امام دويلة ولدت من سفاح ، تعيث فى ارضنا فسادا ، تحتل فلسطين والجولان وتتحكم فى مصير لبنان ، وتقطع مئات الاميال لتضرب المفاعل الذرى فى العراق ، وتدمر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى تونس .. !

اما عن الاشتراكية العربية فهى مجرد شعارات ولافتات ، على الاشتراكية فى مفهوم الاسلام تعنى تحقيق الكفاية والعدل ، وانا مضطر الى أن اقص عليكم هذه القصة : لقد حج الخليفة العباسى أبو جعفر المنصور فسئل : كم انفقت فى حجك هذه يا امير المؤمنين ؟ فقال : لا ادرى ، فقيل له : لكن عمر بن الخطاب حين حج قال لغلامه : كم انفقنا فى حجنا هذا يا غلام ؟ فاجاب : بضعة عشر دينارا ، فقال له عمر : ويحك لقد اجحفنا بيت مال المسلمين .. ! ماتراك لكم أن تسألوا انفسكم عن قيمة الاشتراكية المعروضة ، الآن ..

وأما عن الديمقراطية ، فليست أيضا الا مجرد شعارات ولافتات ، ولكم أن تسألوا لجنة حقوق الانسان : كم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية ؟ وكم تضم السجون والمعتقلات العربية من الاحرار لمجرد أنهم متمسكون بحق طبيعى هو أن يكونوا أحرارا ..

فى مساء اليوم الاول سحبت منى تذكرة الطائرة ، حيث تم الحجز لى على الطائرة المصرية فى اليوم التالى ، وقبل انتقالى من الفندق الى المطار بساعة ، جاءنى من يعتذر لى ، واصررت على السفر ، وبعد رجاء ملح رضيت بان اشهد بقية أيام المؤتمر ..

والحديث لم ينته بعد ؟

بيان الحكومة .. غير دستورى

بقلم : محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

لا شك أن الدكتور على لطفى قد وافق .. وبرضى كامل . على أن يقود سفينتنا التى تبحر فى محيط من المشكلات . والتى تعصف بها رياح آتية من الشرق ومن الغرب . حتى أصبحت تسير فى طريق الهاوية . ونحن نعلم أنكم غير مسئولين عن مأساة هذه السفينة . انما المسئولية تقع على أنظمة سابقة . انستنا الله . فانسانا أنفسنا . وحجبت عنا شمس الديموقراطية . فعشنا فى صقيع الظلام . ولكن قبولكم قيادة السفينة . بما تحمل من صعاب . يضعكم فى موقع المسئولية أمام الشعب . للحساب والمساءلة .

● ولهذا نطرح تساؤل المواطنين .. اذا كان وزراء الحكومة السابقة قد عجزوا عن حل مشكلات مصر . فلماذا قمتم باختيارهم لحل نفس المشكلات . ولماذا كررتم نفس خطأ رؤساء الوزراء السابقين باختيار الوزراء من رجال الجامعات الاكاديميين ولم تختاروهم من السياسيين الذين صنعتهم الاحداث السياسية والقادرون على تشخيص الداء ، وتحديد الدواء .

● ورغم ذلك سعدنا بتوليكم الحكومة .. لافكاركم الليبرالية البشاعة . التى صرحتم بها مرارا وتكرارا فى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى ومجلس الشورى وانتظرنا بيانكم . وانتظر الشعب أيضا لمدة ثلاثة اشهر استطلعتم خلالها آراء الاحزاب السياسية والقوى الوطنية ثم القيتم بيانكم امام مجلس الشعب والذى كان ((بكل أسف)) بعيدا عن النظام الدستورى للبلاد .. واشهد لكم بالبلاغة وتطويع اللغة .

● ان الدستور المصرى ينص على أن تقدم الحكومة بيانا عن برنامج .. ولكن بيانكم ليس ببرنامج . وهذا يخالف الدستور فقد كان البيان عبارة عن مجموعة من الامال والاحلام . صنعها خيال خصب .. فقد عرض الداء .. ولم يقدم الدواء . ولكنه قدم الامانى بالشفاء .

لقد كان بيانكم مبالغا فى الكثير . وينقصه الكثير .

● أين قضية الشريعة الاسلامية فى بيانكم . وهى الراية التى رفعها الحزب الوطنى للوصول الى الحكم . وجعلتكم تشكلون الحكومة .

● وأين ايمانكم بالديمقراطية . فى ظل تمسككم باستمرار القوانين الاستثنائية وقانون العيب وبقية القوانين المقيدة للحريات . والتى جعلت المواطن المصرى غير آمن على نفسه وماله وأولاده .

● أين القرارات الشجاعة التى طالبكم بها رئيس الجمهورية فى تصفية شركات القطاع العام الخاسرة . وطرح اسهمها للشعب والتى خشى رؤساء الوزراء السابقون اتخاذها خوفا من جبروت أصحاب الرايات الحمراء .

● أين تدعيمكم للقطاع الخاص وايمانكم بالحريات السياسية والاقتصادية فى ظل قانون الطوارىء وقانون الانتخابات .. وقانون الاحزاب وقانون ((اعاقة)) اصدار الصحف وحرية الكلمة .. وبقية القوانين التى تسببت فى هروب المستثمرين باموالهم .. وأبعدت الشعب عن حقه الدستورى فى المشاركة بالانتخابات

● أين برنامجكم للتصدى للفساد والانحراف . وتجار السموم البيضاء وأين وعدكم بغربلة الجهاز الادارى . السبب الرئيسى فى خلل ميزان المدفوعات .

● اين الشباب .. نصف الحاضر .. وكل المستقبل .. الذى تراكمت عليه المشكلات حتى أصبح امله هو ايجاد وسيلة للخروج من بلده والهروب من مشكلاتها . وأين القدوة لهذا الشباب . لقد وعدتم فى بيانكم بايجاد مقعد لكل مواطن فى المواصلات .. فكيف ستحققون ذلك .

● لقد وعدتم أيضا .. بانشاء ٤٠٠ الف وحدة سكنية كل عام باسعار عام ١٩٨٥ بتكلفة قدرها ١٥٠٠٠ جنيه للوحدة وباجمالى استثمارى سنوى قدره ٦٠٠٠ مليون جنيه .. فمن أين ستأتى بهذه المبالغ ياسيادة رئيس الحكومة فنحن نعلم ان (اليد قصيره والعين بصيره) وأين هذه الاراضى المجهزة بالمرافق رغم أن المساحة المطلوبة كما قلتم هى نصف مليون فدان (٢١٠٠ مليون متر مربع) وكيف ستدبرون لها متطلبات التشييد والبناء .

● واخيرا . وليس آخرا . اين برنامجكم عن تثبيت الاسعار مع ربط الاجور بمعدل ارتفاعها .. وأين آراؤكم السابقة عن فك الاشتباك بين المالك والمستأجر .. ثم استمرارية مظالم اصحاب المساكن القديمة ..

● لقد افتقد بيانكم البرنامج الذى حدده الدستور .. فكان بيانا غير دستورى .. ليس به برنامج عمل وليس من الممكن تحويله الى مشروعات عن طريق وزارة التخطيط .. ولا يمكن ترجمة المشروعات الى موازنة رقمية بين الايرادات والمصروفات الخدمية والاستثمارية .

● ونحن نتمنى ان ينفذ بيانكم وامانيكم واحلامكم .. ولكن هذا يتطلب أن ينفذ ونبحث معا عن الفانوس السحرى لنستعين بعفريته المحبوس .



سيادته بيوفر الأسانسير ويطلع على السلم .. ترشيدا للإنفاق

وكيل الوزارة

ان التسامح فى الوطنية اعدام لها وقضاء عليها
« مصطفى كامل »

بيان ! لا برنامج !

رأى المعارضة ـ بقية

فى تفسير النصوص الواردة حول الاعفاء من الرسوم الجمركية للآلات والمعدات الواردة ، كما وعدت ، وأن تتقدم بالتشريعات اللازمة لذلك !

✻ تحديد التزامات قطاع الاعمال

وحدد بيان الحكومة التزامات رجال الاعمال بالمساهمة فى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات وذلك بتخفيض حجم الواردات ، وزيادة الاعتماد على الانتاج المحلى ، وترشيد التكلفة الاستثمارية للمشروعات وزيادة انتاجية العامل ، والعمل على تنشيط الصادرات ، وسداد الضرائب .

ـ وفى رأى الاحرار ان ما تطلبه الحكومة هو تحصيل حاصل!

✻ سياسة تحكم علاقات العمل فى المرحلة القادمة

وركز بيان الحكومة على اتاحة الفرصة للشباب أن يشارك فى الانتاج ومشروعات التعمير والتنمية خلال العطلات السنوية ، وعلى الاستخدام المنظم لقوة العمل المنظمة فى اقامة مشروعات الخدمات ، واتاحة الفرصة للاسر المحدودة الدخل لزيادة انتاجها ، عن طريق الانتاج الاسرى المنزلى ، وأن تتحقق زيادة الانتاج من خلال زيادة أيام العمل السنوية ، وزيادة ساعات العمل ، وازالة اى قيود على الحدود القصوى لدخل المنتجين .. وان الحكومة ستقيم حوارا حول علاقات جديدة للاجور هدفها زيادة فرص الكسب امام العاملين دون حدود ، وربط هذه الفرص بما يتحقق من انتاج ، وقصر هذه الفرص على المنتجين وحجبها عن غير المنتجين !!

وفى رأى الاحرار أنه كلام مرسل ومعاد وانه تحصيل حاصل! سبق ان رددته جميع الحكومات السابقة بلا استثناء .

✻ ربط الاجور بالتدرج فى المهارة

أكد البيان ان سياسة الحكومة تهدف الى ربط الاجور وزيادتها بالزيادة فى الانتاج وليس بزيادة سنوات الخدمة او المؤهلات الدراسية .. وأن المهارة تمثل المعيار الرئيسى فى تحديد الاجر وأن الحكومة سوف تنتهى من اعداد الخطة القومية لتنمية المهارات من العمالة والكوادر الفنية ، والقيادات الادارية ..

وفى رأى الاحرار ان كلام الحكومة معاد ومكرر ولم يأت بجديد !!

✻ استخدام الطاقات الموجودة فى قطاع الاعمال العام

استرسل بيان الحكومة فى ذكر الطاقات التى تملكها وحدات القطاع العام ، والقطاع المشترك ، والهيئات العامة ، وقدر أصولها المنتجة فى ١٩٨٤/٦/٣٠ بما يقرب من ثمانية وتسعين مليارا من الجنيهات !! وأن هذا القطاع يضم حوالى ١٫٧٠٠٫٠٠٠ (مليون وسبعمائة الف) من العاملين يمثلون سدس القوى العاملة فى البلاد وان الحكومة بصدد تطوير التشريعات التى تحكم نشاط المشروعات العامة لتوحيدها مع التشريعات التى تحكم المشروعات الاخرى ، بحيث تهيأ لها نفس الظروف التى تتمتع بها الادارة فى المشروعات الخاصة!! وان القيادات لهذه المشروعات سيتم اختيارها على أساس الكفاءة والبدء فى اعداد جيل من القادة ليتحمل عبء التغيير المنشود !! وتوحيد جهات الرقابة على الادارة والمحاسبة على النتائج وليس على الاجراءات !! وأن الحكومة تهدف الى التوصل الى تعاون كامل بين الادارة والعمال.

وفى رأى الأحرار ان بيان الحكومة يحوى كل الآمال المنشوده ولا ضير فى ذلك وان كنا نفضل الانتظار الى ان تتقدم الحكومة بالبرامج التى تحقق تطبيق هذه السياسات !! ، كما نطلب من الحكومة مزيدا من الايضاح حول الرقم الذى ورد عن قيمة الاصول المنتجة فى المشروعات العامة والمشتركة والهيئات العامة وهو ٩٨ مليارا والطريقة التى تم بها تقييم هذه الأصول ؟

✻ تحديات تواجه الاستثمار علينا التصدى لها

واهمها التصدى للهجوم المستمر على الاستثمار العام والدعوة الى تصفيته ، وان مصر تفتقر الى الرجال القادرين على قيادة المشروعات وتحقيق النجاح لها ، وأن الادارة والعمال يتسابقون فى المطالبة بالحقوق دون الربط بينها وبين الواجبات .

ـ ونحن نتفق مع الحكومة كل الاتفاق فى التصدى لمثل هذه التحديات .

✻ ٢٨ مليارا استثمارات الخطة حتى يونيو ٨٦

ذكر بيان الحكومة ان الخطة الخمسية الحالية التى دخلت فى عامها الرابع قد وجهت عناية خاصة للمرافق الرئيسية اللازمة للانتاج واهمها الكهرباء والطاقة والمواصلات ، والنقل ، والمياه ، والصرف الصحى ، وان الخطة قد حققت الارقام المستهدفة للاستثمار والنمو فى الانتاج ، وان القطاع الخاص قد شارك بكل اخلاص فى تنفيذ الاستثمارات المستهدفة وأن مشروعاته تزداد عددا وحجما وتنمية سنة بعد اخرى .

ويرى الاحرار ان الحكم على مدى نجاح الحكومة فى تنفيذ الخطة ربما يتم التحقق منه ببيان شامل من الحكومة عن متابعة المشروعات وحجم ماتم تنفيذه منها، وما حققته من انتاج حتى يمكن الحكم السليم على مدى تنفيذ الخطة ، اما عن القطاع الخاص فانه قد قصر عن تنفيذ حجم الاستثمار المخطط له وكان الاولى بالحكومة ان تبحث أسباب عزوف القطاع الخاص عن تنفيذ حجم استثماراته بدلا من مديحه فى عبارات مرسلة !!

✻ الخطة الخمسية القادمه يبدا تنفيذها عام ٨٨/٨٧

أوضح البيان ان الحكومة تستعد لتنفيذ الخطة الخمسية الثانية لاستكمال بناء قواعد الانتاج وانها ستلتزم بالمبادىء الآتية :

ـ استغلال الطاقات الموجودة فى المشروعات القائمة ، والاعتماد على الانتاج المحلى فى الانشاء والتشغيل ، ورعاية المشروعات التى تزيد مجال التصدير ، واعطاء دفعة قوية لانتاج الغذاء فى الزراعة والصناعة ، ودعوة القطاع الخاص للمشاركة بلا حدود فى المشاركة فى اقامة المشروعات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية وأن الحكومه لا تميز القطاع العام على القطاع الخاص ، ولا تضع قيودا عليه !! وان الحكومة تحترم الملكية الخاصة وحرية النشاط الاقتصادى ، وحق المستثمر فى التمتع بما يكسبه !!

ويرى الأحرار ، انه كان على الحكومة أن تؤكد فى بيانها بالاعلان عن عزمها على الغاء حالة الطوارىء ، والقوانين المقيدة للحريات ، وتعديل قانون الصحافة والاحزاب والانتخاب حتى تضع النقط فوق الحروف بدلا من الكلام المرسل والتمنيات والتأكيدات الطيبة !!

✻ ثلاثة مبادىء لمساندة القطاع الخاص

اكد بيان الحكومة على المبادىء والاجراءات التى تلتزم بها لمساندة القطاع الخاص وهى انه لا قيود على الاستثمار الخاص فى اى مجال للنشاط الاقتصادى ، وان دور الحكومة ليس الوصاية على القطاع الخاص ، ولكنه التوجيه والارشاد والمعاونة ، وان الحكومة لا تراقب او تترقب مكاسب القطاع الخاص ، بل تفاخر بمن يحقق مكسبا ، وان كل ما تطلبه هو أن يسدد القطاع الخاص ما عليه من ضرائب .

●● وحزب الأحرار يتفق مع الحكومة فى كل ما ذهبت اليه وتمنى أن يؤكد التطبيق العملى كل ماورد فى بيان الحكومة ، وانه يؤسفه ان الواقع يختلف الى حد كبير مع ما اكدته الحكومة بالنسبة للقطاع الخاص والأمثلة على ذلك كثيرة !!

هامش الربح للمشتغلين فى قطاع التجارة والتوزيع

اشار بيان الحكومة الى اهمية قطاع التجارة والتوزيع الى المنتجين والمستهلكين معا ، والى ضرورة أن يتحمل المستهلك فى النهاية تكاليف الانتاج والتوزيع معا ، والى حق جهات الانتاج والتوزيع الى استرداد ما انفقته من المستهلكين .. وان تكاليف الكثير من السلع الضرورية قد تعرض الى زيادة مطردة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بحيث فاقت قدرات فئات المستهلكين ، من أن تتحمله دخولهم ، وهى القضية التى طرحت للنقاش على مدى سنوات طويلة تحت اسم ((ترشيد الدعم وتوجيهه الى مستحقيه)) .. وان السلع والخدمات المعاونة من الحكومة قد أخذت فى الزيادة المطردة على مر السنين بسبب زيادة السكان حتى وصل حجم الدعم الى ٢٠٠٠ مليون جنيه، وان الحكومة ستستمر على مبدأ اعانة السلع والخدمات الاساسية لمحدودى الدخل ، وان الخلاف يقع حول مدى احقية القادرين فى ان تتحمل الحكومة دعم هذه السلع بالنسبة لهم ، وان الحكومة ترى عدم تحمل الدعم بالنسبة لهم وقصر الدعم على محدودى الدخل فقط .. وان القضية التى تواجه الحكومة ، هى تعريف وتحديد القادرين وايقاف اى تسرب للدعم لهم . وان الحكومة ستتقدم لمجلس الشعب بمقترحاتها فى هذا الشأن فى اطار الابقاء على الدعم للفئات المحدودة الدخل ، ورفعه عن القادرين ، وتعريفهم، وعدم تسرب السلع المدعمة لايدى الوسطاء للمتاجرة فيها ، وانه من الضرورى توفير جزء من الدعم من خلال تطوير أساليب الشراء والتعبئة والتخزين والتوزيع .

وفى رأى الاحرار أن الحكومة اقترحت سياسة بالغة التعقيد .. صعبة التنفيذ ، ولن تؤدى الى حل المشكلة . اما الحل الطبيعى فهو اعطاء الدعم نقدا الى من يستحقه ، أى الغاء الدعم تدريجيا مع زيادة الاجور تدريجيا بنفس النسبة ، وقد كان هذا رأى رئيس الوزراء بعد خروجه من وزارة المالية وقبل توليه رئاسة الوزارة !! وأن الحكومة قد بدأت فعلا فى رفع الدعم عن كثير من السلع والخدمات مثل الكهرباء ، والمياه ، والوقود ، والسجاير ، والاسمنت ، وان كانت لا تتبع سياسة التدرج السليم ، وتتبع سياسة القفز بالاسعار وهى سياسة خاطئة لها ردود فعل سيئة جدا على المواطنين وعلى الاقتصاد القومى فى نفس الوقت .

✻ القضية الثانية التى تواجه المجتمع فى مجال التوزيع

اشار بيان الحكومة الى اهمية خفض تكاليف انشطة التوزيع ، واهمها تكلفة الشراء ، والتخزين ، والمناولة والنقل ، وهامش الربح ، الى الموزعين .. حيث انها تزيد على التكلفة المماثلة فى كثير من بلدان العالم، وان الحكومة ملتزمة بأن تتقدم ببرنامج شامل لتطوير خدمات التوزيع ، يشارك فى تنفيذه جميع مؤسسات الدولة مثل نشاط التخزين المؤقت فى الموانىء وفى مراكز التوزيع فى المحافظات وكذلك بالنسبة لنشاط التعبئة والتغليف فى مناطق الانتاج خاصة بالنسبة للمنتجات الزراعية التى تتعرض للتلف اثناء النقل والمناولة وان حجم الفاقد يصل بنسبة تتراوح بين ١٠٪ ـ ١٥٪ من قيمة المنتج .

والأحرار يتفق مع الحكومة فى كل ماذهبت اليه بالنسبة لخدمات النقل والتوزيع والتعبئة ، ويتمنى لها التوفيق وينتظر ان تتقدم بالبرنامج الذى يضع هذه السياسة موضع التطبيق .

✻ السيطرة على أسعار السلع الاستهلاكية وموقف الحكومة من ارتفاع الاسعار

اشار بيان الحكومة الى ان القضية التى تواجه قطاع التوزيع هى قضية السيطرة على أسعار السلع الاستهلاكية والوسيطة وانها قضية أساسية لكل من المنتج ، والتاجر ، والمستهلك وانها قضية اساسية لتحقيق السلام الاجتماعى ، وانها لذلك يجب ان تلقى كل رعاية من الحكومة ، وان التصدى لمشكلة ارتفاع الاسعار المستمر يحتاج الى تضافر الاطراف من منتجين ووسطاء ، وعاملين وذلك عن طريق زيادة الانتاج الوطنى بالقدر الذى يكفى لتغطية الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك وتوجيه الفائض من الدخول للاسر القادرة تجاه الانتاج من خلال توفير مناخ مستقر للاستثمار ، وارساء جذور الثقة للمستثمرين فى حاضر ومستقبل الاقتصاد المصرى والتوصل الى صيغة مقبولة لتحديد هامش معقول للربح للوسطاء ولا يسمح بتضخم الثروات نتيجة لاختلال ظروف العرض والطلب !! مع تشجيع قوى المنافسة فى أسواق التوزيع !! واستطرد البيان الى ان موقف الحكومة واضح تجاه تصفية ارتفاع الاسعار وتتلخص فى ان الحكومة لا يمكن أن تقف موقف المتفرج من الارتفاع المصطنع فى الاسعار ، وان الحكومة سوف تراجع مع المنتجين والموزعين تكاليف الانتاج والتوزيع بالنسبة لجميع السلع المنتجة من القطاعين العام والخاص للتوصل الى اتفاق حول الاسعار العادلة ، وان الحكومة لا يمكنها وحدها ان تسيطر على الاسعار ولا بد من مشاركة جادة ومخلصة من قبل المنتجين والمستهلكين فى الاشراف على ما يتفق عليه من اسعار وانها ستتقدم باقتراحاتها لمجلس الشعب بشأن دور التنظيمات الشعبية ، والتعاونية ، ورجال الاعمال فى هذا المجال !!

ـ ويرى حزب الاحرار انه يجب على الحكومة اولا ان تعيد انشاء جهاز الاسعار الذى الغى لاعطاء مؤشرات علمية عن تكاليف انتاج السلع والخدمات تسترشد بها الحكومة فى وضع سياستها السعرية وان كان الحزب يرى أن نظام التسعير الجبرى قد ثبت فشله ما دامت الحكومة لا تسيطر على الانتاج كما فى السكر أو الاستيراد وكما فى القمح والدقيق والشاى ، وما دامت لا تحدد استهلاك الفرد وتدرجه فى البطاقة التموينية وانه ما خلا ذلك من السلع والخدمات التى لا تسيطر الحكومة على انتاجها أو استيرادها ، فان سياسة التسعير اثبتت فشلها ، وانها ادت فى بعض الاحوال الى انصراف المنتجين عن انتاج السلعة ، وان السبيل الوحيد لتخفيف حدة ارتفاع الاسعار هو تشجيع زيادة الانتاج فى القطاع العام برفع يد الوزراء عن ادارته بحيث تصبح

((البقية ص ٦))

فى ذكرى الاعلان العالمى لحقوق الانسان

القوى السياسية والوطنية :


محمد ابراهيم كامل


فتحى رضوان




حلمى مراد


عبد الله القوابى

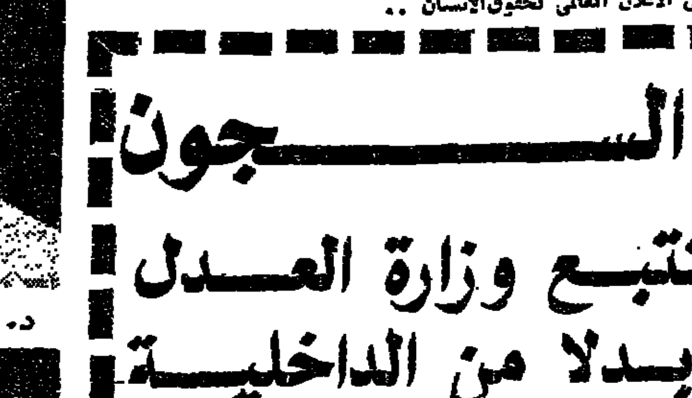
● ضرورة إعلان نتائج التحقيقات الخاصة بالتعذيب فى السجون

● محاكمة سليمان خاطر امام محكمة عسكرية إهدار لحقوق الانسان

فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ اقرت هيئة الامم المتحدة ميثاق الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، وترجم هذا الميثاق الى اتفاقيتين الاولى خاصة بالحقوق المدنية والسياسية والثانية خاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية .. وطحق بالاتفاقيتين البروتوكول الاختيارى لتفسير الاعلان العالمى لحقوق الانسان .

وفى ١٩٨٢ انضمت مصر الى الدول التى وقعت على الاعلان العالمى لحقوق الانسان ..

ولكن ..



السجون تتبع وزارة العدل بدلا من الداخلية

هل ما يحدث داخل السجون والمعتقلات المصرية ـ كما جاء فى حيثيات حكم قضية الجهاد ـ احترام لحقوق الانسان ، أم اهدار لحقوق الانسان .. حيث التعذيب باشكاله المختلفة وبالوسائل التكنولوجية والحبس الاحتياطى والانفرادى والاعتقال !!

فعندما صدرت حيثيات الحكم فى قضية الجهاد بما جاء بها من ضرورة التحقيق مع بعض المسئولين فى وزارة الداخلية ، واتخذ النائب العام اجراءات التحقيق مع هؤلاء المسئولين عن التعذيب ولكن لا أحد يعلم مصير هذه التحقيقات الخاصة بالتعذيب .

احتفلت القوى السياسية والوطنية فى مصر بمناسبة مرور ٣٧ عاما على اعلان الميثاق العالمى لحقوق الانسان ، طالبت القوى السياسية المصرية بضرورة ان تتبع السجون وزارة العدل ، وان ترفع حالة الطوارىء المفروضة على البلدان العربية ، وان يتم تشكيل محكمة عربية لحقوق الانسان لكى تكون خطوة شعبية بعد ان تعثرت المساعى الرسمية وتبنت القوى السياسية قضية جندى الشرطة سليمان خاطر المتهم بقتل سبعة من الاسرائيليين لانهم عبروا الحدود وتندد الوطنيون بان احالة سليمان خاطر الى محاكمة عسكرية هو اهدار لحقوق الانسان .

تبعية السجون

يقول عبد الله القوابى السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار :

فى يوم الاعلان العالمى لحقوق الانسان نجد اهدارا لكرامة الانسان فى مصر وفى البلدان العربية السمة الغالبة ، فلدينا فى مصر قانون طوارىء وقوانين استثنائية تقف حائلا امام حقوق الانسان ، وهناك قيود على حرية الانسان وحرية المواطنين فى تشكيل الاحزاب السياسية واصدار الصحف ..

وطالب القوابى : بان تكون ادارة السجون تابعة لوزارة العدل ، وان تقوم الوزارة بالاشراف على هذه السجون لا ان تكون السجون تابعة لوزارة الداخلية .

وقال عبد الله القوابى : كان على الحكومة المصرية أن تحتفل بحقوق الانسان بان تعلن على الشعب نتائج التحقيقات التى قامت بها مع المتهمين بتعذيب المسجونين وخصوصا فى قضية الجهاد .

ليس مجرد وثيقة

ففى حزب العمل الاشتراكى عقدت ندوة لمناقشة حقوق الانسان ، شارك فى الندوة عدد من القيادات السياسية والوطنية المصرية وفى بداية الندوة تحدث د. حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى فقال :

ان هناك خروجا كثيرا من بعض الدول عن الميثاق العالمى لحقوق الانسان وبخاصة فى بلدان العالم الثالث حيث يسيطر حكم الفرد والحزب الواحد .

وتناول د. حلمى مراد قضية الجندى سليمان خاطر المتهم بقتل سبعة من الاسرائيليين فى سيناء والذى ستصدر المحكمة العسكرية حكمها عليه فى ٢٨ ديسمبر الحالى فقال :

ان سليمان خاطر كان يقوم بدور الحراسة وهو جندى مستثنى فى كلية الحقوق وهو قبل كل شىء رجل شرطة وكان مكلفا بحراسة الموقع الذى يحرسه .

اما عن تقديمه الى محاكمة عسكرية وهو جندى شرطة فهذا مخالف للدستور ، فالدستور يقول ان الشرطة هيئة مدنية ومن ثم سليمان خاطر لابد ان يحاكم امام محكمة مدنية لا عسكرية .

والقول بانه تم تحويل المحكمة الى عسكرية بمقتضى حالة الطوارىء المفروضة على البلاد واننا نرفض هذا لان الحكومة اعطت تعهدا أمام مجلس الشعب بان قانون الطوارىء لن يستخدم الا ضد حالات الارهاب المسلح ..

وحسب الاعلان العالمى لحقوق الانسان لابد ان يحاكم سليمان خاطر أمام محكمة مدنية لا عسكرية لان العسكرية رتبة واوامر ومن ثم تنتفى عنها صفة الطبيعية ..

وطبقا لمعاهدة كامب ديفيد التى وقعتها مصر مع اسرائيل لا يجوز ان يتواجد فى هذه المنطقة التى وقع فيها حادث مقتل السبعة الاسرائيليين أحد من القوات المسلحة .




د. عبد المنعم ابو الفتوح




د. حسن نافعة



مشكلة النصوص والدساتير

● تحدث د. زكريا البرى استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووزير الاوقاف فقال:

مشكلة حقوق الانسان ليست فى النصوص ، لان كل القيادات السياسية الحاكمة وكل النصوص فى الدساتير تنص على حماية حقوق الانسان .. ولكن هل هىء لحقوق الانسان أن تجد تقديرا من الشعوب ومن الحكام !! اننا لا نجد ذلك !!

اننا لكى نحتفل بالاعلان العالمى لحقوق الانسان يجب أن نبحث عن الطريقة التى تحمل الدول على احترام حقوق الانسان .. وعندما كنت فى صقلية فى مؤتمر دولى خاص بحقوق الانسان منذ يوم تليلة طالبت أمام المؤتمر بتنظيم هيئة قضائية شعبية دولية من اشخاص يشهد لمجاربيهم بالنزاهة وان تكون هذه الهيئة خاصة لحماية حقوق الانسان ، تختص بمحاكمة الخارجين على الحقوق الانسانية . واذا حكمت بادانتهم تكون الادانة فى اسقاط وصف انسان عنهم مهما كانت شخصياتهم . الا ـ اعلنوا توبتهم وتعويض المتضررين

وتحدث المستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس حزب العمل فقال : اننا نطالب بحماية الانسان وحماية حقوق الانسان من انسان آخر . فكيف نحمى الانسان من أخيه الانسان هذه هى القضية ..

اننا لكى نضع الحل السليم لهذه القضية يجب ان ننظر اليها بعين مجردة بحيث لا نستورد لنا حلولا انسانية أيضا . فيجب ان تكون هذه الحلول الهية ربانية . واننى أجد الاسلام قدم هذا الحل لحماية حقوق الانسان وصيانتها .

فى نادى هيئة التدريس

وفى نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة احتفل النادى بيوم الاعلان العالمى لحقوق الانسان وعقد ندوة استضاف فيها احمد نبيل الهلالى عضو مجلس نقابة المحامين وممثل المنظمة العربية لحقوق الانسان .

قال الهلالى : اننا حين نحتفل بحقوق الانسان نجد من حولنا العالم يشهد عقوقا للانسان وترداد الشعارات عن حماية الانسان وحريته ، حتى ان حقوق الانسان تحولت الى مواثيق للزينة يضرب بهذه المواثيق عرض الحائط .

وبعد كلمة الهلالى دار نقاش واسع بين اعضاء النادى والحاضرين حول ضرورة العمل على تأكيد حقوق الانسان ومواجهة اى سلطة تحاول انتهاك هذه الحقوق .

فى نقابة الاطباء

وفى نقابة الاطباء .. احتفلت النقابة بيوم الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، حضر الاحتفال د. عبد المعز عبد الستار أستاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الازهر ، وفتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان و د. حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى وذلك مساء يوم الخميس الماضى

اعداد :

لطفى عبد اللطيف

واعتذر المرشد العام للاخوان المسلمين عمر التلمسانى لمرضه المفاجىء .

وفى بداية الاحتفال تحدث د. عبد المعز عبد الستار عن حقوق الانسان فى الاسلام فقال :

ان اول حق يبحث عنه الناس هو الحرية ، وهى أن تحس فى أعماق قلبك بانك لست ذليلا ، ولا محتقرا الا لله عز وجل .

وتحدث فتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان فقال :

ان ميثاق الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان والذى أعلن فى ١٩٤٨ أقول عن هذا الميثاق وبدون مبالغة هو خديعة من خدائع الاستعمار والصهيونية ، فمنذ ان ظهر هذا الاعلان والعرب والمسلمون يقتلون ويشردون وفى يدهم اموال ودنانير وثروات ومع ذلك ـ على الرغم من هذه الثروات ـ نجدهم مستذلين ولا يستطيع اى حاكم عربى أن يقول لامريكا اننى اقاطعك اننى لا أعرفك .

واضاف فتحى رضوان قائلا :

.. وعلى الرغم من كل هذا ، نجد المسئولين الامريكيين يخرجون علينا يوما بعد يوم بالتصريحات التى تؤكد التزامهم بسلامة اسرائيل وبأمن اسرائيل وان تكون الاقوى من العرب مجتمعين .

وقال رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان :

ان السمة العامة فى بلادنا اهدار كرامة وحقوق الانسان نحكامنا آلهة ومن يتردد لطاعتهم يجب أن يقتل أو يسجن أو يشرد .

شكاوى التعذيب

وفى نهاية الاحتفال تحدث د. عبد المنعم ابو الفتوح السكرتير العام المساعد لنقيب الاطباء فقال :

مجلس نقابة الاطباء الحالى عندما وردت اليه شكاوى من بعض المعتقلين السياسيين فى السجون المصرية تفيد بتستر اطباء السجون على عمليات التعذيب التى كانت تمارس على المعتقلين . احال هذه الشكاوى الى التحقيق ويتم الآن التحقيق مع الاطباء الذين وردت أسماؤهم فى شكاوى المعتقلين .

وان اى انسان يتعرض لأى تعذيب أو ابتزاز لحقوقه من قبل اطباء السجون عليه أن يتقدم الى مجلس النقابة لكى يقوم بالتحقيق .. وان هذا العمل الذى تقوم به نقابة الاطباء يكون لحماية حقوق الانسان .

وقال د. ابو الفتوح : لا يجب علينا ان نسمع نقط كلام عن حقوق الانسان ، انما يجب أن نمنع أى اهدار لحقوق الانسان .

فى جامعة الدول العربية

وفى جامعة الدول العربية . احتفلت المنظمة العربية لحقوق الانسان باعلان حقوق الانسان . تحدث فى الاحتفال نور فرحات مندوب اتحاد المحامين العرب فقال : ان احتفال هذا العام، يمثل تطورا نوعيا فى حركات النضال من اجل حقوق الانسان فى مصر . .. وانه لكى نستطيع الخروج من المأزق العربى الراهن . يجب أن يكون هناك تامين لحقوق الانسان العربى فى كل بلد .

ثم تحدث عبد العزيز محمد عن نقابة المحامين المصرية فقال :

ان وجود هذا الجمع الغفير ليكشف لنا عن مدى الاحساس بان قضية حقوق الانسان العربى أصبحت المحور الاساسى فى حياة الشعوب. كما انها توضح أن حقوق الانسان هى الضمان الحقيقى . والاصيل لكل خطوات التقدم والازدهار .

كما تحدث محمد ابراهيم كامل رئيس الفرع المصرى للمنظمة العربية لحقوق الانسان فقال : لقد تركزت جهود المنظمة العربية لحقوق الانسان وفرعها فى مصر على كافة قضايا السجون والتعذيب والاعتقالات واكفال حق كل المواطنين فى ممارسة حرياتهم السياسية والاقتصادية. لان ممارسات التعذيب انما هى عدوان صارخ على آدمية الانسان بل هى جريمة بشعة ترتكب فى حق الانسانية .

كما تحدث الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الاقتصاد فقام بتقديم عرض سريع لصراع الانسان ضد قوى الاستعمار والقهر . كما تحدث عن تاريخ معاهدة حقوق الانسان ، وظهور مطالب شعوب العالم الثالث بحقها فى تقرير مصيرها وحقها فى التنمية والسيطرة على كافة مواردها .

وقال : ان الشعب الفلسطينى ما زال شعبا بلا وطن ، وتحاك من حوله كافة المؤامرات .

احتكار القطاع العام لصناعة السجائر يكلف الدولة ٤٠٠ مليون دولار !

قامت الشركة الشرقية للدخان وهى احدى شركات القطاع العام التى تحتكر صناعة السجائر فى مصر بشراء عدة مصانع لصناعة السجائر تبلغ قيمتها حوالى ..؟ مليون دولار ، ثم طلبت من حوالى ٨ شركات أجنبية لصناعة السجائر مثل مارلبورو ، وكنت ، وروثمان الخ ان تتقدم بعروض لانتاج ماركاتها العالمية من السجائر فى المصانع التى تمدها الشركة الشرقية للدخان لصناعة السجائر بالشروط الاتية :

١ ـ ان تدفع الشركة الاجنبية مبلغ ٥٠ قرشا عن كل علبة سجائر ٢٠ سيجارة تنتج فى مصانع الشركة الشرقية للدخان .

٢ ـ ان تلتزم الشركة الاجنبية بالمواصفات الخاصة بالصنف المنتج وتكون مسئولة عنها وعن جودتها .

الشركة الشرقية تخلى مسئوليتها

وهذا يعنى ان الشركة الشرقية للدخان قد أخلت مسئوليتها بالكامل عن انتاج مثل هذه الماركات العالمية وقامت بتحصيل فرده أو ضريبة مقدارها نصف جنيه عن كل علبة اى حوالى ٢٠٠ مليون جنيه سنويا لتعويض خسائرها السابقة المعروفة والنتيجة النهائية ان هذا المبلغ الكبير يتحمله المستهلك المصرى وحده وتصبح الشركة الشرقية فى حكم وزارة الخزانة مجرد قيامها بتحصيل الفردة .

مازالت الشركات الاجنبية تدرس هذا العرض المقدم لها من الشركة الشرقية للدخان ولم تتخذ قرارا نهائيا بالنسبة لتصنع منتجاتها وماركاتها العالمية فى مصر .

ورأى الاحرار هو ان تقوم الشركات الاجنبية باستثمارات من عندها بتصنيع هذه السجائر فى المناطق الحرة فى بورسعيد او الاسكندرية أو السويس او القاهرة وبذلك نخفف عن الحكومة اعباء استثمارية تبلغ ٤٠٠ مليون دولار تحصل عليها الحكومة بقروض وتتحمل أسعار الفائدة العالية مما تزيد من مديونية الدولة .

تصدير المنتجات

ويمكن لهذه الشركات الاجنبية ان تصدر انتاجها الى مصر والى كافة الاسواق العالمية وتستفيد الحكومة من حصيلة ايجار الاراضى وثمن بيع الكهرباء والمياه ورسم الانتاج الخاص بالمناطق الحرة والذى يتراوح بين ١ : ٣٪ من القيمة المضافة فى هذه الصناعات .

اضف الى ذلك ما سيتقاضاه العمال المصريون العاملون فى مصانع هذه الشركات الاجنبية من اجور بالعملات الحرة وما ستحصل عليه الحكومة من تأمينات اجتماعية وضرائب المرتبات .

مهرجان القاهرة السينمائى « التاسع » يساوى صفرا !

سؤال لوزارة الثقافة : لماذا يقم مهرجانا للسينما ؟

اختتمت مساء الاربعاء رسميا ـ ايام وليالى مهرجان القاهرة السينمائى الذى فضلت ادارته الا تعطيه رقما واعتبرته ((بروفة)) لمهرجان العام القادم الدولى ! .. واختيار المهرجان بدون رقم هو بالتأكيد محاولة ذكية لضرب عصفورين بحجر واحد .

العصفور الاول التخلص من ((ذنوب)) المهرجانات السابقة .. والعصفور الثانى اقناع اتحاد المنتجين العالميين ان هذه بداية جديدة لمهرجان القاهرة سعيا وراء اعترافها بشرعيته التى سحبت عام ١٩٧٩ ! . ولكن مهرجان هذا العام هو ((صورة طبق الاصل)) من سابقيه . وهو مهرجاننا ((التاسع)) حسب الترتيب الزمنى !

قبل ان نتحدث عن مهرجان هذا العام لا بد ان نتوقف قليلا لنعرف كيف ولماذا كان مهرجان القاهرة !! لان قصة هذا المهرجان ستوفر علينا الاجابة عن السؤال التقليدى المدرسى : هل نجح المهرجان ام فشل !!

● قصة المهرجان

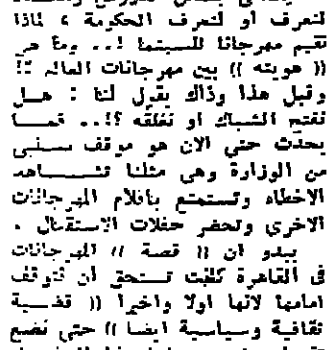
فى منتصف عام ١٩٧٤ كان هناك اتجاه لوضع تصور للنمو بالثقافة على نحو ما يسمى ((بورقة اكتوبر)) ! ووضعت نقاط كثيرة لتكوين خطة ثقافية مستقبلية !!! وكان من ضمن نقاط هذه الخطة هذا البند ((وتسعى وزارة الثقافة عندما تصبح افلامنا قوية البنية ان تقيم فى القاهرة مهرجانا للسينما على مستوى ((كان)) و ((بون)) و ((برلين)) و ((كارلوفيفارى)) حتى يرفع الفيلم المصرى رأسه فى معترك المنافسة ولا يقنع بابتسامات التحية والمجاملة ..))

كان وزير الثقافة فى ذلك الوقت الاديب الراحل ((يوسف السباعى)) .. وبعد عام ونصف كان مهرجان القاهرة حقيقة واقعة تحت رئاسة يوسف السباعى وقد اقامته ((جمعية كتاب ونقاد السينما)) التى يرأسها ((كمال الملاخ)) : واعتبر المهرجان دوليا ومعترفا به عالميا وكانت له مسابقة ولجنة تحكيم .. وفى العام الرابع ارسل اتحاد المنتجين احتجاجا لم سحب الثقة من المهرجان لاسباب منها : استخدام افلام المهرجان فى عروض تجارية بالقاهرة والاسكندرية .. تدخل الرقابة بحذف بعض المشاهد .. عدم اعادة الافلام فى مواعيدها وفى ذلك من عدم تنظيم برامج العرض .

هنا تدخل وزير الثقافة ((منصور حسن)) وقرر وقف المهرجان وحول رسالة اتحاد المنتجين الى لجنة برئاسة المستشار سامى الزقزوقى مدير الرقابة ومستشار الوزير للتحقيق ولم يقم المهرجان الخامس عام ١٩٨٠ .. وفى العام التالى اعيد المهرجان وكان شيئا لم يكن واستمر حتى العام الماضى .

● بداية الخلاف

بعد المهرجان الثامن حدث خلاف شديد ((وشخصى)) بين وزير الثقافة عبد الحميد رضوان وكمال الملاخ ...


شعار المهرجان التاسع

المهرجان وقرر الوزير الغاءه !.. وكون لجنة عليا للمهرجان تتكون من ١٥ شخصا من مختلف الجمعيات الفنية اعضاء من الوزارة برئاسة ((سعد الدين وهبه)) رئيس اتحاد النقابات الفنية والتى اقامت مهرجان هذا العام . وكانت حربا ضارية لم تنته حتى الان !! واختيار رقم ((صفر)) هو نوع من تأكيد هذا الخلاف وهذه الحرب ان صح التعبير .

● مهرجانات فاشلة

هذه القصة تعد مؤشرا جيدا جدا يبين ان مهرجان القاهرة مهرجان شخصى ترعى خصوصيته ((وزارة الثقافة)) بمعنى ان اقامة المهرجان او عدم اقامته يتوقف على ((شخص)) الوزير وتعليمات السلطات العليا له !.. فالبداية كانت برغبة سياسية من رئيس الجمهورية الراحل انور السادات من خلال ((ورقة اكتوبر)) ...

وزير الثقافة ورئيس المهرجان فى حفل الافتتاح

لوزير الثقافة !.. وليس هناك من ضابط لهذا الامر : هيا نقيم مهرجانا .. هيا !!.. دعونا من المهرجان ووجع الدماغ .. ماشى !! .. وهكذا ..

اصبح ـ اذن ـ مجرد اقامة المهرجان يتوقف على وزير الثقافة واوامر الدولة العليا !!

● المهرجان التاسع

تستكمل فصول القصة هذا العام .. فقد ظل السؤال معلقا : هل نقيم مهرجانا ام لا !!.. وكانت محاولات ((سعد الدين وهبه)) رئيس لجنة المهرجانات الشجاعة والصابرة فكان المهرجان !.. والحقيقة ان الدولة ممثلها حاليا د. احمد هيكل وزير الثقافة لم تكن لديهم النية لاقامته !.. وحدث موقفان فى غاية الاهمية لادراك مفهوم ((الحكومة)) الحالية ونظرتها للثقافة : اولا لم سحب ١٥٠ الف جنيه التى خصصت من اجل المهرجان بدعوى التقشف !. ثانيا التقى رئيس الوزراء د. على لطفى برئيس المهرجان ليؤكد له ان ان الدولة لن تدفع ((مليما)) لهذا المهرجان . واذا كان المهرجان فى احتياج الى دعم من الدولة فلا مانع من الغائه !!

هكذا .. فان المحصلة الحقيقية لفشل او نجاح مهرجان القاهرة السينمائى هى رغبة ومفهوم الدولة للثقافة ولاهمية مهرجان القاهرة السينمائى !.. وبالتالى فان الحكومة الحالية وقعت فى نفس اخطاء الحكومات السابقة رغم ان برنامجها ينادى ((بالصحوة الكبرى)) فى كل المجالات ومنها واهمها الثقافة .. وحدث خلط واضح بين مفهوم الصحوة وسياسة التقشف التى رفعتها الحكومة ...

ووسط هذه اللوغريتمات كانت رسالة الرئيس حسنى مبارك التى القيت فى ختام المهرجان ، والتى جاء فيها :

((ان قضية الثقافة يجب ان تحسم لصالح الجماهير لانه لا ديمقراطية بدون ان تتحقق ديمقراطية الثقافة التى تضع فى متناول الجماهير قدرا متقاربا من تذوق الفنون والتمتع بها .. وتأكيد الشعور بالانتماء لدى كل فرد)) .

اذن .. فالرئيس مبارك حريص تماما على ديمقراطية الثقافة ودعم سحوتها فى كل المجالات ومنها السينما ومهرجانها بالتالى !.. ولكن يبدو ان سياسة رئيس الوزراء التقشفية لا تشاركه هذا الرأى ! رغم ان ((السينما)) فى مصر هى صناعة رابحة ماديا وتستفيد منها خزانة الدولة .. واقامة مهرجان على المستوى الاقتصادى امر مربح ايضا ، هذا اذا دخلنا فى لعبة الارقام .. فوائده المادية لا تقارن اذا قيست بفوائده على الثقافة والانتماء فى مصر .

هنا .. يجب ان نتحدث مع وزير الثقافة د. احمد هيكل : فهو مطالب ان يقدم خطته ومشروعاته للحكومة ويبين اهمية الثقافة ودورها .. ومطلوب منه ايضا ان يحسم موضوع مهرجان القاهرة السينمائى بشكل مدروس ومحدد لنعرف او لتعرف الحكومة ، لماذا نقيم مهرجانا للسينما !.. وما هى ((هويته)) بين مهرجانات العالم ؟! وقبل هذا وذاك يقول لنا : هل نفتح الشباك او نغلقه ؟!.. كما يحدث حتى الان هو موقف سلبى من الوزارة وهى مثلنا تشاهد الاخطاء وتستمتع بافلام المهرجانات الاخرى وتحضر حفلات الاستقبال .

يبدو ان ((قصة)) المهرجانات فى القاهرة كلفت تستحق ان نتوقف امامها لانها اولا واخيرا ((قضية ثقافية وسياسية ايضا)) حتى نضع تقيما موضوعيا لهذا الحفل السينمائى الذى تقمصه بخليط مدهش من العشوائية والجسدية والرغبة الشخصية وسياسة الدولة

ان مهرجانات القاهرة التسع السابقة هى فى حقيقة امرها تساوى ((صفرا)) لانها بلا محصلة ثقافية وبدون مفهوم واضح من الدولة للثقافة !.. ولان الاخطاء كثيرة والهدف غير واضح .. فالامر يحتاج الى حديث آخر لرصد وعرض بانوراما هذه الاخطاء التى شاهدتها كل المهرجانات السابقة ومهرجان هذا العام بشكل ادق لانه خرج تحت لافتة ((وزارة الثقافة)) ..

كلمة اخيرة ومهمة : ان الثقافة فى مصر ليست ((قطاع خاص)) .. والدولة هى القادرة على تقديمها وليس الاشخاص ولا بد أن تدعمها ولا تسعى لتنشيفها .. والحكومة مكلفة من الشعب ان تفعل ذلك وكفانا ما حدث فى الـ ١٥ سنة الاخيرة !!

ناقد المصرى

جلسات شم الهيروين إنتقلت إلى الأندية والجامعات

كشفت ليلى حسن نائبة مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ان جلسات شم الهروين والكوكايين انتقلت الى الانديه والجامعة .. واصبح شيئا خطيرا ..

وقالت اننى أوجه الاتهام الاول الى الجهات الدينية والاجتماعية فى مصر .. وهو ما يتطلب مواجهات سريعة وجادة ..

مجلس الشورى يرفض مماطلة الحكومة لحقوق المواطنين

رفض تغلى بطرس عضو الحزب الوطنى فى مجلس الشورى .. فى جلسات الاسبوع الماضى .. تلاعب الحكومة فى مماطلة ذوى الشأن المنزوعة ملكيتهم للمصلحة العامة فى التعويض الذى أوجب مشروع قانون عرض على المجلس بصرفه لصاحب المصلحة .. طالب بطرس بافتراض التعويض بقرار الازالة ونزع الملكية .. واخطار صاحب الشأن فى حينه

يقدمها : هشام طنطاوى

صبحى عبد الحكيم يطلب ((خلوة)) بين وزير ونائب

ارتفعت حدة الخلافات بين الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور أحمد سلامة عضو مجلس الشورى فى الجلسة التى تم فيها مناقشة مشروع قانون تصفية الاوضاع المترتبة على قانون الاصلاح الزراعى ..

على الفور .. طلب الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس خلوة بين الطرفين لانهاء الخلاف والاتفاق على رأى حول التعديلات.

جرام الهيروين أغلى من طن القمح !

اكد محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ان جرام الهيروين أغلى من طن القمح .. وصل سعر جرام الهيروين الى ١٢٠ جنيها بينما طن القمح ٢٠٠ جنيه فقط .

قال النائب أمام مجلس الشعب ..ان المهربين يستوردون مخدرات بـ ٢ر٢ مليار جنيه سنويا وهذا يصل الى ضعف دخل قناة السويس ..

اضاف خليل حافظ ان اجمالى المضبوطات من المخدرات وصل الى ٢٢٧ مليون جنيه عام ٨٤ .. واكد ان ما يدفعه المهربون فى المخدرات ضعف ما تدفعه الدولة للقمح .. وما يوازى قيمة صادراتنا من البترول ..

مصادرة اموال زوجة واولاد تاجر المخدرات

طالب محمود ديور وكيل مجلس الشعب بأن يتم مصادرة الاموال لتاجر المخدرات الى أموال زوجته واولاده القصر

وطالب بأن تخصص هذه الاموال لاقامة المصحات لعلاج المدمنين ..

نعيمة حمدى :

المرأة التى تثير الخوف فى قلوب المثقفين !

كتب عصام يحيى :

ثارت فى الاونة الاخيرة تساؤلات كثيرة حول دور الرقابة فى توجيه الرأى العام المصرى ـ وخصوصا ان الرقابة لفظ يثير الخوف والرعب فى نفوس المواطنين ويعطيهم احساس ان هناك رقيبا على تصرفاتهم واهليتهم وحريتهم فى الاختيار !!

وكان (للاحرار) هذا الحوار مع نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية

● سألت .. ما هو مفهوم الرقابة ؟

اجابت ـ الرقابة مفهوم اى عمل يلتزم بالقيم والامن والنظام والاخلاق وايضا المجتمع والدين والعمل الرقابة ليس عمل روتينى بل عمل متطور ومتغير مرتبط بكل ما يقدم وكل مصنف له موضوعه وملابساته ـ وبالتالى الحكم تختلف من عمل لاخر طبقا لطريقة العرض وتناول الموضوع ..

● قلت .. ما هو المعيار الذى على اساسه تجيز الرقابة عمل او ترفضه !

اجابت ـ القانون ٤٣٠ الخاص بالرقابة مرتبط بالاداب العامة وسياسة الدولة والنظام العام والامن العام والقيم الاجتماعية والدين ـ واى عمل فنى يعرض بتناول مثل هذه الموضوعات دون المساس بها يجاز فورا اما اذا كان التناول بهدف الهدم ـ او اهدار قيمه اجتماعية ـ او تناول غير واع فهو مرفوض

وما هى الصفات التى يجب ان تتوافر فى الرقيب ؟

ـ يجب ان تتوافر فى الرقيب صفات عديدة منها الذكاء والثقافة والوعى والالتزام والحرية المحدودة التى لا تصل الى التسيب حرية بمعنى الالتزام !!

● سألت مدير عام الرقابة ؟ الا تعتبرى الرقابة حجر على حرية المواطن فى اختيار الاعمال التى تعرض عليه ؟!!

ـ قلت لا اعتقد ان الرقابه بهذا المفهوم مرفوضة وانا لا اسمح لنفسى بأن احجر على حرية المواطنين فى الاختيار كل ما فى الامر ان هناك تعاونا بين الرقيب وبين الكتاب والمؤلفين من اجل ان نصل الى مفاهيم معينة من خلال فكرهم ! ولكن هذه المفاهيم اذا كانت تتعارض مع الخط الدرامى للعمل او الفكرة اقف ولا اسمح لمتفرج على الاطلاق بالعقل ..


نعيمة حمدى

العمل السياسى ان يعرض على الجماهير !!

ـ حرية التعبير والنقد مسموح بها للجميع بلا تحفظ الا اذا كانت هذه الحرية تمثل خطرا ، او تؤدى الى الفوضوية !

● وما هى الحرية الخطيرة من وجهة نظرك ؟!

ـ اى عمل يدعو الى الثورة او انقلاب سياسى او ينادى بنظام ايدلوجى لا نؤمن به يحمل دعوات تهدد سلامة الدولة وامن المواطنين مرفوض ، عرضه حتى ان كان باسم الحرية !!

دور الرقابة

● سألت نعيمة حمدى

الاجنبية والامريكية على وجه الخصوص التى تحمل دعاية صهيونية ؟!

ـ اجابت : من المفروض ان يكون هناك وعى قومى من الجميع لجهاز اعلامى او ثقافى ـ واحيانا قد يمر على الرقيب أن هناك أعمالا تنتمى الى فكر صهيونى ـ ولكنى اعتقد ان من المفروض ان نشاهد مفاهيم وتقاليد الاخرين حتى نأخذ تحذيرا والرقابة لا تستطيع ان تقف بالمرصاد لاى فيلم يستورد من الخارج لان هذا سيغلق بيوت لافراد مرتبطة حياتهم باستيراد الافلام الاجنبية .

● هناك اتهام موجه للرقابة انها لا تسمح للافلام الروسى بالعرض فى مصر ؟!

ـ اتهام غير صحيح على الاطلاق الروس هم الذين لا يحضرون افلام للعرض ـ والمركز الثقافى الروسى يحضر الاف الافلام نوافق عليها ولكن اذا كان هناك موقف سياسى من الدولة فلابد وان يحترم هذا الموقف !

● فى النهاية اى الاعمال سمحت بها الرقابة قبل ان تتولى هذا المنصب وتمنيت أن تمنعى عرضها ؟!

ـ المسلسل الذى اثارنى عرضه (دالاس) لما يجلبه من افكار وتقاليد وعادات تخالف المجتمع المصرى بكل تفاصيله واعتقد أن الدولة انتبهت لذلك ووقفت عرضه

هكذا من المصلحة

اجتمـــاع هـــام لقيـــادات حـــزب الاحـــرار :

حزب الاحرار : نطالب الرئيس بالتدخل لحل المشاكل القائمة بين الوزراء

لا حل لمشاكل مصر الدولارية بدون السوق النقدية المصرية

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا مشتركا مع رؤساء الحزب في المحافظات ، برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

استعرض الاجتماع الوضع السياسي والاقتصادى على ضوء بيان الحكومة الاخير ، كما ناقش الاجتماع عددا من القضايا المطروحة على الساحة ، وكذلك اوجه النشاط الحزبى خلال المرحلة الماضية ..

وقد تحدث مصطفى كامل مراد عن الوضع الاقتصادى فقال : ان المشكلة الاقتصادية تعتبر من اخطر المشاكل التى تواجه الحكومة والمطلوب الوصول الى علاج جذرى وشامل لكافة الاوضاع الاقتصادية بوسائل قوية وبخاصة اصلاح المسار النقدى .

ونحن نرى ان رئيس الحكومة يميل الى ان يتم الاصلاح النقدى وفقا لمقترحات حزب الاحرار وذلك بتوحيد سعر الدولار ليصبح ٨٤ قرشا وبالطبع هذا شيء يسعدنا وان كان هناك بعض المعترضين على ذلك من المجموعة الاقتصادية حيث انهم يرون ان ذلك سيؤدى الى ارتفاع الرسوم الجمركية وبالتالى زيادة التكاليف مما سيرفع الاسعار على الفور ولكننا نقول لهؤلاء ان الاسعار اصبحت ترتفع بصورة طبيعية فقد ارتفع سعر الكهرباء الى ٧٠ ٪ واكثر وسعر المياه ٤٠٠ ٪ وجميع اسعار الادوية من ٥٠ - ١٥٠ ٪ بالاضافة الى ارتفاع اسعار رسوم التسجيل والتقسيمات والتوكيلات وغيرها .

موجة ارتفاع الاسعار

اذن هناك موجة من ارتفاع الاسعار نتيجة للعجز الموجود في الموازنة العامة للدولة حيث لا تتعدى موارد الدولة كلها ١٢٫٦ مليار يصرف منها حوالى ٧٫٥ مليار وهذا هو السبب الحقيقى فى ارتفاع الاسعار بهذه الصورة لان الايرادات لا تكفى المصروفات .

ضغط العجز فى الموازنة

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا : ان الحل الصحيح الذى يجب ان تأخذ به الحكومة هو محاولة ضغط هذا العجز ولو قليلا وذلك عن طريق خفض ميزانية القوات المسلحة من ٢٦٠٠ مليون الى ١٦٠٠ مليون جنيه والدعم من ٢٠٠٠ مليون الى ١٩٠٠ مليون جنيه وكذلك الانفاق الجارى الحكومى من ١٧٠٠ مليون الى ١٦٠٠ مليون جنيه واستثمارات القطاع العام من ٥٤٠٠ مليون جنيه الى ٥٠٠٠ مليون جنيه وبذلك يصبح لدينا ٩٠٠ مليون جنيه سنويا وهو المبلغ الذى تطمعه الحكومة والذى طالبنا مرارا بالعمل على منع ضخه لانه اساس التضخم الذى نعانى منه .

وطالب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بضرورة نقل مشروعات القطاع العام الجديدة الى القطاع الخاص وان تتوقف مشروعات القطاع العام عند ٥ الاف مليون جنيه فقط وهذا شيء سهل وينادى به جميع الاقتصاديين الوطنيين فمبلغ ال ٥٠٠ مليون جنيه التى تزاد سنويا للقطاع العام تسبب مشاكل لا حصر لها .

كما نادى بضرورة توحيد سعر الدولار بين جميع شركات القطاع العام نظرا لان الاختلاف فى سعر الدولار بين شركات القطاع العام يظهر ميزانيتها على غير حقيقتها ويؤثر على نشاط هذه الشركات .

وقال ان هذه العملية الاصلاحية النقدية ضرورية حتى لا تتأثر ارباح الشركات وحتى لا تجد من قدرتها فى الاحلال والتجديد .

الهياكل التمويلية

وقال رئيس الحزب : ان بيان الحكومة لم يتعرض على الاطلاق الى تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام على الرغم من ان هذه النقطة هى اهم النقاط التى كان يجب ان يتضمنها البيان لانها تؤدى الى اظهار نشاط هذه الشركات بصورة حقيقية .

وطالب مصطفى كامل مراد بضرورة تصحيح الهياكل التمويلية لانها حجر الزاوية للاصلاح الاقتصادى فى البلاد بالاضافة الى توحيد سعر الدولار للقطاع العام .

واعلن رئيس الحزب انه لا حل اطلاقا لمشكلة الدولار فى مصر الا عن طريق انشاء السوق النقدية المصرية .

وناشد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب الحكومة بان تعلن سياستها بوضوح وذلك عن طريق برنامج وليس بيان .

وانتقد الحكومة لانها تعلن عن السماح للقطاع الخاص بالتوسع فى مشروعاته وفى نفس الوقت تمنعه من ممارسته نشاطاته فى اقامة المشروعات بدعوى ان هذا حكر على القطاع العام فقط .

واوضح ان بنوك الاستثمار اصبحت فى حالة من الضيق والضجر حتى ان هناك ثلاثة بنوك اوشكت على الاغلاق لان الحكومة ترفض ان تفتح هذه البنوك فروعا لها بالمحافظات بالاضافة الى ان هناك ٧ بنوك اخرى تفكر فى الاغلاق او الانكماش مما يعرقل النمو الاقتصادى ويعوق تقدم عجلة التنمية فى البلد .

ثم انتقل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى الحديث عن جهاز الخدمة المدنية للقوات المسلحة فقال .. ان هناك جهازا جديدا يسمى جهاز الخدمة المدنية للقوات المسلحة ويستخدم فى انشاء خطوط التليفونات واقامة بعض الكبارى وانشاء المخابز وهى عملية استغلال لامكانيات القوات المسلحة وهذا شيء رائع لا بأس به ولكن مادام هذا الجهاز قد بدأ ينمو ويدخل فى مناقصات عامة فالقواعد السليمة تتطلب انشاء هيئة عامة لهذا الجهاز وذلك لتنظيم عمله والحاقه بميزانية الدولة حتى تعرف ايراداته ومصروفاته ويمكن مراجعتها .

ثم تحدث محمد عبد الشافى وكيل الحزب فقال : اننى لا اوافق اطلاقا على ان القوات المسلحة تخرج بهذا الشعور عن نشاطها الاساسى وتدخل فى الاعمال المدنية نظرا لانها بذلك تستغل وجود العمالة المتوفرة لديها من المجندين وسنرى الجيش بعد بضع سنوات قليلة يتحول من جيش مهمته الدفاع عن الوطن وصد اى اعتداء يقع عليه سيتحول الى شيء اقتصادى يختلف تماما عن مهمته الاساسية .

ثم اضاف محمد عبد الشافى ان المشير ابو غزالة كان قد اعلن ان الجيش لن يشكل عبئا اقتصاديا على الامن الغذائى والزراعة وسيصبح عاملا مساعدا للانتاج ، وذلك عن طريق انتاج احتياجاته اما اذا خرج من هذا الاطار فان ذلك سيحدث كارثة اقتصادية فى البلد كما ان السماح للجيش بدخول عمليات اقتصادية مستغلا المجندين فهذا شيئا لا نقبله على الاطلاق .

ثم تحدث محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد للحزب فقال : ان الشعب المصرى قد عانى الكثير بسبب كثرة ما تنفقه الدولة على القوات المسلحة سواء فى وقت السلم او الحرب كما ان كثيرا من دول العالم التى ارتفعت فيها معدلات التنمية كان ذلك بسبب الاسترخاء العسكرى مثل ما حدث فى اليابان ولذلك فبدلا من تحميل الدولة نفقات كثيرة والاستعانة بالاجانب ولدينا كفاءات على درجة مرتفعة داخل القوات المسلحة علينا استخدامها كما نرجو ان يقوم بهذا العمل ايضا جهاز اخر معطل وهو جهاز الامن المركزى الذى اصبح لا عمل له سوى حضور مباريات الكرة ونحن نعتقد ان هذا سيوفر على الدولة وعلى كاهل الشعب عبئا كبيرا .

ثم اضاف : فنحن مع الانتاج عن طريق اجهزة القوات المسلحة المعطلة ومعداتها لا تنتج فهذا هو العمل الحقيقى لها فى مرحلة السلام مع عدم الاخلال بكفاءتها القتالية (اى الكيف وليس الكم) .

فعلى القوات المسلحة ان تحرص معركتها فى صحراء مصر الشاسعة لانشاء مدن جديدة ومجتمعات انتاجية فالمعركة اليوم ضد التخلف والفقر والجهل والمرض وقد آن الاوان ان تقوم بدورها دون ان تلتفت لاصحاب الرايات الحمراء وتجار الانظمة السامة .

بيان الحكومة

ثم تحدث مراد السطاسى سكرتير عام الحزب فقال : بالنسبة للتعليق على بيان الحكومة فالاسف الشديد ان ما يصدر من الواقع يخالف ماتحدث فيه رئيس الحكومة ففوائد اقساط التمليك كانت ٣ ٪ اصبحت ٤ ٪ مما شكل عبئا على اصحاب المنازل . كما ان نائب رئيس الوزراء د. يوسف والى اعلن اننا سننطلق نحو الصحراء لاستغلالها وطرح المتر بسعر ١ جنيه وللاسف الشديد فان هذا الكلام كان قد قيل من قبل عن العاشر من رمضان حيث عرضوا المتر بسعر ٥٠ قرشا ولكنه الان بمبلغ ٢٨ جنيها

ثم انتقل الحديث لرجاء رشاد امينة المرأة بالحزب حيث قالت : ان الانجازات التى تقوم بها القوات المسلحة انجازات مذهلة حقا حيث نجدهم يقومون بجميع الاصلاحات والانشاءات فى وقت قصير وبتكاليف ضئيلة ويرفعون عن كاهل ذلك الشعب بعض المعاناة التى يعانيها من سوء الخدمات وبعض الاجهزة التى تتكاسل عن الاصلاح .

نشاط الحزب

ثم انتقلت مناقشات اعضاء الامانة العامة للحزب الى اوجه النشاط الحزبى ورأيهم فى بيان الحكومة من واقع مشاكل محافظتهم فتحدث محمد عبد الحميد رئيس الحزب فى بنى سويف فقال : لقد وفقنا فى الحصول على مقر لحزب الاحرار فى عاصمة بنى سويف ، وستشهد المحافظة فى الايام القادمة نشاطا مكثفا للحزب .

المنيا

ثم تحدث سامى لوقا رئيس الحزب بالمنيا فقال : بالنسبة لتصورنا عن بيان الحكومة فنحن فى كل مدة يلقى فيها رئيس الحكومة بالبيان ننتظر ان يرفع بعض المعاناة عن كاهل الجماهير ولكن لا فائدة حتى ان رئيس الوزراء قال انه يتحدى ان طن الاسمنت يؤخذ بتصريح بمبلغ ٥٣ جنيها ولكننى اتحداه اذا كان هذا الكلام صحيحا لانه اذا اراد احد المواطنين ان يبنى فعليه ان يأخذ ترخيصا بذلك وهناك التامينات الاجتماعية التى يجب ان يدفعها قبل ان يأخذ الترخيص وتصل هذه التامينات الى نسب كبيرة ثم يظل المبلغ فى حوزتهم لمدة عام على الاقل وبذلك يصل سعر طن الاسمنت الى ١١٠ جنيها بعد دفع التامينات وانتظار عام فى حين ان سعره من الخارج او فى السوق السوداء يتكلف ٩٠ جنيها .

واضاف سامى لوقا : كما ان الارتفاع فى الاسعار مازال يتزايد وبخاصة بعد قرار ناجى شتلة وزير التموين بالغاء استيراد الدواجن المجمدة التى اصبحت الان تباع بـ ٢ جنيه للكيلو .

الاسكندرية

ثم تحدث اللواء كمال سالم رئيس الحزب بالاسكندرية فقال : ان بيان الحكومة اراد ان يجعل من الصحوة الكبرى ثورة ولكنه جاء غير معبر عن امال الشعب حيث لم يتحدث اطلاقا عن الديمقراطية او التشريع الاسلامى وكذلك اهمل سيادة القانون وضرورة حسن معاملة الجهاز الوظيفى للمواطنين ولذلك ارى انه سيكون من العسير ان يلتف الشعب حول هذا البيان .

مشاكل عديدة بالسويس

ثم تحدث كمال صبيح رئيس الحزب بمحافظة السويس فقال : ان هناك عديدا من المشاكل التى يعانى منها جماهير شعب السويس ومن اهمها مشروعات توصيل المواسير فى شوارع السويس ولذلك نجد ان جميع شوارع المحافظة مليئة بالحفر منذ ثلاث سنوات وهى تحتاج الى ملايين لاعادتها كما هى مما ينعكس اثره على المواطنين بصورة سيئة .

القاهرة

ثم تحدث محمد الحسينى رئيس الحزب بالقاهرة فقال : نحن نرى من خلال بيان الحكومة ان هناك ضغوطا قوية تتعرض لها الحكومة من الخارج لذلك نجد ان الجماهير فى الشارع المصرى تريد ان تعالج مشاكلها اليومية فى حين ان الحكومة لم تهتم الا بالمشاريع الصناعية فقط .

واضاف : انه على الحزب متمثلا فى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان يكتب الحقائق السياسية لان هناك مغالطات خطيرة يفترى علينا بها الاخرون فنرجو من رئيس الحزب كتابة تاريخ الحزب منذ نشأته حتى تتضح جميع الحقائق .

واعلن رئيس الحزب بالقاهرة : انه قد تقرر ان يبدأ منذ يوم ١٨ ديسمبر اقامة صالون للفكر والثقافة وذلك كل اسبوعين فى مقر الحزب بحدائق القبة .

الشرقية

كما تحدث مختار زكى رئيس الحزب بالشرقية : اننا استلمنا مقر الحزب ورغم خلوه من المنقولات الا اننا استطعنا القيام بنشاط هام وبضم مائة عضو من كبار الشخصيات ببندر الزقازيق كما قمنا بعقد اجتماع حضره الاعضاء وتم تشكيل الامانة العامة بالمحافظة وبعض المراكز بالاضافة الى اللجان النوعية كما تقرر القيام بفتح فصول للتقوية وفتح عيادة شاملة كما قرر بعض الاعضاء فتح مقرات على نفقتهم الخاصة فى القرى والمراكز .

القليوبية

ثم تحدثت السيدة فاطمة دياب رئيس الحزب بالقليوبية فقالت : لقد سلب الحزب الوطنى مقرنا ، واصبحنا الان بدون مقر للحزب داخل محافظة القليوبية مما يسبب لنا العديد من المشاكل والسيد المحافظ يرفض تماما ان يعطينا مقرا ولم تستجب الاجهزة التنفيذية وقيادات الحزب الوطنى لمطالبنا باعادة مقرنا او منحنا مقرا جديدا .

الأقصر

ثم تحدث كريم نصر الدين رئيس الحزب بالاقصر فقال : ان عملية اقتحام الطائرة المصرية وما تسبب منها من ضحايا ادت الى ضرب السياحة فى مصر وهذا ما نلاحظه هذه الايام فى مدينتى الاقصر واسوان حيث يبدأ الموسم السياحى بهما الان ولكن قامت بعض الوفود السياحية بالغاء اتفاقياتها مع المكاتب السياحية ولذلك نطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة حتى يطمئن السائحون ، وحتى لا تخسر مصر مصدرا هاما للدخل .

الغربية

كما تحدث احمد التراس رئيس الحزب بالغربية فقال : اننى اقترح انشاء صفحة كاملة لاخبار المحافظات ومشاكلها داخل الجريدة .

ثم تحدث الحمزة دعبس وكيل الحزب فقال : اننى موافق على الاقتراح الخاص بانشاء صفحة للمحافظات وذلك عن طريق اخذ المساحة الاعلانية من الصفحات الداخلية بحيث يصبح لكل محافظة فرصة النشر مرة كل اسبوعين .

كما اضاف : بالنسبة لاجتماع يوم الاحد القادم فى جريدة النور فقد اوصلنا الى جميع قادة الجماعات الاسلامية للحضور وسوف تناقش فى هذا الاجتماع سؤالا واحدا وهو هل الانضمام للاحزاب السياسية حلال ام حرام .

توصيات هامة

وقد اصدرت الامانة العامة فى اجتماعها عددا من التوصيات الهامة

● مطالبة الحكومة بطرح برنامج متكامل لحل ازمة الاسكان طبقا لما ورد فى بياناتها .

● مطالبة الحكومة بطرح قضية الديون الداخلية والخارجية واستخدامات هذه الديون والمشروعات التى استخدمت فيها .

● ان تعلن الحكومة عن المعدل الحقيقى للتضخم (اى ارتفاع الاسعار) ومعدل زيادة الاجور فى الحكومة والقطاع العام والمقصود الزيادة الحقيقية من العلاوات وليس الزيادة الناتجة من التعيينات .

● توحيد سعر الصرف بالاجنبى بالنسبة لصادرات شركات القطاع العام وانشاء السوق النقدية التجارية لتحديد السعر الحقيقى للدولار بالنسبة للجنيه طبقا لظروف العرض والطلب .

● مطالبة الحكومة بالغاء قانون الطوارئ والقوانين الاستثمارية وتعديل قانون انتخاب مجلسى الشعب والشورى وقانون الانتخاب واعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية .

● مطالبة الحكومة بتوضيح سياستها فى ترشيد الدعم والغائه تدريجيا مع رفع معدل الاجور بما يتناسب مع معدل زيادة الاسعار .. وتحويل الفارق فى الدعم للمرافق والخدمات .

مصطفى كامل مراد خلال اجتماعه بقيادات حزب الاحرار ..

امانة الاحرار ببيلا تناقش الانحراف بالادارة الصحية والنهوض بمستشفى الجرايدة

بيلا - امانه الاحرار

عقدت امانة حزب الاحرار بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ اجتماعا برئاسة جمال عبد المقصود بدر رئيس الحزب بالمركز لمناقشة الانحراف والفساد بالادارة الصحية بمركز بيلا

وقد ادانت الامانه احتكار مديرة الادارة لجميع المناصب فهى تشغل مناصب مدير المركز الطبى الحضرى ورئيسة قسم رعاية الطفولة والامومة ورئيسة لجنة القومسيون الطبى ولجنة التسنين ومديرة الادارة .

وقد قررت الامانة استمرار العمل من اجل النهوض بمستشفى كفر الجرايدة لتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية لاهالى قرى الجرايدة التى تمثل ٣٢٪ من عدد سكان المركز .. وقد قررت الامانة رفع هذه التوصيات للمسئولين

● تحويل مستشفى كفر الجرايدة الى مستشفى علاجى وانشاء اقسام الباطنة والعظام والعيون وتوفير اخصائى تخدير .

● تجهيز المكان اللازم لسكن الاطباء المقيمين بالمستشفى .

● الاهتمام بعلاج الامراض المتوطنة خاصة البلهارسيا .

● الدعوة الى انشاء جمعية اصدقاء المرضى

رأى المعارضة

الهيئات العامة القابضة هى السلطات النهائية للوحدات الاقتصادية التابعة لها ، وان نصحح هياكلها التمويلية برفع رؤوس اموالها وطرحها للاكتتاب العام مع ضمان حد ادنى للربح بالنسبة للاسهم وامتصاص العمالة الزائدة فى القطاع العام فى المشروعات الجديدة وعدم فرض اسعار اجماعية على شركات القطاع العام مع مراجعة بعض مشروعات القطاع العام الجديدة ومحاولة اشراك القطاع الخاص فيها . اما بالنسبة للقطاع الخاص فيجب تهيئة المناخ السياسى المشجع له وذلك بالغاء كافة القوانين الاستثنائية وحالة الطوارئ وازالة المعوقات البيروقراطية التى تعترض سبيله .. وانشاء السوق النقدية التجارية لزيادة تدفقات العملات الحرة الى البلاد مما يؤدى الى استقرار سعرها بناء على العرض والطلب .. وان الفيصل الاساسى فى ارتفاع الاسعار هو عجز الموازنة العامة للدولة . وعجز ميزان المدفوعات واتباع سياسة التمويل بالعجز اى بطبع البنكنوت واصداره مقابل سندات على الخزانة ، مما يؤدى الى زيادة كمية وسائل الدفع بمعدلات اكبر من معدلات زيادة الدخل القومى .

وعلاج ذلك يتأتى عن طريق خفض الانفاق الجارى الحكومى وكذلك الانفاق الاستثمارى الحكومى بنسبة ٥ ٪ فى الموازنة الحالية ٨٦/٨٥ اى بمقدار ٩٠٠ من مليون جنيه وذلك عن طريق حذف بعض النفقات الجارية والاستثمارية مما يؤدى الى خفض معدلات ارتفاع الاسعار .

والى مقال قادم .

مصطفى كامل مراد

السياسة العرجاء والخلافات الشوهاء

بقلم : محمد مراد السطاسى
عضو مجلس الشورى
وسكرتير عام حزب الاحرار

تلعب السياسة فى حياة الشعوب لعب السحر فى افئدة بعض المجتمعات .. بطريقة تدعو الى رفعتها او باخرى تؤدى الى تجميدها وتوقفها . وهذا الامر او ذاك يتوقف على اسلوب السياسيين او السحرة ومدى ادراكهم لابعاد كل شعب او مجتمع ومقدراته ومكوناته ونوعياته .. هذا فضلا عن قدرة هؤلاء السياسيين او السحرة وخبراتهم كل فى ميدانه ومحصلة معلوماته والاسلحة التى تخاطب بها كل فئة المجموعات والتجمعات التى تتعامل معها .

هذه المقدمة اوردها فى سياق الحديث كمدخل لما تدور عليه ابعاد السياسة المصرية . وما تنطوى جوانبها من خلافات فى الراى والفكر والاتجاه بين المسئولين بالدولة . والاحزاب بعضها البعض . ورجال الشارع السياسى ومع هذا القول لو تمادى الخلاف وابتعد عن الجوهر الى المظهر . وتعدى حدود الصالح العام . اصبحت السفينة فى مهب الريح متعرضة للانواء المتدفقة التى ربما تصيبها بالغرق . وهذا ما لا نتمناه عن الاطلاق .

ومن مظاهر هذا الخلاف وتلك الاختلافات ما ظهر بين حديث السيد الرئيس امام مجلسى الشعب والشورى فى اطار محدد المعالم متناولا برنامجا وصيتا شاملا لجوانب متعددة من مشكلات مصر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . موضحا وراسما بعض الحلول ومشيرا ببعض التوجيهات وموجها الراى الى بعض الوزراء والمسئولين . وقد ايد سيادته اقواله ببعض البيانات والاحصاءات .

فى الوقت الذى خرج السيد رئيس الجمهورية ببيانه المستفيض على الشعب والعالم . اذا بالسيد الدكتور رئيس الوزراء يلقى ببيانه امام مجلس الشعب خلوا من استعراض اسباب القصور فى حل بعض المشكلات . ونواحى علاجها وامكانية علاجها بموضوعية تتفق مع امكانات البلاد البشرية والمادية والمالية .. دون عرض للاماني والامال المسولة التى تقف الاعتمادات دون تنفيذها بالكامل او تحول دون تنفيذ بعضها . او استكمالها او تجديدها واضرب مثلا وحيدا على ذلك ويدخل فى دائرة مشكلة الاسكان .. والتى اشار السيد الدكتور رئيس الوزراء فى بيانه عن تكلفة ست مليارات من الجنيهات لاقامة عدد ٤٠٠٠٠٠ اربعمائة الف وحدة سكنية خلال الميزانية القادمة وهذا العدد المالى . وذلك من الوحدات مستحيل معها تنفيذ هذا المخطط لاسباب كثيرة منها انحسار مواد البناء عن الوفاء بها ونقص القوى البشرية الفنية والمدربة عن انجازها .. وما يدور حول هذه المشكلة انما يتعلق بمشكلات كثيرة تحتاج الى مراجعة حساباته فى شانها كمشكلة التعليم العام والجامعى

يضاف الى ما سبق ذكره تداخل اختصاصات بعض السادة الوزراء فى اعمال البعض الاخر . مما يشر حفيظة اصحاب الحق الاول . مثل وزراء قطاع الاسكان والتشييد والتعمير والمال .

ووزراء قطاع الاقتصاد والتخطيط والتموين والمال . ومدى التضارب الحادث والذى يحدث بينهم فى التصريحات والشعارات ووزراء الزراعة والصناعة والتموين والمال . وما ينتج من عدم التنسيق بين اهداف وزاراتهم وجودة المنتج واساليب تصريفه محليا وعالميا .

وبين ما هو حادث من طغيان الاستيراد على اعمال التصدير كما ونوعا . والمغالاة فى استيراد ما يمكن الاستغناء عنه كماليا وضغطه بالتوسع فى انتاج السلع المحلية التى يمكن ان تشبع احتياجات المجتمع . ووضع الاولويات للمشروعات الملحة مع عدم التوسع فى العديد منها حتى نفرغ مما هو قائم .

والامر يحتاج من السيد رئيس الجمهورية ان يعمل قراره السريع فى حسم مثل هذه الخلافات القائمة وحزم الامور بين القيادات التنفيذية والشعبية والبرلمانية حتى نمسى كما اصبحنا تطالعنا الصحف وادوات الاعلام بمظاهر الخلافات المزرقة

وادعو الله مخلصا ان يوفق الجميع لخير البلاد مع نبذ الخلافات وجمع الشمل فكرا ورأيا وصراحة حتى تعود مصر سيرتها الاولى



العالم الخارجي

تجديد إقامة زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية

حددت السلطات الكورية الجنوبية مؤخرا اقامة زعيم المعارضة ((كيم داى جونج)) فى منزله بالعاصمة سيول ومنعته من ممارسة اى نشاط سياسى .. وكانت مصادر مطلعة فى سيول قد ذكرت فى الاسبوع الماضي ان مجموعة من رجال البوليس حاصروا منزل زعيم المعارضة ومنعوه من مغادرته ..

فى مؤتمر القمة الفرنسى الأفريقى :

ميتران يحذر القذافى من الهجوم على تشاد

سيسى سيكو يطالب بشروط اكثر إنسانية لسداد ديون الدول الافريقية

اختتم مؤتمر القمة الفرنسى ـ الافريقى الثانى عشر اعماله يوم الجمعة الماضى فى باريس بعد ثلاثة ايام من المحادثات التى تركزت حول الوقف فى تشاد وعدد من المنازعات الاقليمية الاخرى فى القارة الافريقية .. وقد سيطرت الازمة التشادية على اعمال المؤتمر الذى حضره الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران و ٣٧ من رؤساء ورؤساء حكومات وممثلى الدول الافريقية . وقد وجه الرئيس ميتران تحذيرا واضحا الى العقيد الليبى معمر القذافى بعدم شن هجوم ضد جنوب تشاد .

وقال الرئيس ميتران انه يتعين على القذافى احترام شروط الاتفاق الفرنسى ـ الليبى الموقع فى عام ١٩٨٤ بشأن انسحاب القوات الاجنبية من تشاد . وقال ان المبدأ واضح وصريح وهو عدم وجود قوات اجنبية فى تشاد . واضاف ميتران ان فرنسا ليست عدوا لليبيا ولكنها صديقة لتشاد

وكان الرئيس التشادى حسين حبرى ـ الذى اشترك فى المؤتمر ـ قد حذر من ان القذافى ربما يستعد حاليا لشن هجوم ضد جنوب تشاد . وقال الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو انه كان من الواجب التزام الدقة فى الاتفاقيات التى عقدت بين فرنسا وليبيا بشأن تشاد وذكر المراقبون السياسيون ان الملك الحسن الثانى ملك المغرب ـ الذى حضر المؤتمر ... ـ قد استغل المحادثات التى تجرى فى المؤتمر لكسب تأييد الرؤساء الافارقة لبلاده فى حربها ضد جبهة البوليساريو حول اقليم الصحراء الغربية .

وقد ساعد وجود زعماء دول المواجهة الافريقية الست انجولا وبتسوانا وتنزانيا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوى) على زيادة المناقشات بشأن الكفاح ضد نظام الحكم العنصرى فى جنوب افريقيا

واكد الرئيس سيسى سيكو أن الدول الدائنة تتشدد فى الشروط الى حد اختناق الدول الافريقية المدينة وأنه يتعين أن تمنح للدول افريقيا ـ مهلة وشروطا اكثر انسانية لسداد هذه الديون .

ووافق الحاضرون على عقد الاجتماع الفرنسى ـ الافريقى الثالث عشر فى توجو فى العام القادم .

LET ME MAKE BRITAIN'S POSITION ON STAR WARS ABSOLUTELY CLEAR

KAL 85

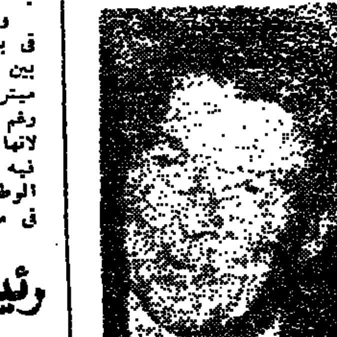
حول موافقة الولايات المتحدة على اشتراك بريطانيا فى برنامج حرب الكواكب علقت صحيفة الاوبزرفر البريطانية بقولها ان هذه الموافقة ما هى الا منحة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان للبريطانيين بعد ان فضلت الولايات المتحدة لنظام الاتصالات الفرنسى ((ريتا)) على النظام البريطانى .. بالاضافة الى موافقة بريطانيا على الانسحاب من منظمة اليونسكو ! ؟ ..

ميتران رفض إستقالة فابيوس

أكد المراقبون السياسيون فى باريس ان الرئيس الفرنسى ميتران رفض الاستقالة التى تقدم بها لوران فابيوس رئيس الوزراء .

وكانت صحيفة ((لوموند)) الفرنسية قد ذكرت ان خلافا بين ميتران وفابيوس قد وقع مؤخرا حول قرار الرئيس ميتران باستقبال الرئيس البولندى نوتشيك ياروزلسكى حيث عارض فابيوس الزيارة وابلغ الجمعية الوطنية (البرلمان) بأن الرئيس لم يستشره بشأن هذه الزيارة .

وقد أشار المحللون السياسيون فى باريس ـ تعليقا على الخلاف بين ميتران وفابيوس ـ الى ان ميتران لم يقبل استقالة فابيوس رغم الخلافات الموجودة بينهما .. لانها تأتى فى الوقت الذى تجرى فيه حملة انتخابات الجمعية الوطنية والتى من المقرر اجراؤها فى مارس القادم .



ريجان

عجز الموازنة الامريكية اكثر من ٢٠٠ مليار دولار فى العام الحالى

أكد جيمس ميلر مدير الميزانية الامريكية ان العجز فى الميزانية هذا العام سوف يتجاوز ٢٠٠ مليار دولار اذا لم يقر الكونجرس المزيد من التخفيضات فى النفقات العامة .

واشار ميلر الى أن الرئيس رونالد ريجان سوف يقدم الى الكونجرس فى شهر فبراير القادم تقريرا يتضمن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية لتخفيض النفقات بمقدار ٥٠ مليار دولار .

ومما يذكر أن الكونجرس كان قد توصل الى اتفاق مبدئى حول تخفيض العجز فى الميزانية الامريكية خلال الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩١ .

⊙✣⊙

صاروخ عراقى جديد مضاد للافراد

اعلن المسئولون الايرانيون ان القوات الجوية العراقية بدأت فى استخدام صواريخ جديدة مضادة الاشخاص قادرة على قتل معظم الاشخاص داخل منطقة تبعد ٤٠ مترا من نقطة تأثير الصاروخ .. وقال المسئولون أن واحدا من هذه الصواريخ قد استخدم فى غارة جوية عراقية على منطقة خور الحويزة فى القطاع الجنوبى من جبهة القتال بين البلدين بالقرب من الحدود المشتركة

واضاف المسئولون أن الخبراء الايرانيين الذين فحصوا المئات من قطع الشظايا وهى فى حجم الرصاصة أكدوا أنهم لم يشاهدوا مثلها من قبل . وقالوا ان طائرة عراقية كانت تحلق على مستوى منخفض أطلقت الصاروخ على احد المحلات عند مشارف بلدة الحويزة ولقى ثلاثة اشخاص مصرعهم كانوا على مسافة ٣٠ مترا من نقطة تأثير الصاروخ من جراء الشظايا .

٢٠٠ موظف امريكى يعملون بشهادات مزورة

ذكر تقرير قدمته لجنة تحديد الاعمار التابعة لمجلس النواب الامريكى ان هناك حوالى ٢٠٠ موظف فى الحكومة الامريكية قاموا بشراء شهادات جامعية ودبلومات مزورة . وذكر التقرير أن حملات مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى على معامل تزوير شهادات الدبلومات قد أدت الى اكتشاف ٧٤٠٠ اسم لاشخاص من مناطق متفرقة بالولايات المتحدة قاموا بشراء شهادات مكنتهم من العمل فى وظائف متنوعة مثل الهندسة النووية والهندسة المعمارية والطب والصيدلة .

وكان من بين المائتى موظف الذين كشف المكتب عن شرائهم الشهادات والدبلومات المزورة ٧٥ شخصا يعملون فى وزارة الدفاع الامريكية وموظف يعمل فى البيت الابيض ومهندس فنى بالمخابرات الامريكية .

رئيس وزراء نيوزيلندا لايبالى بتهديد الولايات المتحدة

سحب التزاماتها الدفاعية من المنطقة

اعلن ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا ان بلاده لن تتعرض لخطر اكبر لما تتعرض له فى الوقت الحالى اذا سحبت الولايات المتحدة التزاماتها الدفاعية تجاه البلاد .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا ان الحكومة الامريكية سوف تتخلى عن التزاماتها الدفاعية تجاه نيوزيلندا اذا اقرت القانون الذى يحظر دخول السفن والطائرات النوويه الى اراضيها .

واكد لانج ان معاهدة حلف ((الانزوس)) التى تربط بين الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا تنص على الا تلتزم اى من الدول الثلاث بأكثر من التشاور اذا هوجمت احداها .

واشار لانج أيضا الى انه يتوقع ان يقر البرلمان النيوزيلندى القانون الذى يحظر دخول السفن النووية اراضى نيوزيلندا خلال الاشهر القليلة القادمة فى نفس الوقت الذى اكد فيه أن الاطار القانونى للمعاهدة سوف يظل قائما .

وقد عين لانج مؤخرا لجنة وزارية لدراسة الخيارات الدفاعية لنيوزيلندا ، بالاضافة الى استطلاعات الرأى العام حول حلف الانزوس والسياسة الخاصة بجعل البلاد منطقة خالية من الاسلحة النووية .

فى الوقت نفسه أكد وزير دفاع نيوزيلندا انه سوف تجرى مناورات عسكرية فى جزر كوك فى شهرى يونية ويوليو القادمين لاظهار التزاماتها بالامن فى منطقة جنوب المحيط الهادى .



جوربا تشوف

فصل آلاف الموظفين فى الاتحاد السوفيتى من مناصبهم

ذكرت مصادر مطلعة فى موسكو ان الالاف من العاملين فى قطاعات مختلفة من الجهاز الادارى السوفيتى يتم طردهم حاليا فى اطار الحملة التى يشنها الزعيم ميخائيل جورباتشوف والتى تهدف الى اعادة تنظيم الجهاز الحكومى

وقالت المصادر نفسها انه فى منتصف شهر نوفمبر الماضى تم اعفاء اكثر من سبعة الاف شخص من مناصبهم فى الوزارة الضخمة التى انشئت حديثا والتى تشمل القطاع الزراعى بأكمله

واضافت المصادر ان وزارات اخرى تلقت تعليمات من الحزب الشيوعى السوفيتى بعدم التعاقد مع اى موظفين جدد .

عـــزاء

مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة المرحومة نشطة المغازى هلالى خالة الاستاذ برهام محمد برهام .. المدير المالى للحزب للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

قضايا وحوادث

إنتحار الأم المثالية بسبب قسوة أبنائها عليها

كتبت سمية عبد الرؤوف :

سمعنا كثيرا عن فتيان وفتيات انتحروا بسبب الحب وعن طلبة انتحروا بسبب رسوبهم فى الامتحانات وحكايات كثيرة انتهت بالانتحار ولكن المحزن عنا هو انتحار ام مثالية بسبب قسوة ابنائها عليها هكذا كان يتحدث المقدم احمد ابو النصر رئيس مباحث قسم الدرب الاحمر

كانت الام فى ريعان شبابها حينما تزوجت بموظف بسيط بشركة بيع المصنوعات ـ كافحا معا فى الحياة بحلوها ومرها .. انعم عليهم بأربعة اطفال بنت وثلاثة اولاد ـ كان الاب يعمل ليلا ونهارا والام تقوم بعملها فى المنزل وترعى اولادها على خير ما يرام كانت امنيتهم ان يروا ابناءهم فى ارفع المناصب

فى مساء احد الليالى حضر من ابنائها طالبا الطب والتجارة وطلبا من الام بتجهيز العشاء واضطرت الام من عدم وجود خبز بالمنزل وطلبت منهما ان يذهب احدهما لشراء الخبز من الفرن ولان الفرن يبعد عن المنزل بحوالى كيلو متر فقد رفض الابناء النزول الى الفرن فقامت مشادة كلامية بينهم اتهمت بنزولها لشراء الخبز لهم ـ ولم تنطق بكلمة واحدة ولكنها اضمرت فى نفسها شيئا ما ـ وقفت الام فى طابور الخبز حتى حصلت عليه واثناء عودتها قامت بشراء زجاجة (بوليس نجدة) ـ انتظرت الام حتى انتهى اولادها من تناول العشاء ودخلت الى غرفة نومها وشربت زجاجة بوليس النجدة بأكملها حتى لايكون هناك أمل فى انقاذها .. وبهذا انتهت حياتها .

عصابة من الخطرين تسطو على منازل بنها

كتب صلاح العطار :

قامت عصابة من الخطرين بالسطو على سيدة بمسكنها بكفر المناصرة ببنها والاستيلاء على مصوغاتها ومجوهراتها بعد خروج زوجها للعمل فقد تلقى العقيد السيد بدوى مدير ادارة البحث الجنائى بلاغا من احد العاملين يفيد بقيام ثلاثة اشخاص من الخطرين بالتهجم على زوجته فى مسكنه بعد خروجه للعمل وتمكنوا من الاستيلاء على مصوغاتها ومحتويات المسكن وفروا هاربين كلف العقيد وجدى بيومى رئيس المباحث والمقدم صبرى مروان والرائد جمال نعمان بعمل تحريات سرية لضبط المتهمين والقبض عليهم فقاموا بعمل عدة اكمنة سرية وتمكنوا من ضبط المتهمين الثلاثة .

شابة مطلقة تمارس أعمالا منافية للآداب

كتب طلعت ابو الحديد :

القت مباحث مكافحة الاداب بشبرا الخيمة القبض على شابة مطلقة تبلغ من العمر ١٨ عاما تمارس اعمالا منافية للاداب بمسطرد دلت التحريات التى قام بها الرائد احمد الجبلاطى رئيس مكافحة الاداب أن الفتاة اعتادت ممارسة الاعمال المنافية للاداب ذلك بعمل حركات مثيرة للغريزة الجنسية بالاشارة بيدها وجسدها ـ تم القبض على الفتاة واحالتها للنيابة

بريد الأحرار

خطاب مفتوح إلى رئيس الوزراء

فحمدا لله تعالى أن هيأ لبلدنا ـ أخيرا ـ من يأخذ بيدها وسط انغمارها ... التى ضلت فيها بلدنا الطريق نتيجة لعبث الايدى التى كانت تعبث بها بدل أن تأخذ بيدها حتى اخذت بلدنا تكبو ثم تكبو ثم تكبو ، رغم انه فى أسوأ الظروف فان الناس تكبو ثم تنهض ثم تكبو . ولكن بلدنا قد جاوزت الحدود فى هذا الميدان وخرج على السائد والمألوف فما عاد يستطيع النهوض ـ ولو مؤقتا ـ من كبوة من الكبوات ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

وقد اطلعنا على ردكم على الاستاذ أحمد بهاء الدين فى الاهرام بشأن ترشيد الطاقة ثم ردكم بشأن محاربة الاسراف وترشيد الاستهلاك كما اطلعنا على ردكم بشأن ترشيدات مماثلة وكذلك ردكم على بعض المواطنين

ومسلككم هذا مسلك يحتذى ويلمس منه المواطنون تقديرا منكم لمركز رئيس مجلس الوزراء والمسئوليات التى تقع على عاتق من يشغل هذا المنصب

وقرأت من قبل انكم ابديتم اهتماما كبيرا بشكاوى المستثمرين وتحقيقها ورفع ما ينوء به كاهلهم من اجراءات وعقبات لا محل لها ثم كررتم ذلك فى اجتماع رجال الاعمال بالاسكندرية

ثمة ما هو أهم وما يجب أن يأخذ حظه من العناية

وهذا الذى هو فى رأينا أهم من ترشيد الطاقة ومحاربة الاسراف وترشيد الاستهلاك وانصاف المستثمرين ، ذلك هو محاربة الفساد والانحراف فى دواوين الحكومة والقطاع العام . ذلك أن الفساد أصبح عاما وشاملا ويلمسه ويتحدث عنه كل الناس . والرؤساء يتغاضون عنه وبعضهم يباركه لانه متورط فى مثله أو لانه مساهم فيه أو مشارك فى عائده (الحرام)

أن لدينا بعض حالات الفساد كان الانحراف فيها ظاهرا ملموسا والادلة قائمة تنادى بأن ههنا فسادا وقد بح صوتنا فاستصرخنا كل الجهات الرأسية المحلية والمركزية ولكن دون جدوى وذلك لان بعض الرؤساء يدللون مرءوسيهم المنحرفين ويحتضنونهم وذلك للاسباب التى أشرت اليها

شكاوى بغير طائل وذلك لان الجهات الرأسية تحيلها الى الجهة المشكو منها

وهذه الشكاوى الصارخة التى قدمناها وقدمها غيرنا لم تجد نفعا وذهبت فى غير طائل . وذلك لان الجهات الرأسية تحيل هذه الشكاوى الى الجهة المشكو منها

ومن ثم تعود هذه الشكاوى الى الموظفين المشكو منهم أو الى رؤسائهم وهؤلاء الرؤساء يكونون عادة متورطين فى الاثم (الخطأ أو الجريمة) بوجه من الوجوه السابق الاشارة اليها

وبذلك توأد الشكاوى وتذهب الى مصير مجهول وتضيع الجهود التى بذلت فيها وتضيع الحقوق المعتدى عليها !!

والنظام الامثل

هو أن تقوم الجهة الرأسية المرسل اليها الشكوى بتحقيقها بواسطة مفتشيها أو بواسطة موظفين تندبهم لذلك . وبغير ذلك لن تجدى أية شكوى تحقق بالنظام السائد حاليا فالناس قد فقدوا ضمائرهم فخسروا دينهم ولم يعد لديهم وازع من ذمة ولا من ضمير !!

فهل تواصل الشكوى من الفساد والانحراف أم تكف عن ذلك . طبيعى أننا (وغيرنا) سنكف اذا لم تجد صدى لشكاوانا . وسنواصل كشف الانحراف وسيفعل غيرنا اذا ما وجدنا صدى لشكوانا

ان البلد أمانة فى يد الحاكمين وأننا نتطوع حسبة لوجه الله لنؤدى خدمة مادامت الامور ميسرة لنا وما دام لجهدنا ثمرة .

اذكر أن الرئيس السادات كان قد ابتدع نظام « ديوان المظالم » وهى حسنة تذكر له ولكن الاهواء قد عبثت بهذا النظام

يمكن أن يقال أن الامر يدخل فى اختصاص « الرقابة الادارية » التى كانت قائمة ثم ألغيت ثم أعيدت ولكنى أقول انى جربت هذا الطريق بغير جدوى فلم تفعل الرقابة شيئا رغم أننا وضعنا تحت يدها الوثائق والمستندات ورغم أن الشكوى قدمت منى شخصيا وطبيعى أننى اقدر المسئولية وازن ما أقول

ان الرئيس يطالب الجميع بصحوة كبرى ، وبهذه المناسبة لا أقل من تيسير السبيل للقضاء على الفساد والانحراف بل القضاء عليهما هو أول خطوات الصحوة المأمولة

محمود وصيف
المحامى

جمعية رعاية الطفولة لا ترعى الطفولة

تقوم المعونة الامريكية بارسال كميات ضخمة من الالبان لتوزع على الاطفال الرضع من سن ٦ شهور وحتى سن ٦ سنوات وذلك فى جمعية رعاية الطفل بمستشفى فيشا الصغرى بمركز الباجور ورغم ذلك فان اطفالى الذين يتراوح عمرهم ما بين عام وثلاثة اعوام لم يصرف لهم مرة واحدة تلك المعونة . ترى ما السبب فى ذلك ؟ هل هى المحسوبية والمعارف أم ماذا ؟

يحيى واصل
هيت ـ منوفية

⊙✣⊙

ظلم .. وظلمات

قام المسئولون بالضرائب العقارية بمحافظة كفر الشيخ بخصم يومين من راتبى بحجة وقوع مخالفات ادارية منى .. ولكن سبق أن حقق معى فى هذه الاتهامات أمام النيابة الادارية .. وأخذت براءة لعدم ثبوت أية مخالفة ضدى .. وأنا أملك كافة المستندات التى تثبت براءتى وقد قدمتها للمسئولين بالمديرية لكن لم يستجب أحد .

أطالب وزير المالية ومحافظة كفر الشيخ بالتدخل لانصافى ورفع الظلم عنى .

عبد الدايم حسن الششتاوى
صراف كفر قنة ـ بيلا ـ كفر الشيخ

⊙✣⊙

نداء الى رئيس هيئة التليفونات

تليفون رقم ٩٨٤١٣٩ معطل وذهبت الى سنترال الروضة أكثر من مرة حتى ينظر فى اصلاحه ولم ينطق الى الآن .

أرجو النظر فى شكواى .

ياسين محمد سلامة

⊙✣⊙

نداء الى رئيس هيئة السكك الحديدية

ركاب قطار الشرق يعانون من تأخير القطار بصفة مستمرة حيث ان القطار يحجز فى منطقة القرن لمدة ساعة كاملة ويذوقون مرارة العذاب كل يوم مما يعطل العمال والموظفين عن أعمالهم ..

فهل ترحمونا من هذا العذاب رحمة بالطلاب والموظفين والعمال .

عن الركاب
السيد محمود فائد

ردود

● بخصوص مانشر عن « الباعة الجائلين يملأون رصيف كوبرى الليمون » نفيدكم بأنه تم ازالة التعديات الموجودة وأودعت بمخزن شرطة المرافق بالبند ١٩ أحوال مكتب الغرب .

لواء عبد الرؤوف عبد الرحمن
نائب محافظ القاهرة

● بخصوص مانشر عن « الى هيئة النقل العام والخاصة بأهالى صفط اللبن بسبب استغلال أصحاب سيارات « السرفيس » نفيدكم بأن قرية صفط اللبن تقع خارج نطاق خدمات هيئة النقل العام وهى تدخل فى نطاق شركة النيل العامة لاتوبيس غرب الدلتا .

العلاقات العامة
هيئة النقل العام

● ايماء الى مانشر بخصوص شكوى السيدة/سهير عبد المجيد أحمد لتعطل تليفونها رقم ٨٤٥٨٧٤ـ٤ نفيدكم بأن التليفون لايخص المذكورة

ادارة الصحافة والاعلام
الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

● بخصوص مانشر حول « تلال الاتربة والقمامة فى مدينة الوسطى » نفيدكم أنه جار الان ازالة هذه الاتربة ومخلفات بناء العمارات الجديدة .

السكرتير العام المساعد
محافظة بنى سويف

● بخصوص مانشر حول مطلب اهالى أبو قرقاص البلد بشأن توصيلهم على السنترال الاوتوماتيكى الجديد فى أبو قرقاص نفيدكم انه بعد دراسة الموضوع تبين أن الشبكة الارضية تمتد من مدينة أبو قرقاص حتى أبو قرقاص البلد ومن ثم فقد تمت الموافقة على توصيلهم على السنترال الجديد .

وبدأت .. الاعيب الانتخابات

العاملون بالشركة الشرقية للغزل والنسيج بالزقازيق يناشدون وزير الصناعة ورئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج التدخل لاحباط الضغوط والمؤامرات التى يقوم بها البعض لمحاولة نقل عضو مجلس الشعب حرب وطنى « ايه » من شركة مصانع الزقازيق الى شركة الغزل والنسيج فى وظيفة (مدير عام) فهو حاصل على مؤهل متوسط .. غير فنى ولا يفهم شيئا فى مجال الغزل والنسيج !! ولكنها محاولات والاعيب انتخابية .. نطالب عن العاملين ان يكون الانتاج ومصلحة البلد .. اهم بكثير من ذلك .

توقيعات
عدد من العاملين بالشركة الشرقية للغزل والنسيج بالزقازيق

وهم اسمه تليفون الالفجنيه

تقدمت بطلب تركيب تليفون فورى بألف جنيه بمنزلى وقمت بسداد الرسوم المقررة بالقسيمة رقم ٧٢٧٠٩ بتاريخ ١٢ـ٧ـ١٩٨٤ سنترال المنطقة ومر عام ولكنى ومازال الطلب القدم لم ير النور . علما أنه تم تركيب تليفونات بنفس الشارع الذى أسكن فيه فهل يبحث المسئولون هذه المشكلة .

مهندس / أحمد عبد المنعم محمد
٢٠ ش محطة الزيتون القاهرة

موقف أتوبيس بدون دورات مياه

هل يصدق المسئولون عن حى شمال القاهرة أن موقف أتوبيس الشيخ رمضان الذى يعمل عليه أربعون خط أتوبيس بدون دورة مياه واحدة . والغريب أن هناك دورة مياه تم بناؤها اخيرا ومغلقة بالقفل فى وجه الجمهور مما يحمل الامر يصل الى مشاهد غير آدمية !!

فتحى على العاطى
سائق اتوبيس هيئة النقل العام

مع الكتاب والسنة

اعداد : محمد عامر

ولا تجعلوا مع الله إلهـا آخر

((وفى ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين . فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون . فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين . وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين . والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون . والارض فرشناها فنعم الماهدون . ومن كل شىء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون . ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين . ولا تجعلوا مع الله الها آخر انى لكم منه نذير مبين . كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر أو مجنون . أتواصوا به بل هم قوم طاغون . فتول عنهم فما أنت بملوم . وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . ما أريد منهم من رزق وما أريد ان يطعمون . ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين . فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون . فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون))) .

نشرح ما تبقى من سورة الذاريات : وجعلنا فى ثمود أيضا عبرة وآية حين قيل لهم عيشوا متمتعين بالدنيا الى وقت الهلاك بعد عقرهم الناقة وهو ثلاثة أيام كما فى هود (قال تمتعوا فى داركم ثلاثة أيام) فاستكبروا عن امتثال أمر الله وعصوا رسولهم فعقروا الناقة فأخذتهم الصيحة المهلكة ـ صيحة العذاب ـ وهم يشاهدونها ويعاينونها لانها جاءتهم فى وضح النهار (قال ابن كثير : وذلك انهم انتظروا العذاب ثلاثة أيام فجاءهم فى صبيحة اليوم الرابع بكرة النهار وقال الالوسى : ان صالحا عليه السلام وعدهم بالهلاك بعد ثلاثة أيام وقال لهم تصبح وجوهكم غدا مصفرة ، وبعد غد محمرة وفى اليوم الثالث مسودة ثم يصبحكم العذاب فلما رأوا الآيات التى بينها عليه السلام عمدوا الى قتله فنجاه الله وفى اليوم الرابع أتتهم الصاعقة وهى نار من السماء وقيل صيحة فهلكوا) فما قدروا على الهروب والنهوض من شدة الصيحة بل أصبحوا فى ديارهم جاثمين ، وما كانوا ممن ينتصر لنفسه فيدفع عنها العذاب ، وأهلكنا قوم نوح بالطوفان من قبل اهلاك هؤلاء المذكورين لانهم كانوا فسقة خارجين عن طاعة الرحمن بارتكابهم الكفر والعصيان ، وشيدنا السماء وأحكمنا خلقها بقوة وقدرة (قال ابن عباس ((بأيد)) بقوة ((وانا لموسعون)) أى وانا لموسعون فى خلق السماء فان الارض وما يحيط بها من الهواء والماء بالنسبة لها كحلقة صغيرة فى فلاة وقال ابن عباس ((لموسعون)) أى لقادرون من الوسع بمعنى الطاقة) والارض مهدناها لتستقروا عليها، وبسطناها لكم ومددنا فيها لتنتفعوا بها وبالطرقات وأنواع المزروعات ، ولا ينافى ذلك كرويتها ، فذلك أمر مقطوع به فانها مع كرويتها واسعة ممتدة ، فيها السهول الفسيحة ، والبقاع الواسعة ، مع الجبال والهضاب ، فنعم الباسطون الموسعون لها نحن ، ومن كل شىء خلقنا صنفين ونوعين مختلفين ذكرا وأنثى ، وحلوا وحامضا ونحو ذلك كى تتذكروا عظمة الله فتؤمنوا به ، وتعلموا أن خالق الازواج واحد أحد فالجأوا الى الله وأهرعوا الى توحيده وطاعته (قال أبو حيان والامر بالفرار الى الله أمر بالدخول فى الايمان وطاعة الرحمن،وأتما ذكر بلفظ الفرار لينبه على أن وراء الناس عقابا وعذابا وأمر حق أن يفر منه ، فقد جمعت اللفظة بين التحذير والاستدعاء ، ومثله قول النبى صلى الله عليه وسلم (لا ملجأ ولا منجى الا منك) وقال ابن الجوزى : المعنى اهربوا مما يوجب العقاب من الكفر والعصيان الى ما يوجب الثواب من الطاعة والايمان) انى أنذركم عذاب الله وأخوفكم انتقامه ، واضح أمرى فقد أيدنى الله بالمعجزات الباهرات ولا تشركوا مع الله أحدا من بشر أو حجر انى لكم منه نذير مبين .

> ((لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى))
>
> حديث شريف

تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم

كما كذبك قومك يا محمد ، وقالوا عنك انك ساحر ومجنون كذلك قال المكذبون الاولون لرسلهم فلا تحزن لما يقول المجرمون ، هل أوصى أولهم آخرهم بالتكذيب ؟ لم يوص بعضهم بعضا بذلك بل حملهم الطغيان على التكذيب والعصيان ، فاعرض يا محمد عنهم فلا لوم عليك ولا عتاب ، لانك قد بلغت الرسالة وأديت الامانة وبذلت الجهد والنصح والارشاد لا تدع التذكير والموعظة فان القلوب المؤمنة تنتفع ، وتتأثر بالموعظة الحسنة ، وما خلقت الثقلين الانس والجن الا لعبادتى وتوحيدى ، لا لطلب الدنيا والانهماك بها (قال ابن عباس الا ليقروا لى بالعبادة ، طوعا أو كرها وقال مجاهد : الا ليعرفونى ، قال الرازى : لما بين تعالى حال المكذبين ذكر هذه الآية ليبين سوء صنيعهم حيث تركوا عبادة الله مع ان خلقهم لم يكن الا للعبادة) لا أريد منهم أن يرزقونى أو يرزقوا أنفسهم أو غيرهم ، بل أنا الرازق المعطى ، ولا أريد منهم أن يطعموا خلقى ولا أن يطعمونى ، فأنا الغنى الحميد (قال البيضاوى والمراد أن يبين أن شأنه مع عباده ليس شأن السادة مع عبيدهم ، فانهم انما يملكونهم ليستعينوا بهم فى تحصيل معايشهم فكأنه سبحانه يقول : ما أريد أن أستعين بهم كما يستعين السادة بعبيدهم ، فليشتغلوا بما خلقوا له من عبادتى) ، ان الله جل وعلا هو الرازق المتكفل بأرزاق العباد ، وحاجاتهم ذو القوة الباهرة ، شديد القوة لا يطرأ عليه عجز ، ولا ضعف (قال ابن كثير أخبر تعالى انه غير محتاج اليهم ، بل هم الفقراء الى الله فى جميع احوالهم ، فهو خالقهم ورازقهم ، (وفى الحديث القدسى ((يا ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى ، والا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك))) ، فان لهؤلاء الكفار الذين كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم نصيبا من العذاب مثل نصيب أسلافهم الذين أهلكوا كقوم نوح وعاد وثمود فلا يتعجلوا عذابى فانه واقع لا محالة ان عاجلا أو آجلا فهلاك ودمار وشدة عذاب لهؤلاء الكفار فى يوم القيامة الذى وعدهم الله به ..

من الادب النبوى

عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم ((ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال ، واضاعة المال))، شرح الحديث الشريف ..

من أكبر الكبائر عقوق الامهات وكذلك عقوق الآباء وقد خص الامهات بالذكر لان العقوق اليهن أسرع من الآباء ولضعفهن وللتنبيه الى ان بر الامهات مقدم على بر الاباء لانهن حملن كرها ووضعن كرها وربين كرها ومن لم يشكرهن ويبرهن فليس أهلا للجميل ، ومن اكبر الكبائر قتل البنات مخافة العار والحاجة ، لانه يدل على عدم الرضا بالله وقضائه وعدم الثقة فى تكفله بمخلوقاته ، وقيل قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق ، ومن المحرمات منع الحقوق على من يستحقها ،وطلب ما لا تستحق وما ليس لك .. وشغل المجالس بقيل كذا وقال فلان كذا من الغيبة والنميمة ،وما لا فائدة من ذكره والنهى من القيل والقال انما يصح فى قول لا ينفع ولا يعلم حقيقته ،فاما من حكاه،صحيحا يعرف حقيقته وأسنده الى ثقة صادق فلاوجه للنهى عنه ، أما النهى عن كثرة السؤال فهو السؤال عن أمور الناس ، وكثرة البحث عنها أو مسألة الناس من أموالهم أو كثرة السؤال فى العلم للامتحان اظهار المراء أو السؤال عما لا يعنى، أو سؤال النبى صلى الله عليه وسلم وكان ذلك خشية أن يفرض عليهم ما ليس فرضا واضاعة المال فهى انفاقه فى الوجوه المذمومة أو انفاقه فى الوجوه المحمودة شرعا ، لكنه يفوت حقا أهم منه أو انفاقه فى المباحات كملاذ النفس ، لكنه انفاق على وجه لا يليق بالمنفق ويزيد عن قدره فهذه الوجوه منهى عن اضاعة المال وتبديده فيها ، والله اعلم ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



قرار لأوقاف القاهرة باحالة دورات المياه الى بوتيكات !

مدير الاوقاف بالقاهرة اصدر قرارا بتحويل دورات المياه العمومية بمنطقة ((باب الوزير)) الى بوتيكات !!

احتج اصحاب المحلات المجاورة لان دورات المياه قد انشئت خصيصا لخدمتهم .

تقدم احمد سالم عضو المجلس المحلي بمحافظة القاهرة بسؤال الى يوسف صبرى أبو طالب بسبب قرار مدير الاوقاف .

التقارير تؤكد :
المدرسون يعملون بمراكز الشباب رغم العجز

وزارة التربية والتعليم تلقت مؤخرا عددا من التقارير من بعض المحافظات تؤكد ان عددا كبيرا من المدرسين يتم ندبهم للعمل بمراكز الشباب على الرغم من وجود عجز شديد في المدرسين بهذه المحافظات .

التقارير تضمنت أيضا قيام مديريات التربية والتعليم بندب المدرسين للعمل بالادارات التعليمية الى أعمال كتابية .

مدير المنطقة الطبية يرفض تطعيم رجال الامن ضد السحاق الوبائي

رفض مدير المنطقة الطبية بحي عابدين بالقاهرة تطعيم ٤٠٠ من رجال الامن بالمحافظة ضد مرض ((السحاق الوبائي)) !

كان أطباء الصحة باقسام الازبكية والموسكي وعابدين قد طالبوا بسرعة تطعيم رجال الامن .

امتنع مدير المنطقة الطبية عن تطعيم الجنود . تقدم عبد الاله عبد الحميد عضو المجلس الشعبي المحلي بحي عابدين بطلب احاطة عاجل الى رئيس الحي .

◎❖◎

حوار مع .. عدوية !

●● .. ..

ـ انا انسان مشهور وملتزم .. ولا يمكن أن اتلفظ بالفاظ خارجة وسط ٥٠٠ مواطن كانوا موجودين في الملهى !! من بينهم شخصيات كبيرة .. ومحترمة .. !!

●● .. ..

ـ اتحدى اي انسان ان يثبت انني تلفظت بهذه الالفاظ .. !! وبأي طريقة اثبات ..

●● .. ..

ـ الاغنية ليست لي .. وهي من كلمات صلاح جاهين .. والحان سيد مكاوي .. وكانت معدة كتابلوه راقص لنجوى فؤاد وحينما طلب أهل العريس الموجودون في الملهى ان اغني من العرايس غنيت هذه الاغنية .. ((لابس جبة وقفطان وعامل لي سيد العرسان))

●● .. ..

ـ أشك في صحة الاتهام .. فهم يقولون انني اغني هذه الاغنية بكلمات فاضحة .. كل يوم بالملهى الليلي .. وهذا غير صحيح فانا لا اغني هذه الاغنية الا في وجود العرايس .. كما انني اعمل في هذا الملهى يومين فقط في الاسبوع !! ..

●● .. ..

ـ عوملت معاملة سيئة جدا داخل حجز الشرطة .. تركوني ٧ ساعات بمفردي داخل الحجز .. ورفضوا ان اتصل باهلي تليفونيا .. !!

●● .. ..

ـ لقد وقعت على اقوالي بالاكراه .. وتحت ضغط نفسي كبير فالحجرة كانت مليئة .. بضباط الشرطة .. و .. سأطلب من ((العرايس)) ان يشهدوا معي يوم ١٣ يناير القادم ..

●● .. ..

ـ كنت فقيرا ومغمورا حتى عام ١٩٧٠ .. وفتحها على ربنا

●● .. ..

ـ زرت معظم دول العالم .. امريكا .. دول أوربا .. استراليا .. دول كثيرة في اسيا .. وافريقيا .. وجميع الدول العربية ..

●● .. ..

ـ ... ما يحدث للفنانين .. هذه الايام .. هو هدم للفن .. وتشويه لصورته .. ولا يعلم أحد .. لصالح من ..

احمد عدويه

دردشة

محاكمة صاحبة الجلالة

صدر اليوم كتاب ((محاكمة صاحبة الجلالة)) للصحفي محمد عبد اللاه .. الكتاب يتناول الصحف المصرية القومية والحزبية بالنقد والتحليل الموضوعي حول العديد من القضايا الحيوية التي تناولتها هذه الصحف .

الجديد في الكتاب انه يكشف الكثير من الاسرار حول احداث هامة وخطيرة وقعت في شارع الصحافة هذا العام .

يستند المؤلف في معالجة القضايا التي يتناولها الى وثائق ومستندات هامة لم تكشف من قبل .

◎❖◎

الهام شاهين المراة الوحيدة !

سهرة تليفزيونية يشاهدها جمهور التليفزيون قريبا ، باسم ((المراة الوحيدة)) .

السهرة بطولة صلاح ذو الفقار ، والهام شاهين وعماد رشاد .

((المراة الوحيدة)) من تاليف حسن حسين ، واخراج أحمد مجدي وتم تصوير المشاهد الخارجية بمحكمة باب الخلق !

◎❖◎

نور وآثار في روض الفرج

المخرج عبد الفتاح مدبولي استقر على اسناد دور البطولة في فيلم ((روض الفرج)) الى نور الشريف وآثار الحكيم .

نور الشريف وآثار الحكيم يقومان أيضا في نفس الوقت ببطولة فيلم المخرج كمال الشيخ ((قاهر الزمن)) !

◎❖◎

((البرىء)) امام المخابرات اليوم !

تقوم ادارة المخابرات العسكرية بمشاهدة خاصة لفيلم ((البرىء)) يوم الاثنين ، الذي كتبه وحيد حامد واخرجه عاطف الطيب ولعب بطولته محمود عبد العزيز واحمد زكي والهام شاهين .

كانت ادارة المخابرات العسكرية قد اعترضت على عرض الفيلم أو تصويره في الوقت الذي وافقت الرقابة على عرض الفيلم كاملا !

◎❖◎

((ليلى مراد)) ترفض تسجيل مشوار حياتها !

ليلى مراد رفضت مؤخرا أكثر من عرض لتسجيل قصة حياتها في برنامج تليفزيوني يتناول مشوارها الفني .

◎❖◎

محمد السقا نائب لرئيس الاتحاد الدولي للسياحة

فاز محمد السقا ممثل مصر في الاتحاد الدولي لشركات السياحة العالمية بمنصب نائب رئيس الاتحاد وهو أول مصري يشغل هذا المنصب في المنظمة التي تضم ممثلي ٧٨ دولة من انحاء العالم .

من ناحية اخرى وافق المؤتمر العالمي لشركات السياحة على ادماج برنامج زيارة مصر والأردن وتسويقه كبرنامج واحد .

وكذا حيا المؤتمر جهود مصر في تنمية السياحة وتوفير مناخ الامن والاستقرار امام المجموعات السياحية التي تزور مصر .



إنهم يسرقون الشوارع

أصبح شيئا معتادا لدى بعض الباعة المتجولين ان يقوموا باستغلال المساحات الباقية على جانبي الشوارع الرئيسية والعامة ، سواء بوضع بضائعهم أو فرش أمتعتهم في وسط تلك الشوارع . وهم بهذا يعرقلون حركة مرور السيارات ومرور المشاة .. ومن ناحية أخرى فهم يلقون متخلفاتهم من أوراق ، وخضراوات وبقايا منتجاتهم في وسط الشارع .

وهذا ما نراه بصورة واضحة في شارع محمد على بالقاهرة من ناحية العتبة ، فعرض الشارع لا يكفي الا لمرور سيارتين فقط ، ومع هذا فالباعة قد تراصوا على الجانبين واحدا تلو الآخر بعرباتهم وبضائعهم وقد ابتلعوا الشارع تماما .

كذلك الامر أمام مديرية أمن القاهرة في منطقة باب الخلق ، حيث ساعد الباعة على اغلاق الشارع الذي يؤدي الى منطقة الغورية والدرب الاحمر وخاصة في ساعات الظهيرة .

وكثيرا ما يأتي سائحون وأجانب الى تلك المنطقة وهم بالطبع يأخذون صورا تذكارية الى بلادهم ..

وبالمثل شوارع أخرى كثيرة يصيبها ما يصيب تلك الشوارع السابق ذكرها .

ونحن لا نحرض على هؤلاء الباعة ، ولكن المطلوب أن يكون لهم أماكن مخصصة يبتاعون فيها ويشترون ولا يكون ذلك على حساب ازمة المرور التي تعاني منها القاهرة الكبرى المختنقة .

مدحت عمارة



عيب

اتحدى ان مسئولا واحدا الآن .. ومنذ ٣٠ سنة مضت .. يشعر بينه وبين نفسه باي قدر من الاهمية لمجلس الشعب أو لمجلس الشورى أو لاي مجلس من المجالس المحلية المنتشرة في ربوع مصر ..

واتحدى أن أي مجلس من هذه المجالس التي يقال انها ـ منتخبة ـ يشعر ولو للحظة واحدة انه فوق السلطة وانه جاء ليراقبها وليحاسبها .. ولا يشعر أنه تحت أقدام هذه السلطات سواء في القرية أو في المدينة أو في العاصمة .. فرئيس مجلس القرية هو المتحكم والموجه لمجلس محلي القرية .. ورئيس مجلس المدينة هو الحاكم بامره فوق مجلس محلي المدينة .. أما السيد المحافظ ـ اي محافظ ـ فلا قيمة لمجلس على المحافظة في نظره .. فهو الذي يختار الاعضاء الذين ينتخبهم الشعب ..! وهو الذي ـ ينتقي ـ بعناية رئيس مجلسه المحلي ..

واتحدى مرة ثالثة .. ان مواطنا عاقلا في مصر متوسط الذكاء ويعرف ـ نص نص ـ في السياسة .. يشعر باهمية هذه المجالس وانها ليست لمجرد ـ الديكور ـ واستكمال الشكل .. حتى يقال علينا اننا بلد ينعم بالديمقراطية ..

واتحدى مرة رابعة .. أن اي مخلوق في مصر يقرأ هذا الكلام ولا يشعر بالارتياح لانني اعبر ـ بصدق ـ عن الحقيقة المرة .. وعن الشعور المكبوت .. الذي أصبح يتملك شعب مصر كله .. وهذا هو سر ما نعانيه منذ ٣٠ سنة وحتى الآن .. فلو كان شعب مصر يحكم فعلا عن طريق نوابه الاحرار المنتخبين ـ بنزاهة ـ ما وصل حجم الديون الى هذا الحد الذي يقصم الظهور .. ولما حدث هذا الانحطاط في صفوف شعبنا الذي انهارت فيه القيم وانتشرت بين شبابه وشاباته المخدرات .. ولما وصلت اسرائيل الى حد الهيمنة على المنطقة العربية كلها بهذا الشكل .. لدرجة انني سمعت باذني هاتين .. من اذاعة اسرائيل منذ حوالي اسبوعين خبرا في صدر نشرة اخبارها يقول : ((ان مستر شيمون بيريز رئيس الوزراء طلب من الحكومة الاسرائيلية تشجيع مصر على استئناف المفاوضات مع اسرائيل حول طابا وغيرها ونصح بيريز حكومته بتقديم ـ شيء ـ من عدم التعنت مع مصر .. لانه لاحظ في الفترة الاخيرة تضامنا عربيا بدأ ينمو مع مصر .. وان استئناف المفاوضات يضمن لاسرائيل استمرار عزلة مصر عن شقيقاتها العربيات))

والغريب ياسادة أن المفاوضات استؤنفت بعد ٤٨ ساعة فقط بعد اذاعة هذا الخبر .. ليس هذا فقط بل بدأت اذاعة العدو تذيع أخبارا تخدم هذا الاتجاه .. فنسبت الى الدكتور عبد الحليم بدوي رئيس وفد مصر تصريحا يقول فيه أن هناك تقدما ملموسا في المفاوضات مما سيكون له أكبر الاثر على الاستمرار في عملية تطبيع العلاقات المصرية والاسرائيلية .. ليس هذا فحسب .. بل تطوعت الحكومة الاسرائيلية بابلاغ أمريكا باسف ـ مصر واسرائيل ـ الشديد بسبب الطائرة الامريكية المنكوبة والتي احترقت واحترق معها ٢٥٠ جنديا أمريكيا ..

اريد أن ان اقول أن سبب هذا كله .. هو اوضاعنا الداخلية وخصوصا السياسية ..

والطريف انني اثناء كتابتي لهذا الكلام .. لاحظت ان كاتبا كبيرا في جريدة الاهرام .. يندرج اسمه ضمن الملايين من ذوي الشعور المكبوت .. فاراد أن ـ ينفس ـ عن نفسه وأن يخرج شيئا من البخار المحبوس في صدره .. وهو الاستاذ الكبير احمد بهجت الذي كتب في عموده اليومي .. وهو يتحدث عن اهمية بطاقة الانتخاب في مصر .. وكيف ان بطاقته الانتخابية ضاعت .. فلم يهتم باستخراج غيرها .. وان كثيرا من المصريين غيره اقتنعوا بعدم اهمية هذه البطاقة لان طريقة علاج الادارة ـ يقصد الحكومة ـ لعملية الانتخابات تتم بطريقة ان هناك دائما من سيكتب لك (نعم..)

ملحوظتان :

● الفرق بين المجلسين .. ان أحدهما اكثر من نصفه بالانتخاب .. وان الآخر ـ كله ـ بالتعيين ..

● لقد سعد شعب مصر ـ جدا بمؤتمر وزراء الاعلام الافارقة .. !!

محمد عبد الشافي

أيام داخل عنبر الانعاش !

بقلم :
رياض سيف النصر

همس قريبي المجرب في اذني قائلا :

الداخل الى هذا المستشفى مفقود ، لابد من السفر الى القاهرة فورا !.

اتجهت عيناي المتوسلتان نحو الطبيب الكبير في انتظار قراره الحاسم .

قال .. الحالة لا تسمح بالسفر .. تحول الى عنبر الانعاش بالمستشفى الاميري .

في أعماقي يكمن خوف قديم من زوار الصباح الباكر .. منذ ١٥ عاما دق أحدهم باب شقتي بعنف .. وقبل ان أرد تحية الصباح قلت :

● خيرا ! .

اجاب والاضطراب يبدو واضحا على وجهه .

●● كل خير .. وعكة خفيفه فاجات والدك وهو يريد ان يراك .

صدقته ، لانني كنت اريد أن أصدقه .. وعندما وصلت .. عرفت انهم نقلوه الى المستشفى .. اندفعت الى هناك .. لقيني طبيبه المعالج وكانت تعبيرات وجهه تغني عن العبارة التي اطلقها :

وصلت متاخرا .. مات اكلينيكيا .

دخلت الى حجرته واغلقت بابها ورائي .. أخذت اتأمل الجسد المسجى امامي في استسلام كامل .. والرأس تتحرك كبندول الساعة .

لا أدري كم عدد الساعات التي مرت حتى توقف الرأس عن الحراك بينما العباره التي رددها الطبيب ترن في اذني : لتزيد من عذابي .

● وصلت متاخرا !.

◎❖◎

منذ ايام استيقظت قبل شروق الشمس على صوت جرس الشقة وهو يرن باصرار .. اندفعت لافتح الباب .. وقبل ان أرد تحية الصباح قلت :

● خيرا .

● اجابني الزائر والاضطراب يبدو واضحا على وجهه :

ـ كل خير .. وعكه خفيفة اصابت والدتك وهي تريد أن تراك .

نفس الكلمات تتكرر .. اى « وعكه » تلك التي تتطلب ايقاظ انسان في تلك الساعة المبكره .

ارتديت ملابسي في دقائق .. خشيت أن أصل بعد فوات الاوان .

لاادري كيف قطعت الطريق من القاهرة الى الفيوم .. ولكني وصلت في الوقت المناسب !.

أصدر الطبيب قراره واتجهنا الى المستشفى الاميرى .

عندما قام الرئيس مبارك بزيارة الفيوم فاجأ المسئولين بالمحافظة بانه يرغب في زيارة المستشفى الاميرى .

وقبل وصول موكب الرئيس .. كانت مخازن المستشفى قد فتحت وتم تغيير مفروشات الاسرة الخاصة بالمرضى ، وقام الرئيس خلال زيارته للمستشفى بافتتاح عنبر الرعاية المركزة الذي يحتوى على أحدث الاجهزة الطبية الخاصة بمرضى القلب .. وكان افتتاح هذا العنبر حدثا هاما بالنسبة للالاف من مرضى القلب .

◎❖◎

يتكون عنبر الانعاش بالمستشفى من ثلاث حجرات .. تحتوى كل حجرة على سريرين .. ولان العنبر يعتبر انظف مكان بالمستشفى استولت الممرضات على حجرة من حجراته الثلاث لتحويلها الى حجرة نوم ، وبذلك أصبح العنبر لايعمل بطاقته كاملة .

والمفروض أن المرضى الذين يدخلون عنبر الانعاش يحتاجون الى الهدوء والراحة ، والواقع انه أصبح ابعد مكان عن الهدوء فالزيارات للمرضى لاتتوقف .. ولا أحد يمنعها ، والممرضات يحضرن اطفالهن الذين لايتوقفون عن اثارة الضجيج ، والاطباء ينصحون أسر المرضى بترك مرافق مع كل مريض ، خوفا من اهمال الممرضات

مايجري داخل عنبر الانعاش يهون عند مقارنته باقسام المستشفى المختلفة ، وخصوصا حجرة العمليات

المرضى يصطفون امام الحجرة في انتظار ادوارهم ينادى الممرض بين الحين والاخر « عملية المراره » او « الكلى » فيتقدم المريض دون اعداد ويدخل الى حجرة العمليات .

اثناء الجراحة كثيرا مايخرج الممرض مسرعا ليحضر شيئا ما ثم يعود الى غرفة العمليات ، احيانا يحضر منظارا أو مشرطا ، مما يدل على أن الاطباء لايحرصون على مراجعة الادوات التي يستخدمونها في الجراحة ، وبعد اجراء الجراحة يدفع الممرض العربه التي تحمل المريض .. لتبدأ مرحلة معاناة جديدة تتمثل في البحث عن عامل المصعد يسعى اهل المريض ـ اذا كان له أهل في البحث عن العامل فلا يجدون له اى اثر ، حتى يأتي من يرشدهم الى المكان الذي يختفي به .. ثم تجرى محاولات اقناعه باداء واجبه ، والتجربة تتكرر امام المرضى الذين ينتظرون ادوارهم لدخول غرفة العمليات .

وتتأزم الامور عندما لايكون مع المريض احد من افراد أسرته .. يتركه الممرض فوق العربه امام المصعد حتى يأتي الله بالفرج .

ولامجال هنا للحديث عن صور الاهمال والعبث بأرواح البشر ، وتزويغ الاطباء والممرضات ، التى لايبدو ان هناك رقابة عليهم

الامر الذي يدعو للفجيعه حقا هو الاستهانة بادمية المرضى وحقهم الطبيعي في الرعاية والعلاج .

◎❖◎

وما يجري داخل المستشفيات الحكومية بالمحافظات ، يتطلب اعادة النظر في تحديد الفئات التي تستحق العلاج المجاني أو بأجر رمزي والفئات القادرة على دفع تكاليف العلاج .. والتي يجب ان تدفعه كاملا .. ومن حصيلة هذه الاموال يمكن تحسين مستوى الخدمة لغير القادرين .

فاذا كانت المستشفيات الاستثمارية والخاصة التي تنتشر في القاهرة ، قد خففت من اعباء المستشفيات الحكومية ، فان الصورة تختلف في المحافظات التي لا يوجد بها سوى المستشفيات الحكومية .

مشكلة اخرى تحتاج الى اعادة نظر ، وهي خاصة بسلوك الاطباء الكبار الذين يعملون بالمستشفيات الحكومية ، فليس سرا أن عياداتهم الخاصة أصبحت تشغلهم عن متابعة حالات المرضى بالمستشفيات ، لان الاجور التي يحصلون عليها لا تساوي الوقت الضائع

صحيح أن مهنة الطب هي مهنة انسانية في المقام الاول ، لكن مشكلة العلاج يجب أن تبحث بصورة واقعية وفق القيم السائدة داخل المجتمع ، وواجب وزارة الصحة هنا اما ان تشترط تفرغ الاطباء الذين يعملون في مستشفياتها على أن تقدم لهم مقابلا مجزيا يتم توفيره من حصيلة ما يدفعه القادرون من المرضى ، أو ان تبحث عن حل واقعي آخر يحقق للمرضى الرعاية الطبية السليمة ..

لذلك اضم صوتي الى الاصوات التي تطالب وزير الصحة بالا يعتمد على التقارير المكتبية ، وان يقوم بزيارات مفاجئة للمستشفيات الحكومية بالمحافظات ويبحث على أرض الواقع عن حلول واقعية للمشاكل المتراكمة

كما اطالب القيادات التنفيذية والسياسية في المحافظات بان تعطى لقضية العلاج الاهتمام الكافي ..

ان كل الشعارات التي ترفعها الاحزاب السياسية ، تسقط امام صرخات مريض يتالم ولايجد الرعاية والدواء .

بقيت حقيقة اخيرة احب ان أؤكدها وهي انني لم أكتب هذه اليوميات لان والدتي تعرضت لاهمال داخل مستشفى الفيوم ، فالذي حدث هو عكس ذلك تماما .. لقد احيطت بكل الرعاية من جانب اطباء المستشفى .. واطباء المدينة الذين لا يعملون بالمستشفى وتطوعوا جميعا لتقديم خدماتهم حتى تجاوزت الازمة بسلام .

ولكني اثير القضية لانني اتمنى ان يجد كل مواطن مثل هذه الرعاية .

◎❖◎

خواطر سريعة

● لانني أعرف أن نزوله الى الميدان سيشعل نار المنافسة المشروعة داخل الصحف القومية والحزبية بهدف الحصول على ثقة القارىء المصرى وأدرك أن وجوده في الساحة سيخلق مناخا جديدا يساعد على الابتكار والحصول على السبق الصحفي والجرأة في تناول قضايانا القومية والوطنية لذلك شاركت دون تردد في التآمر على الصديق محمود عوض .

● سؤال يطرحه بعض أصحاب النوايا الحسنة كلما وجه كاتب نقدا الى احد الوزراء السؤال يقول :

ـ هل نستورد وزراء من الخارج ؟ ونجيب .. الحل اكثر بساطة .. ان نضع الرجل المناسب في مكانه المناسب ..

● كاتب واحد يفرض على تغيير طريقتي في قراءة الصحف ..

فيليب جلاب يجبرني على أن ابدأ قراءة الصحيفة من صفحتها الاخيرة ربما لانه يحترم عقل القارىء فيكسب للمعارضة الموضوعية ارضا جديدة .

